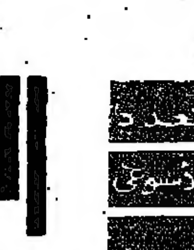
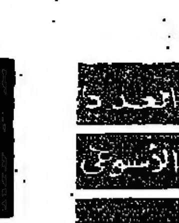
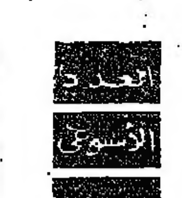
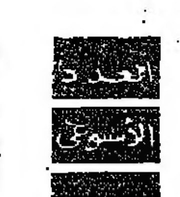
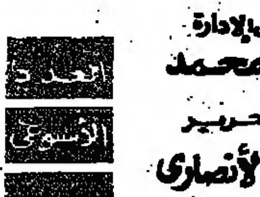
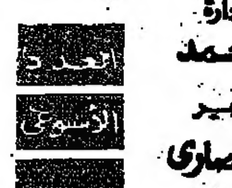
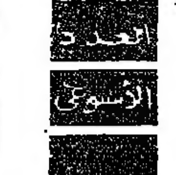
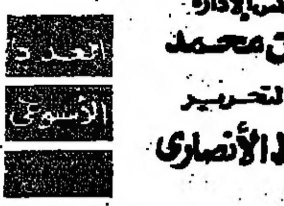




الجمهورية

العدد الأسبوعى

دار التحرير للطبع والنشر
الجمهورية
القاهرة : ٢٤ ش زكريا أحمد

رئيس مجلس الإدارة
محسن محمد
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

١٦ صفحة
٢٠ قرشا

الإعلانات : شركة الإعلانات المصرية
التوزيع : شركة التوزيع المتحدة
المطابع : شركة الإعلانات الشرقية

"AL-GOMHOURIA" 29 OCTOBER 1988 — TELEX 92475 TAHRIR — UN

مبارك يزور مشروعات القاهرة وسيناء

الرئيس يتفقد محطات المياه والصرف الصحى والاسكان

الكفراوى : مبارك يفتتح طريق رأس النقب - طابا

عرض للانجازات يقدمه الوزراء بحضور الرئيس وممثلى الاعلام

يقوم الرئيس حسنى مبارك اليوم بزيارة بعض المشروعات فى القاهرة الكبرى مثل مشروعات الصرف الصحى والمياه والاسكان منخفض التكاليف والتجمعات العمرانية الجديدة حول الطريق الدائرى المحيط بالقاهرة .

وقد اصدر الرئيس توجيهاته للوزراء المختصين بالعمل على التنسيق بينهم وسرعة الانجاز فيما يختص بالعمل على مواجهة المشاكل الاساسية التى تواجه القاهرة الكبرى التى يعيش فيها ٢٢ فى المائة من سكان مصر . وسوف يعقد الرئيس اجتماعا فى الاسبوع القادم يعرض فيه الوزراء انجازاتهم بحضور ممثلى الاعلام .

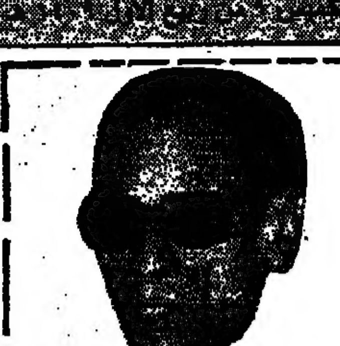
وصرح المهندس حسب الله الكفراوى بأن الرئيس مبارك سيقوم بزيارة سيناء لافتتاح عدد من المشروعات بينها طريق رأس النقب - طابا الجديد الذى يبلغ طوله حوالى ٢٨ كيلو مترا ويؤدى الى اختصار الطريق الساحلى بحوالى ٣٠٠ كيلو متر والذى تم شقه بين المرتفعات الجبلية وبلغت تكاليفه ١٥ مليون جنيه .

وقال انه سيتم عقد لقاء قومى يحضره المختصون والمهتمون بقضايا الاسكان من مختلف الاتجاهات لمناقشة الصيغة النهائية لمشروع قانون الاسكان الجديد وذلك تمهيداً لاحالته الى مجلس الشعب لمناقشته واقراره .

وسيتم هذا اللقاء بعد انتهاء الحزب الوطنى الديمقراطى من مناقشة هذا المشروع .

لجنة الاحزاب رفضت حزب الصحوة

اعترضت لجنة شئون الاحزاب فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ورئيس اللجنة على الطلب المقدم من الشيخ يوسف البدرى بشأن انشاء حزب جديد تحت اسم الصحوة .



نجيب محفوظ فى ملحق خاص

داخل هذا العدد .. وعلى الصفحات ٧ و ٨ و ٩ ستجد ملحقا خاصا بكاتب مصر العالمى الكبير نجيب محفوظ بمناسبة فوزه بجائزة نوبل فى الادب لهذا العام . فى الملحق حوار بين « الجمهورية » ومحفوظ امتد ساعتين ونصف الساعة ، وصور نادرة عن شبابه وحوار مع المخرج صلاح ابو سيف عن ذكرياته معه ورصد لما كتبه وماكتب عنه ، سواء الكتب ، أو فى الصحافة العربية والعالمية ، ومقالات لكتاب الجمهورية عنه .

ثلاثة علماء أمريكيين يفوزون بجائزة نوبل

أعلنت الاكاديمية الملكية السويدية للعلوم فى السويد امس فوز الامريكيين ليون ليدرمان وملفن شوارتز وجاك شتاينبرجر بجائزة نوبل فى الفيزياء لعام ١٩٨٨ .

تقديراً لاكتشافاتهم فى مجال فيزياء الجسيمات الاولية ، وتوصلهم الى اسلوب الشعاع النيوترونى واستحداث نظام مزدوج للجسيمات النووية .

.. وسقطت كل الأقنعة بعد واقعة .. دمياط !!

مقال : سمير رجب ص ٥

المقاومة اللبنانية تفجر قافلة عسكرية لاسرائيل

فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عبوة ناسفة بعد ظهر امس فى منطقة « كفر كلا » داخل الشريط الحدودى المحتل لدى مرور قافلة عسكرية لقوات الاحتلال الاسرائيلية .

وذكرت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان اصابات عديدة وقعت بين قتيل وجريح ولم يعرف عددها بسبب الطوق الامنى الذى فرضته القوات الاسرائيلية .

وقالت هذه الانباء ان العبوة الناسفة والتى قدرت بمائة وخمسين كيلو جراما من المواد المتفجرة كانت موضوعة قرب مركز كبير لقوات الاحتلال على الحدود اللبنانية الفلسطينية .

ديانا وتشارلز فى إحتفالات العلمين

مطروح - محمود صادق :

يقوم وزير الدفاع البريطانى بزيارة لمصر يوم الاحد القادم وذلك للمشاركة فى الاحتفال الذى تقيمه السفارة البريطانية بالقاهرة بذكرى حرب العلمين . ومن المنتظر أن يحضر هذا الاحتفال الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا وزوجته ديانا .

أناب الرئيس حسنى مبارك ، اللواء محمد ماجد عبد الغفار محافظ مطروح بالنيابة ومدير الامن فى المشاركة فى الاحتفال .

الاوبرا بالملابس الرسمية

تقرر ان يكون دخول الصالة الرئيسية - والمسرح الصغير بدار الاوبرا الجديدة بالملابس الكاملة . اما المسرح المكشوف فيمكن لرواده الدخول بالملابس العادية . صرحت بذلك رتيبة الحفنى مديرالدار .

الجوهرى يعلن قائمة الفريق القومى

أعلن الكابتن محمود الجوهرى أمس قائمة أسماء اللاعبين الذين تم اختيارهم للانضمام الى منتخب مصر القومى لكرة القدم تضم القائمة ٢١ لاعباً .

الرياضة ص ١٢

مبارك استقبل رئيس وزراء اليمن

إتفاقيات للتعاون الشامل بين اليمن ومصر

كتب - فؤاد الشاذلى :

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك بعد ظهر أمس بمقر الرئاسة بمصر الجديدة عبد العزيز عبد الغنى رئيس وزراء اليمن الذى يزور القاهرة حاليا . وحضر المقابلة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

وصدر أمس بيان ختامى عن نتائج إجتماعات اللجنة العليا المصرية اليمنية المشتركة فى أولى دورات إنعقادها وتضمن توقيع عدد من الاتفاقيات للتعاون الاقتصادى والفنى وتشجيع وحماية الاستثمارات وبروتوكولات للتعاون فى مجال الزراعة والصحة والبحث العلمى وتنظيم إستخدام القوى العاملة وبرنامج للتعاون التعليمى والتربوى .

وأشاد الدكتور عاطف صدقى بالعلاقات الوطيدة بين البلدين وأشار إلى أن الاتفاقيات التى تم توقيعها تدفع هذا التعاون للامام وتم تحديد مواعيد لتنفيذها خاصة فى المجال الاقتصادى .

البقية ص ٥

الرئيس استقبل وزير الاشغال السودانى

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك امس بمقر رئاسة الجمهورية عثمان عمر الشريف وزير الاشغال والتخطيط الاسكانى السودانى الذى يزور القاهرة حاليا وحضر المقابلة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والامين عبد اللطيف سفير السودان فى القاهرة .

ونائب ملك ماليزيا

واستقبل الرئيس السلطان ازلاه شاه سلطان ولاية بريكس ونائب ملك ماليزيا الذى يزور القاهرة حاليا وحضر اللقاء ثانورلجا منصور سفير ماليزيا بالقاهرة .

تهنئة لمبارك بنوبل من الملك الحسن

هنأ العاهل المغربى الملك الحسن الثانى الرئيس حسنى مبارك بفوز الاديب المصرى الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل للادب مؤكدا أنه فوز للادب العربية جميعا .

الحورانى يؤكد تأجيل المجلس الوطنى

أكد عبد الله الحورانى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة إلتحرير الفلسطينية نبأ تأجيل المجلس الوطنى الفلسطينى . وقال عقب إجتماع الدكتور عصمت عبد المجيد به أمس إن الموعد الجديد لم يتحدد بعد وان القيادة الفلسطينية فى إجتماعات متصلة لتحديده .

خطة اسرائيلية جديدة لإغتيال عرفات ورفاقه

كشف مصدر فلسطينى مطلع ان منظمة التحرير الفلسطينية وضعت يدها على تفاصيل خطة اسرائيلية لتصفية بعض الشخصيات القيادية الفلسطينية وفى مقدمتها ياسر عرفات رئيس المنظمة وقال المصدر انه تم تشكيل مجموعة تابعة لجهاز الاستخبارات الاسرائيلى « الموساد » لتنفيذ هذه المهمة بهدف عرقلة اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى المنتظر عقدها بالجزائر .

الشيخ الشعراوى يعتذر عن عدم اداء العمرة

اعتذر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى عن عدم اداء العمرة .. لاصابته بنزلة برد شديدة ألزمته الفراش .. ونصحه الاطباء بالراحة .

التحفظ على ممتلكات "المليونير السعودى الهارب

اعلن المستشار محمود ابو العلا مساعد المدعى العام الاشتراكى امس ان الجهاز تمكن من التحفظ على ممتلكات المليونير السعودى الهارب احمد بن عبود على العمودى بلغت جملتها ٢٣ مليون جنيه وقام بتعديل المركز المالى له وفقا لذلك .

وقال انه قام باعداد مذكرة بالمركز المالى الجديد للمليونير الهارب وارسلها الى محكمة القيم والتى ستتولى محاكمته يوم ٢٩ اكتوبر

امطار غزيرة بالاسكندرية

تعرضت الاسكندرية منذ مساء امس الاول الى امطار غزيرة استمرت حتى صباح امس

ولم تؤثر على بوغاز ميناء الاسكندرية والذى مازالت حركة السفن مفتوحة فيه .

وصرح أحمد المصرى رئيس هيئة الارصاد الجوية بانه ستستمر السحب المنخفضة متكاثرة على شمال البلاد وتكون رعدية على شرق الجمهورية وسيناء ومازالت الفرصة مهياة لسقوط الامطار الغزيرة على هذه الاماكن وفيما يلى درجات الحرارة :

القاهرة	٢٧	الاسكندرية	٢٤
العريش	٢٧	الطور	٢٩
مطروح	٢٥	بورسعيد	٢٥

عطور ملكات الفراعنة بـ ٣٠٠ دولار بأمريكا

يعرض حاليا فى الاسواق الامريكية احدث واغلى العطور فى العالم مكوناته من الصفات المصرية الفرعونية وقد ابتكرت العطر الذى اطلق عليه اسم (فيرومون) السيدة مارلين ميجلين المصممة الامريكية لادوات التجميل الشهيرة - شيكاغو - وهو يحتوى على ١٧٩ مكونا ويباع بسعر ثلاثمائة دولار .

استعانت مارلين بعالم آثار مصرى ترجم لها الوصفات المكتوبة باللغة الهيروغلوفية لصناعة الزيوت العطرية التى كانت تستخدمها الملكات وسليلات العائلات النبيلة . كما خطت على جدران معبد فرعونى قديم فى الاقصر يرجع عمره الى خمسة الاف عام .

مظاهرة باسيوط لاعادة ١١ منقبة للمدينة الجامعية

اسيوط كمال جبر :

قام أمس مجموعة من الطلاب بكليات العلوم والطب والهندسة بجامعة اسيوط بمظاهرة سلمية داخل الحرم الجامعى وامام مبنى المستشفى الجامعى الجديد ، وطالبوا بالسماح بعودة (١١ طالبة من المنقبات الى المدينة الجامعية باسيوط) .

وقد سيطرت قوات الامن على المتظاهرين ومنعتهم من دخول مبنى المستشفى الجديد حيث يوجد ١٢٠ طالبا وطالبة قاموا بالاعتصام أول أمس .

وقد قامت اربع طالبات امس الاول بالاضراب عن الطعام وهن : عزة عبد الفتاح أبو الفضل « نهائى طب » وفاطمة محمد سيد « رابعة طب » وسناء محمد شحاته « ثالثة تربية » وصفاء محمد شحاته « نهائى طب » .

وطلب عصام أبو القاسم مدير نيابة اسيوط من الدكتور عبد الرازق حسن رئيس الجامعة بيانا حول اسباب نقل الطالبات المنقبات من المدينة الجامعية .

كما وجهت النيابة نداء الى الطلبة المعتصمين والمضربين عن الطعام بالعدول عن موقفهم وتواصل النيابة التحقيق .

٥٠٠ طالب وطالبة لكليات المعلمين الجديدة

سيصل عدد حملة الثانوية العامة هذا العام الذين سيتم قبولهم فى كليات المعلمين والمعلمات الاربع الجديدة التى ستحل مكان دور المعلمين والمعلمات فى العباسية ومدينة السلام بالقاهرة ومحرم بك ومحطة الرمل بالاسكندرية إلى ٥٠٠ طالب وطالبة . صرح بذلك جمال الجوهرى وكيل أول وزارة التعليم العالى .

المصريون : فى الأزمة .. وفى النصر !!

بقلم : محفوظ الأنصارى

من وحى إحساس قدرى مطلق .. تملكنى يقين شبه غيبى . بان السماء مصممة عازمة على انقاذ مصر .

فعندما جفت الارض وامتنعت الامطار وعصيت فوق هضاب الحبشة . وانخفضت المناسيب فى البحيرة خلف السد .. وهددت الزراعة والصناعة والكهرباء .. وافتت الافلاك والارصاد والنجوم - بان سنوات الجفاف متواصلة مستمرة ..

واذا بالامطار تنهمر ساقطة هاطلة على رباها .. هناك فى المنابع .. واذا بها تشق طريقها الواثق بعافية نحو واديها الحبيب فى الشمال . تملا الخزان الذى نزلت مياهه الى القاع او كادت .. وترفع المناسيب لتدير التوربينات بكل الطاقة ، وحتى اقصاها ..

ثم تنساب من خلف السد . وعبر التوربينات والقناطر لتجرى فى النهر العظيم . تسقى الزرع والناس .. وتبعث الحياة فى النهر ملاحة وصيدا وجمالا .

- وعندما لفت الناس ، كآبة الغلاء والاسعار .. وبدا يتسلل نوع من الياس والقنوط فى النفوس والقلوب ..

إذا ببشرى لم يتوقعها احد .. لم تكن على بال او خاطر .. لم يسع اليها صاحبها .. لم ينتظرها . لانه لم يطلبها .. لم تدر بخلد مصر وشعبها ..

اذا بجائزة نوبل . تاتى طائعة مختارة ، دون طلب او دعوة . لصاحبها والاحق بها من سنوات نجيب محفوظ ..

هذه الجائزة التى جاءت تحمل اسم نجيب محفوظ وتتوج هامته .

هذه الجائزة هى فى الواقع هدية لشعب مصر .. هى منة السماء ومعجزتها فى زمن شدة .. وفى وقت ضيق ..

جاءت بهذا التوقيت المعجز لتعيد البسمة للشفاة .. ولتغمر شعبا باكمله بفرحة عبقرية . حولت سعادة فرد او ابن هو نجيب محفوظ الى فرح امة كاملة .

جاءت لتفتح ابواب الامل والثقة والتفاؤل .. وتطرد فى نفس الوقت اشباح الياس ويوم النحس .

فى ذاك الجو الحزين .. اذا « بطابا » مصرية ، بحكم عالمى وبمحكمة دولية ..

طابا مصرية قبل الحكم وبعده .. لكن القيمة فى التحدى ، فى المعركة ثم فى النصر ..

القيمة فى التصميم والمواجهة والاصرار على العراك بكل اشكاله لتحقق الانتصار .. ولاثبات ان القدرة موجودة .. والكفاء متوفرة .. والعزم لايفله حديد .

● ● ● ●

مازلت تحت تاثير هذا الاحساس القدرى الغيبى .. يقينا بان السماء مصممة عازمة على انقاذ مصر ..

فقناعتى ، ان الشعوب بتركيبتها النفسية ، والمزاجية ، كالافراد :-

- البعض منها تكسره الازمات وتهزمه .. يحبطه الفشل .. تنسه النكسات ..

- بينما البعض الاخر - افرادا او شعوبا - تصنعه وتصقله الكوارث والمحن .. لانها تحظ فيه كل اسباب التحدى .. وتفجر فيه كل طاقات الابداع والعمل والخلق ، يجتاز المحنة ويضرب المستحيل .

- اما الصنف الثالث .. فهو نوع مختلف .. النجاح يزيده نجاحا .. والنصر يفتح شهيته للمزيد من الانتصارات ..

النجاح مع هذا النوع من البشر ، شعوبا كانوا او افرادا ، يحيى فيهم الروح - وينعش منهم الفؤاد - ويجمد القلب .

النجاح عند هؤلاء بعث وصحوة للعقل والوجدان والضمير .. ومفجر لكل اسباب القوة وعوامل النهضة .

البقية ص ٣

ذكريــات حافــظ محمــود :

أيـام الأفـراح والليـالى المـلاح !!




بقـلم : حافظ محمود

كانوا يقولون فى الماضى الذى يسبق الخمسينات أن شهر أكتوبر هو شهر « الافراح والليالى الملاح » . وقد يبدو هذا القول ساذجاً ، لكنك إذا عرفت السبب زال عنك العجب ، وهو سبب يرتبط بأسلوب الحياة فى تلك الايام ..

لقد كان كل شىء فى تلك الايام مرتبطا بانتاج القطن .. كل المزارعين يبيعون أقطانهم فى شهر أكتوبر .. وعندما يبيع المزارعون أقطانهم تروج الاسواق وتسدد الديون ، ثم تتم الزيجات الجديدة ..

لقد كانت ثلثا ليالى الزفاف فى تلك الايام تقام فى الريف المصرى خلال شهر اكتوبر حيث يكون كل فلاح قد باع قطنه أو إستولى على متأخرات اجره إن كان اجيرا .

لقد كان شيئا لا يدركه غير أبناء الريف - وهم غالبية أبناء مصر - إذا ما قرأوا الفواتح لخطبة بين عروسين حددوا موعد الزفاف فى شهر أكتوبر حيث تكون الجيوب عامرة والاسواق مليئة بالنشاط . فكنت أينما سرت فى شهر أكتوبر لابد أن ترى ، ولو موكبا واحدا بين مواكب ما كانوا يسمونه « الشوار » أى جهاز العروس .

●●●

ولم يكن شهر أكتوبر فيما مضى وإنقضى مرتبطا فى الاذهان بحفلات وعقود القران فقط ، بل كان هناك جانب آخر هو جانب إلتحاق أبناء الريف الناشئين بالمدارس . ولم يكن هذا الالتحاق يمر هكذا فى جو صامت .. بل كان يسبقه دائما الزحام فى شارع الموسكى لشراء الملابس الجديدة للأبناء والبنات المقبلين على دخول المدارس ..

ولعلك لا تعرف لماذا كانت وزارة التعليم تحدد بداية السنة الدراسية بيوم أول أكتوبر .. السبب هو أن رواج المحاصيل الزراعية عند أغلبية سكان مصر كان حافزا لهم على إلحاق أبنائهم بالمدارس .

ولقد كان قدوم التلاميذ من القرى إلى القاهرة للالتحاق بأية مدرسة فيها مصحوبا برواج شىء آخر ، هو رواج إيجارات الغرف والشقق الصغيرة التى يسكنها التلاميذ طوال أشهر السنة الدراسية التى هى تسعة أشهر ..

لم تكن هناك أزمة مساكن كما هى الحال الان فى كل مكان . بل المبانى السكنية القديمة الموروثة عن العهود الماضية كانت تزيد وحداتها عن حاجة السكان المعاصرين فى تلك الايام . فكانت الغرفة التى تزيد على الحاجة ، وهى الغرف ، التى يستأجرها الطلاب بقيمة إيجارية لا تزيد على الجنيه شهرياً فى المتوسط .

لقد كانت تجارة «الاسكان» تجارة رابحة فى تلك الايام . لأننا لم تكن نعرف المدن الجامعية التى يسكنها طلاب هذا العصر . وغالبا ما كانت هذه الغرف التى يسكنها الطلبة مدعمة من « أصحاب الملك » بخدمة منزلية دائمة ، كالغسيل والطهى وغير ذلك نظير قروش معدودات !

●●●

لقد طافت برأسى هذه الصور كلها متلاحقة وأنا أحضر يوم الجمعة الماضى جلسة عقد قران بمسجد « نفيسة الدارين » السيدة نفيسة رضى الله عنها .

ولقد رأيت وعلمت هناك ما لم أكن أعلمه .. ففى مبنى المسجد ثلاث غرف يجلس فى كل واحدة منها مأذون شرعى يعقد قران العرسان .. ولكثرتهم فى هذا اليوم ولصغر حجم الغرف .. كان العرسان يقفون خارج هذه الغرف الثلاث فى طوابير ثم يدخل كل عروسين فى دورهم كل عند المناداة عليهما ، حتى إذا ما تم العقد تبادلت الأسر قبلات التهانى مصحوبة بشىء من الحلوى ..

إن بعض الناس يكتفون الان بهذه الجلسة المسجدية التى يتم فيها عقد القران من باب القصد فى النفقات ، ولا يكاد أحد يتذكر الان أن الزفاف لم يكن يقتصر فى الماضى ، عند أهالينا فى الريف ، على ليلة واحدة . بل كان لابد من ثلاث ليال ساهرات .

على ان الذى مر بخاطرى من ذكريات تلك الايام ليس حفلات الزفاف الريفية التى كان اهل القرية كلهم يساهمون فى تكاليفها ، إنما لاننى قد خرجت من مسجد السيدة نفيسة وفى ذهنى صورة قديمة لعرس إحدى بنات عمومتى ، وربما كان ذلك بسبب علمى وهو اننى قد شهدت هذه الصورة فى طفولتى ، وفى الطفولة تنطبع مشاهد الحياة على ذهن الطفل وكأنها صور متحركة !

كان « الفرح » فى بيت بأقصى مدينة حلوان حيث تسكن اسرة العروس ، وكان منزل اسرة العريس فى الطرف الاخر من الضاحية ، فإذا بسكان هذه الضاحية يساهمون جميعا فى إقامة الزينات على طول الشوارع وعرضها بين المنزلين ، وإذا ببعض الموسرين يقدمون هديتهم على صورة فرقة موسيقية يقام لها « كشك » مؤقت على ناصية كل شارع !!

تصور ... مدينة بأسرها تحتفل بزفاف فتى وفتاة من أبنائها !!

ولم لا ؟ .. لقد كان الناس اسرة واخوة إذا وزعنا بينهم تكاليف اية مناسبة كان نصيب الفرد منها ليس مبلغا يذكر ! .. و «كل وقت وله اذان» .

العدد الأسبوعى

د . محمد عبد اللاه يتحدث للجمهورية

مبـارك صـاغ علاقاتنا الدوليـة ..

علـى أسـاس التـوازن

دبلوماسية التنمية

.. توظيف للعلاقات .. لخدمة الداخل ..

إدارة الأزمـة الاقتصـادية لا تكفى

.. والمطـلوب الخـروج منهـا

د . محمد عبد اللاه

«الجمهورية» وهى تواصل حواراتها المفتوحة مع الشخصيات المتميزة ، صاحبة الفكر والخبرة .. صاحبة الرؤية الشاملة المتكاملة .. وهى تواصل هذه الحوارات مع نوع معين من الناس قدرته على العطاء بلاحد .. اضافته بالعلم وبالفكر وبالخيال والخبرة مؤكدة . هذا النوع من الشخصيات المتابع ، الواعى ، المسيس ، سواء كان داخل السلطة والعمل الرسمى أو خارجهما ..

.. اليوم تقدم «الجمهورية» الدكتور محمد عبد اللاه استاذ المالية العامة بجامعة الاسكندرية .. رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان .. ورئيس لجنة العلاقات العربية بالحزب الوطنى .. الى جانب كونه «نائب اسكندرية» فى مجلس الشعب . والدكتور عبد اللاه شخصية متعددة الجوانب والكفاءات والخبرة .. متعددة الثقافات ، ناطقة بمعظم اللغات ..

وهو رغم دراساته الطويلة فى باريس .. ورغم جولاته الكثيرة فى كل العالم .. «ابن بلد» .. يعرف هموم الناس .. وواقف على ازمة الشباب وتطلعاته .. عينة على الشارع المصرى ، والانسان المصرى ، الذى قدمه طليعة فى العمل السياسى .. وقدمه مفوضا ووكيلا عنه «نائبا فى مجلس الشعب ..» الدكتور محمد عبد اللاه ضيف اليوم شاب فى بداية الاربعينات مازالت جذوة العطاء والعمل لم تنطفئ ولم تخب ..

ومن كل الجوانب والمنطلقات التى يمثلها نائب الاسكندرية علما وتخصصا ، ورؤى وافكارا وتجارب ، نخوض مع محمد عبد اللاه ، فى كل مايهم الناس وينفعهم

فى البداية حرص الدكتور محمد عبد اللاه على ان يحيى أسرة العدد الاسبوعى من «الجمهورية» ، بكلمات لم نشكك فى صدقها ، لاننا حرصنا ان نكون منذ اللحظة الاولى للعمل مضمون هذه الكلمات .. ولم نشكك فى صفاء القلب الصادرة عنه ، لان الصداقة قديمة وعميقة ..

فى البداية حيا الدكتور عبد اللاه شجاعة «الجمهورية» ، وموضوعيتها .. قال «نحن نفخر بهذه الجريدة الشجاعة التى تفتح صفحاتها لكل الاراء والافكار .. وتفتح المجال لكل الشخصيات صاحبة الخبرة والرؤى لتعبر عن نفسها .. وهى فى هذا ، لاتميز ، بين مسئول ، او غير مسئول .. داخل السلطة او خارجها .. قريبا منها او بعيدا عنها ..

ونجاح الصحافة وقد مارستها - والكلام للدكتور عبد اللاه - رهن بقدرة الصحيفة على فتح الحوار بين الراى العام والشخصيات ، السياسية والثقافية ، والفنية .. وفى ان تقدم وتلقى الضوء مكتشفة خبرات جديدة وقيادات جديدة .. ومن واقع مساهماتهم ومشاركتهم فى العمل العام .. وهذه شخصيات هامة ، سواء تواجدت فى دائرة صنع القرار واصداره ، او قبل دخولها هذه لدائرة ، او بعد خروجها منها ايضا ..

س : السؤال الاول من واقع رئاستك للجنة العلاقات الخارجية ، وتقييمك للعلاقات المصرية ، دوليا واقليميا وعربيا ..

جـ اهم سمة تميز العلاقات المصرية على الساحة الدولية هى فكرة «التوازن» .. مصر نجحت فى السنوات الاخيرة ان تحقق علاقات دولية متوازنة ومتفتحة نحو اتجاهات جديدة .. والتوازن ليس بالامر السهل لانك تكسب به ارضا جديدة دون ان تخسر ارضا او تخهر علاقات قائمة .. بمعنى لننا نحافظ على علاقات معينة ثابته ومتميزة مع الدول الغربية وفى نفس الوقت تم اعادة العلاقات مع الدول الشرقية وبالذات مع الاتحاد السوفيتى وبلغاريا .. وهذه مرتكزات السياسة الخارجية الاساسية فى عهد الرئيس حسنى مبارك

.. فمبارك اعطى السياسة الخارجية المصرية دما جديد ! وفى اكثر من مجال فى حركة عدم الانحياز نشط الرئيس مبارك هذا الدور فى اطار حرصه على تنشيط دور الحركة ككل على الساحة الدولية ..

ثم الدور الافريقى .. والمحافظة عليه وتعميقه ..

ثم الدور المصرى العربى .. وقد بدأه الرئيس بخطوات محددة .

● اوقف الحملات الاعلامية او الرد عليها .

● أجرى اتصالات ثنائية على مستوى القادة العرب

● موقف ثابت من القضايا العربية .

● ثم الموقف من حرب الخليج ووقوف مصر الى جانب العراق الشقيق من اجل السلام والاستقرار وخدمة لهما .

كل هذه المواقف والخطوات فرضت عودة الامور الى نصابها على الساحة العربية بمعنى انه قبل الجانب الاجرائى او الرسمى لعودة العلاقات المصرية العربية .. كانت هناك علاقات فعلية تسير على خير وجه .. وكان التنسيق قائما بالفعل .. على المستوى الثنائى والمتعدد .

.. ايضا .. حدث تعميق للعلاقات

اشترك فى الحوار

محفوظ الانصارى

محمد ابو الحديد

محمد المختار

سميرة صادق

محمد اسماعيل

مجدى جمال الدين

محمود نفادى

القائمة مع اوربا .. وبالنسبة لفرنسا على سبيل المثال مقابلات الرئيس ميتران مع الرئيس مبارك هى اكثر مقابلات تمت بينه وبين رئيس اجنبى حتى مع المانيا الغربية التى لها وضع متميز مع فرنسا فالرئيس ميتران لم يلتق بمستشار المانيا بقدر ما التقى بالرئيس حسنى مبارك

وكمالنا علاقات طيبة مع فرنسا .. لنا علاقات مع السوفيت والدول الاشتراكية الاخرى .. ويتضح من ذلك اننا لانصادق احدا على حساب احد اخر واننا لانفتح مع مجموعة لكى نغلق مع مجموعة اخرى .. وانما يحكم سياسة مصر معياران

الاول قناعة كبيرة لدى القيادة السياسية بثقل مصر واهميتها وضرورة ان تتبوأ الدور الفاعل على الساحة الدولية والاقليمية ..

والثانى .. خدمة هدف ما اطلق عليه .. دبلوماسية التنمية بمعنى ان لمصر هذا الثقل الدولى .. وهى تواجه قضية مركزية اساسية وهى قضية التنمية .. اذن كيف توظف هذه العلاقات الدولية لخدمة التنمية .

وكان الرئيس اول من وعى هذه الحقيقة .. وبدأ يرسى قواعدها .. وبالقطع الدبلوماسية المصرية الرسمية لعبت دور النامية فى تحقيق هذا الهدف ..

اذن هذه العلاقات المتكاملة تعطى لمصرى الوزن الذى يليق بها .. وهذا التحرك والدور المصرى ظهر فى قضية المديونية .

ولعبت مصر الدور ليس لمصلحتها فقط .. ولكن لافريقيا ايضا .

نفس الشئ فى الدعوة للنظام الاقتصادى عالمى اكثر عدلا ، وباعتبارهما ، الديون والنظام الاقتصادى وقضايا العالم الثالث وانهما قضية متكاملة وواحدة .. ولابد ان يعرف الدائن فى هذه القضية ان له مصلحة لدى المدين . وليس فقط والعكس .

وهذا البعد واضح من خلال دور مصر فى القضية ويتضح من ذهاب الرئيس مبارك الى منظمة اتحاد بجنيف والقمة الافريقية ليوضح عالمية القضية مما يعطى لمصر دورها وثقلها الحقيقى .. وهذا الوضع اثمر حينما رشحت مصر نفسها لعضوية مجلس الامن فتم انتخابها بالاجماع .

لقد طالب البعض فى بعض المراحل بضرورة الانعزال .. وهذه مقولة خاطئة .. لاننا فى مراحل معينة لعبنا دورا فعالا مؤثرا فى مساندة حركات التحرر فى دول العالم الثالث وفى دول افريقيا .. وان هذا كلفنا عبئا اقتصاديا .. لكن غاب عن ذهن هؤلاء ان هذا الدور الذى لعبته مصر فى المراحل السابقة فتثمره الان .. ويغيب عن ذهن هؤلاء ان افريقيا وقفت مع مصر فى جميع المراحل لانها لا تنسى لمصر موقفها معها .

كذلك العالم الثالث كله كان ينظر الى مصر ولازال ينظر الى مصر على انها المدافع عن قضاياه .

والقول بامانة ان تاميم قناة السويس كما قال المفكر الفرنسى موريس دى فورجية غير العلاقة بين العالم الجديد والعالم القديم .. وان ذلك يعد نقطة تحول .. طبعا الظروف تغيرت ومعطيات العالم واسلوبه تغير .. ولكن فعالية ودور مصر على الساحة الدولية امر حيوى بالنسبة لمصر ولاقتصادها من هنا وقد يخفى عن البعض ان الرئيس مبارك فى جولاته تحكم حركته ٣ محاور رئيسية :

● المحور الاساسى .. وهو القضية العربية بشقيها الفلسطينية .. والخليج .

● العلاقات الثنائية ..

● الشرعية الدولية وحل العديد من المشاكل فى اطار من الشرعية الدولية .. وكمثال على ذلك المؤتمر الرباعى الافريقى الذى عقد بالقاهرة لحل مشكلة ناميبيا .. وهذا يؤكد ثقل مصر .. ومايعرف عنها بانها دولة تحترم الشرعية الدولية وتحترم التزاماتها .. ولها دور مؤثر وفاعل ..

العزلة .. والطبيعة المصرية

س : وحتى لو ارادت مصر ان تنزوى وتعتزل .. هل تستطيع ..؟!

جـ : هذا ضد الجغرافيا .. مصر تتفرد بموقعها .. فلها حدود مع دول البحر المتوسط ولها دور رئيسا وفعال فى حوضه .. واذا نظرنا للقارة الافريقية فهى وبحق همزة الوصل بين العالم العربى وافريقيا .. وهى المحور والقلب فى الشرق الاوسط .. ولمصر دور فى العالم الاسلامى بمنارتها وازهرها .. اذن هذه التعددية التى تتفرد بها مصر لا يمكن تجاهلها او عزلها .

لان كل هذه الابعاد ترتبط بامن مصر القومى .. لان امن مصر القومى .. عربى .. افريقى متوسطى .. الخ .. اذن كل هذه الابعاد وهذا يفرض على مصر دورها ولايستطيع أحد ان يقلل من هذا الدور او يلغيه .

عبء المشاكل على العلاقات

س : لو اننا قلنا اننا نستثمر علاقاتنا الخارجية فى حل مشكلة التنمية . نريد ان نوجه السؤال بالعكس وهو هل التنمية ومطالبها والديون الخارجية والمشكلة الاقتصادية بصفة عامة .. تشكل عبئا على سياستنا الخارجية وعلى الدور الايجابى ؟؟

جـ : لايمكن احداث تنمية دون تعاون خارجى بمعنى ان اى دولة نامية تحتاج فى مرحلة معينة الى قروض ومساعدات سواء لوجود فجوة ادخارية داخلية او لانها محتاجة الى استيراد .

ادوات للانتاج والى استيراد تكنولوجيا معينة تحتاج فيها الى عملة اصعبة .. والتنمية بمفهومها الحديث هى اجراء تغيرات جذرية فى المجتمع اقتصاديا وفكريا .. ولايمكن تحقيق ذلك دون بنية اساسية وماغير ذلك نموذج من النمو وليس تنمية .. وهو نموذج قائم على الازدواجية بخلق مركز جذب محاط ببحر من التخلف ..

ويترتب على ذلك ايضا اتساع الفجوة ليس فقط داخل المجتمع .. ولكن الفجوة بين منطقة ومنطقة اخرى وهذا يؤدى الى خلل واضطرابات قد تأخذ الشكل السياسى كما نرى فى بعض الدول النامية والمتقدمة .. حيث نرى المشاكل الاقليمية سببها الفجوة فى التقدم .

التنمية عملية كاملة

اذن عملية التنمية عملية متكاملة .. يعنى فى مرحلة قمنا بتنفيذ عدد من المشاريع تكلفت الكثير ثمار هذا الوضع لم يظهر بعد .. اوبدأ فى الظهور فى هذه الفترة سنواجه بمشكلة البطالة فى هذه المنطقة .. ونواجه بسداد خدمة الديون وتجاوز نسبة خدمة الديون لنسبة الصادرات .. والتى قيل انها لايجب ان تتجاوز ١٥٪ ثم ٢٥٪ ثم نجدها اليوم طبقا لاحدث الاحصاءات تتراوح بين ٣٦ ، ٤٨٪ يعنى ان الارقام وصلت الى حد الخطر .. ونحن كدولة نامية لسنا بعيدين عن هذه الظاهرة العالمية .

اذن التساؤل .. هو ماذا يحدث .. ؟؟

اننا نحتاج الى مرحلة معينة نلتقط فيها الانفاس وهذا مانسميه بإعادة الجدولة اواتفاق نادى باريس .. ويجب ان يكون واضحا فى الاذهان ان اعادة الجدولة لاتعنى إسقاط الدين .. ولاتعنى ايضاً اننا كدولة نامية لايجب ان استمر فى المطالبة باعادة النظر فى بعض الديون وفوائدها .. واذا كان الدائنون شكلوا مجموعة .. مثل مجموعة لندن اومجموعة باريس .. اذن لابد لنا ان تشكل مجموعة للمدينين تطالب بتخفيف هذا العبء والاتتجاوز معدلات خدمة الدين عن حد معين .

من هنا نعود للسؤال .. هل يؤثر ذلك على فعاليتنا ؟! نقول اننا ذكرنا فى البداية ان سياستنا الخارجية تعتمد على التوازن .. ولذلك فإن السياسة الخارجية المتوازنة والفاعلة والمؤثرة تجعل هذا التأثير فى ادنى حد ممكن .. ايضاً فان وعى دول العالم بأهمية مصر وثقلها يجعلنا فى موقف تفاوض قوى .. لان الامر لاينظر له من زاوية اقتصادية فقط ..

ورغم كل ذلك فاننى انظر نظرة تفاؤلية .. الى امكانية الاقتصاد المصرى فى ان يعبر هذه الازمة ويصل الى مرحلة النمو الذاتى .. اذن نظرتنا للمشكلة الاقتصادية ليست مجرد قراءة للمشكلة او ادارة للازمة فقط .. موضوع الجدولة هو ادارة للازمة .. ولكن لابد ان تكون نظرتنا اوسع واشمل وابعد بمعنى كيف نخرج من الازمة وليس ادارة الازمة فقط .

يعنى ادارة الازمة هى مرحلة .. وهى مرحلة الجدولة ووفقنا فيها .. ثم يأتى التخطيط كأحد وسائل الخروج من الازمة .. ولايعنى اننا بدأنا بالخطة وهى الاسلوب العلمى للتنمية انه بين يوم وليلة ستحل مشاكلنا .. ولكننا محتاجين الى عدد من الخطط .. ولذا عندما نحكم على الامور يجب ان نحكم عليها بنظرة قصيرة الاجل فقط لان البعض يمكن ان يتساءل المشاكل مازالت موجودة بالرغم من الخطتين ..؟؟ وهنا نقول ماذا سيكون الوضع اذا لم نأخذ بأسلوب الخطة ماذا كان سيجرى .. وماذا كان سيحدث ؟؟ اذن النظرة يجب ان تكون بهذا المنظور وهل سنحل المشاكل من خطة واحدة .. من هنا كان لابد من مصارحة الناس بالحقائق .. وهذا هو الاسلوب الامثل .. ولايجب ان تشغلنى ادارة الازمة عن النظرة المستقبلية والخروج منها والحل .. والتى اعتبرها نظرة تفاؤلية .. ومما لاشك فيه اننا لدينا قدرات وامكانيات فى مصر .. ولدينا اقتصاد متنوع لدينا صناعة - زراعة - سياحة - واقتصادنا غير مرتكز على عنصر واحد يعنى كان زمان عندنا القطن فقط اما الآن عندنا قناة السويس .. البترول .. القطن لدينا انتاج صناعى استطيع ان اصدره .. صحيح لابد ان اعمق واجود الانتاج .. والشىء المهم انه لدينا كوادر .. كذلك لدينا صناعات حربية متقدمة للغاية «ساند فى الصادرات .. ولدينا مصريون فى الخارج الى جانب مايقومون بتحويله من عملات صعبة .. يمتلكون مبالغ نستطيع ان تخرج مصر من ازمتها ..

المصريون .. بالخارج والازمة

من هنا .. فأن ادارة الازمة لايجب ان تشغلنى عن التفكير فى اعتبارات اخرى منها كيف نستطيع جذب اموال المصريين فى الخارج ؟؟ واؤكد هنا على المصريين .. وليس غير المصريين او الاجانب فعندما يبدأ المصرى استثمار امواله فى مصر فأن البناء يبدأ من هنا .. وهذه هى البداية الحقيقية لان غير المصرى سيقدم على الاستثمار فى مصر عندما يرى المصرى يستثمر امواله فى بلده .. هذا الى جانب الرصيد السياسى الذى نستطيع ان نعتمد عليه فى مرحلة عبور الازمة اوادارتها .. من هنا فأن التفاؤل وليس الاغراق فيه ينطلق من توافر مقومات عبور الازمة .. ومقومات النجاح .

تعويم المكسيك

قلنا : فى اطار ادخال الدول الغنية لنماط استهلاك جديد فى الدول المستهلكة لزيادة مبيعاتها وفى اطار توصيف الدول الى دول اكثر فقرا ودول متوسطة .. الانتوقع ان تتجه الدول الغنية الى تلك الدول ليعيش اقتصاد هذه الدول مجتمعه بدلا من انهيار النظام الاقتصادى والنظام المصرفى .. ؟؟

هذا ماحدث ومايحدث بالضبط .. الاتجاه الآن الى تعويم الدول المدينة

البقية ص ٣

هيبة الدولة تبدأ من الشارع .. وعودة عداد التاكسى !!

بقية المنشور ص ٢



عرض مناقشات البرلمان

خاصة بعد تجربة المكسيك .. هذه الدول عجزت فى لحظة ما عن دفع ديونها .. وأكثرها ديون للبنوك الامريكية ..

ويوم أن اعلنت المكسيك انها غير قادرة على الدفع .. اشهر ٥٠٠ بنك امريكى افلاسه فتدخل البنك المركزى الامريكى لحمايتها وتشكيل « العرب » مجموعة ضغط داخل الولايات المتحدة لصالح المكسيك وهذا مايؤكد مصلحة الطرفين ..

اصحاب البنوك شكلوا مجموعة ضغط على الحكومة الامريكية وطالبوا بمنح المكسيك قروض لتستطيع المواصلة وتسديد ديونها .. كما طالبوا بوضع برنامج لها لاصلاح اقتصادى .. كما ظهرت نماذج جديدة وهى عملية بيع الديون .. ومهم جدا لدول العالم الثالث ان تتعامل من مركز القوة وليس من مركز الضعف .. من مركز التديه .. وعلينا ان ندرس كل هذه التجارب وتأخذ مايناسبنا ولكن فى اطار موقف موحد من دول العالم الثالث لمواجهة ازمة المديونية بشكل عام .

● ● وهنا لابد من الاشارة الى انه لولا جولة الرئيس مبارك لاوربا منذ عامين لما كنا وصلنا الى هذا الحال او ان تتم الجدولة .

● ● والدول الغنية تريد الحفاظ على اسواقها من خلال ان المصلحة بينها كدولة دائنة وبين الدولة المدينة مصلحة مشتركة .. وهذا معيار معلد .. والامثال العاميه" تعكس الحقائق العلمية .. مثل « ان الجنيه قلت بركته » ماذا يعنى ذلك ببساطة ان هناك تضخم وزمان كانوا يقولون لو عندك فلوس عدد حد .. « عومه » ليستطيع ان يسدد ماعليه والاحيفلس .. !! هذه حقيقة اقتصادية .. لان الاقتصاد فى رأيى هو المنطق وسوف يناقش الاتحاد البرلمانى الدولى فى اجتماعه القادم فى بودابست هذه المشكلة وسيكون لمصر رأى وورقة عمل فى هذا ..

ضمير الامة

قلنا : رأست لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان لمدة ٩ دورات متتالية .. هل ترى ان اللجنة متلقيه للتصورات والمواقف .. لم مضيفه وخلاقه وبماذا تعلل التأييد العام للجنة لسياستنا الخارجية برغم التعددية الحزبية المحتلة فى اللجنة . ؟؟

قال : المجلس يعكس ضمير الامة ويعكس الخريطة السياسية باختلافاتها حول قضايا معينة .. ومعنى ان تتفق اللجنة على السياسة الخارجية فهذا معناه ان السياسة الخارجية تعبر عن ضمير الأمة فى مصر ..

● ● ومما لاشك فيه ان هناك مناقشات وآراء كثيرة .. والدور الرقابى من المجلس ويمكن ان يكون دوراً رقابياً مؤيداً ومعنى ذلك ان الرقابة البرلمانية ترى السياسة الخارجية تنال قبولا عاماً .

يضاف الى ذلك أن المجلس يقوم بدوره وخاصة فى نطاق الدبلوماسية الشعبية وقد قمنا بدور كبير فى مساندة الدبلوماسية الرسمية .

قلنا : لماذا استحدثت فى رأيكم لجنة للشئون العربية بالحزب الوطنى ؟؟

قال : الرئيس مبارك بحسه العربى العميق رأى ان العلاقات العربية هى علاقات متكاملة .. ليست فقط علاقات رسمية .. على مستوى القمة انما هى علاقات متشعبة .. اقتصادية - حزبية - اعلامية وغيرها .

الآن مطلوب حوار عربى .. عربى بين النقابيين .. والمهنيين والصحفيين .. ومن خلال الاعلام لتعرف العرب .. ويعرفون هم المصريين .. وكون هناك بعض الدول العربية فيها احزاب واخرى ليس بها احزاب فهذا لايمنع لقاء لجنة الشئون العربية مع بعض التجمعات فى هذه الدول سواء مع رؤساء تحرير الصحف .. وهذا لايمنع الحوار أو التعاون ولابد ان نبحث معاً عن صيغة متكاملة لازالة العقبات لنصل الى تعاون وفهم مشترك انها فرصة لتبادل الافكار لنستمع الى بعض لنخرج بفكر موحد تجاه قضية معينة .

قلنا : بالنسبة لاجتماع الاتحاد البرلمانى العربى القادم فى يناير بأبوظبى .. هل تتوقع عودة مصر للاتحاد ؟

قال : اقول بمنتهى الموضوعية .. الاتحاد البرلمانى العربى كما تعلم نشأ بفكر ودعم مصرى بعد خروج مصر منه .. لم يمنع هذا من التنسيق بين الوفد البرلمانى المصرى والوفود العربية فى الاتحادات البرلمانية الدولية سواء الافريقية او الاتحاد البرلمانى الدولى .

وهناك تيار جارف الآن داخل الاتحاد البرلمانى العربى يطالب بوضع الامور فى نصابها لتعطى مصر من خلالها دورها وثقلها ولكن هناك على الهامش دولة واحدة تحاول عرقلة هذا .. ونحن لانحرج أحدا .

دافع الضرائب الاول

قلنا : لنخرج قليلا عن العلاقات الخارجية .. ونناقش القضايا الداخلية .. وهى كثيرة .. منها مثلا قضية الضرائب .. ان الوضع الضريبى فى مصر لايحقق العدالة - الموظف دائما هو دافع الضرائب الاول .. وغيره لايدفع .. وهناك حديث عن نظام ضريبى متوازن عادل .. لكن الحديث لم يترجم الى قوانين منذ بدء الخليقة حتى الآن .. كيف تحقق النظام العادل الذى نحلم به ؟

قال : الحقيقة ان المجتمع الخاضع للضريبة فى مصر لايمثل أى نسبة بسيطة فى المجتمع ومن هنا كان الخطأ الذى كنا نقع فيه دائماً وهو اننا كلما اردنا رفع الحصيلة الضريبية نرفع الاسعار .. ونعيد الاجزاء مع ذات المجتمع المحدود الضريبى .. بمعنى اننا لانتوسع افقيا .

اننا نطبق تماما المحظور الضريبى الشائع الذى يقول ان سعر المرتفع فى الضريبة يقتل الحصيلة .. حول العلاقة بين الممول والمصلحة او مايشبه العلاقة بين الشرطى واللص فالممول متخوف من المصلحة .. ويعتقد انه اذا وقع تحت ايدى مصلحة الضرائب فهى نهايته .. والمصلحة تنظر الى الممول على انه يحاول التحايل والتهرب وانه كذا .. وكذا ..

وانا قلت امام البرلمان وانا عينى على اموال المصريين فى الخارج ولايجب ان نشكك .. اونتتبع حول ارقامها او نقلل من قدرها .. ولانبالغ ولايعنى انها اموال غير مشروعة انما هى حتى لو أن جزءاً منها لن يعود لاسباب ما لانه كون بغير الطريق الشرعى فان ٩٠٪ من هذه الاموال كونها المصريون فى الخارج .. ووقع الكثيرون منهم ضحايا عمليات النصب وضاعت منهم اموال كثيرة .. لكن العقدة فى مصر .. كانت الخوف .. الخوف من ضرائب التركات التى لاتأتى الابحصيلة طفيفة فى النهاية .

اضيف الى ذلك .. انه فى العامين الماضيين حدث تطوير فى اسلوب التعامل .. ولا اعرف لصالح من الغاء التصالح والتسرع بتحويل الممولين للمحاكم .

العودة للتصالح

انتى اتساءل ايهما افيد للدولة ان تحصل على ٦٠٪ من الايراد الضريبى اليوم أم أن تحصل على ١٠٠٪ بعد ٥ سنوات بمعدلات التضخم الحالية .. بهذا الاسلوب الدولة هى الخاسرة .

البداية الجادة تبدأ اولا بموقف من مبدأ التقديرات الجزافيه .. ويبدأ اهدار الدفاتر .. لماذا الارقام الجزافيه الجزافيه التى تفتح باب المساومات الجانبية .. ولابد من العودة للتصالح .. واعادة النظر فى ضريبة التركات وتبسيط بعض الاجراءات كل ذلك سيؤدى الى زيادة الحصيلة ولابد من خطوات اخرى شجاعة ولابد من حسم موضوع توسيع القاعدة الضريبية .. ولابد من تعديل القانون ولتتقدم الحكومة بالتعديل .. لكن لايمكن ان تهدر الدفاتر هكذا .

وعلينا ان نقدم اى محاسب الى المحاكمة .. اذا وقع بامضاءه على ميزانية لو كشف غير صحيح ..

وبالتالى أقول إننا يجب أن يكون هناك توازن بين الهدف المالى للضريبة والهدف الاقتصادى للضريبة وبين الهدف الاجتماعى للضريبة وهو ان تكون الضريبة احدى وسائل العدالة الاجتماعية وهى كلمة بدأت مع الاسلام وليست كلمة يساريه وتعنى ان الكل يدفع حسب قدرته لتقوم الحكومة بها خدمات للجميع ..

محمد عبد اللاه على مائدة الحوار

مطلوب من البنوك كسب المواطن .. لادفعه لشركات الأموال

تأثير قانون توظيف الاموال

قلنا : لايؤثر ماحدث فى شركات توظيف الاموال على الاستثمار العربى فى مصر وبالتالى نخاف ان يحدث له ماحدث لهذه الشركات ؟

قال : لايجب ان نشك لحظة فى جدية مصر فى المحافظة على الاموال المستثمرين فيها لان مصر دولة تحترم التزاماتها الدولية ومصر دولة لها سوق مال قديم منذ العشرينات وبورصة للاوراق المالية .

● ● وماحدث ليس تخويفا للاستثمار فالاستثمار لابد ان يكون من خلال قنوات واضحة ويجب الا تكون المنافسة غير عادلة .. واذا كان البعض قد استغل ذلك المناخ الجيد للاستثمار فى مصر وتحاول لتحقيق مآرب شخصية فكان لزاما على الدولة ان تتحمل مسئولية .. ليس هذا تخويفا للاستثمار ..

جدار الثقة

قلنا : الاترى ان هناك فجوة بين الحزب والجهاز التنفيذى .. فالناس يشعرون على سبيل المثال بالغبن فيما يختص بالعدالة حيث لايقوم الجهاز التنفيذى بواجبه وذلك فى غياب الحزب وقواعده الجماهيرية التى لاتنقل لحكومة الحزب مشاكل الناس ورغبات القاعدة ؟؟

قال : الناس لاتأخذ كلام الحكومة بثقة وللقضاء على هذا لابد من مصارحة الناس بالوضع .

ان الرئيس مبارك يلجأ الى هذا الاسلوب مثل مصارحته للشعب بالوضع الاقتصادى وبقضايا السياسة الداخلية والخارجية والصعوبات التى تواجهها البلاد .

وفيما يتعلق بدور الحزب .. فانا لا ارى له دورا تنفيذيا .. ولكن له دور الرقابة الشعبية .

ان هذا الدور يختلف عن دور الحزب الواحد الذى يجمع فى يده السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية .

الوضع الان مختلف فى اطار التعددية . وفى اطار مشاركة الاخرين فى ادارة الحركة السياسية .. يبقى دور الحزب متمحورا على الرقابة الشعبية بما فى ذلك مثلا الرقابة على الاسعار مثلا .

النهارده .. الحزب يساعد ويوجه ويرشد للحزب امكانيات عضوية كبيرة فى هذا المجال .. منها مثلا اعضاء المجالس المحلية والشعبية الذين يشكلون ٤٠ ألف عضو .. هؤلاء جميعا رقباء على حركة الجهاز التنفيذى الى جانب رقابة مجلس الشعب . ان الحزب يدخل مرحلة جديدة تماما بالانتخابات المحلية المقبله .

عتاب على الصحافه

وانا واثق ان العناصر التى يختارها الشعب سيكونوا فعلا طليعة للحزب فى طرح وشرح المشاكل ومساعدة الجهات الرقابية ..

لكن لى عتاب شخصى على الصحافه .. ان الصحافة لابرز مناقشات مجلس الشعب .. رغم اهميتها وجديتها .. وانا اعتقد ان ابراز هذه المناقشات سيؤدى الى ربط الرأى العام بمجلس الشعب وسيؤدى الى تعميق الديمقراطية .

اذا كنا نريد أن نقنع المواطن بالديمقراطية فيجب ان أطرح عليه أكبر مساحة ممكنة من الحوار الذى يدور فى المجلس وليس فقط بيانات الوزراء .

بهذا العرض الأمين يقتنع المواطن بان صوته الانتخابى مهم .. وان عليه ان يشارك فى عملية الانتخاب .. وان عليه ان ينتخب الاكفاء .. لا القريب أى تكون الاختيارات موضوعية لا قبلية ولا قرويه .

تشريعات عتيقة

س - هل ما نراه من خلل بسبب قصور تشريعى .. كما حدث فعلا فى مسألة توظيف الأموال .

ج - اعترف ان كثيرا من التشريعات تحتاج الى اعادة نظر .. والغاء .. واصدار تشريعات بديله .. ولكن يجب الا الجأ الى التشريع الجديد إلا عندما استنفذ وسائل تطبيق ما يوجد من تشريعات وفى اطار السلطة واللوائح عدا ذلك هناك تشريعات عفا عليها الزمن مثل قانون التركات الصادر عام ١٩٤٤ ورسم الايلولة الصادر عام ١٩٥١ .

علينا فى هذه الحالات اصدار تشريعات تتفق مع الواقع وكلما تطابقت التشريعات مع الواقع تراجعت المشاكل .

البقية ص ٥

المصريون : فى الأزمة .. وفى النصر !!

بقية المنشور ص ١

وكان ظنى ، ان مصر ، افرادا وشعبا ، من اهل هذا النوع الاخير الذى يفتح النجاح امامه أبواب نجاح جديد .. بينما نحن نتعده ونؤلفه .

ولهذا تفاءلت .. وتملكنى هذا الاحساس الغيبى القدرى .. بعد نجاحاتنا الثلاثة فوق ربى الحبشة بموسم امطار غنى .

وفى بلدية جنيف حيث صدر الحكم «طابا» مصرية ..

ثم فى استكهلم و«نوبل» نجيب محفوظ ..

● ● ● ●

لكن استاذنا واديبنا الكبير نجيب محفوظ .. وعلى هامش دردشة حول «فنجال شاى» .. يوم تكريم «الجمهورية» له أول امس ، صحح لى خطأ فيما يتعلق بنفسية ومزاج الشخصية المصرية والشعب المصرى ..

قال .. صحيح ان الشعب المصرى مزاجه البهجة والفرح ، وان النجاح يفتح نفسه .. ويقوده لنجاح جديد ..

لكن الصحيح ايضا ، وبنفس المقدار .. ان هذا الشعب باصالته ، معطاء فى المحنة بقدر عطائه فى النصر ..

صامد ، مواجه متحد ومضح فى الازمة وحتى فى الانكسار والنكسة بنفس صموده وجسارته وبسالته وتحديه فى النجاح .. وتاريخنا القريب والبعيد شاهد على ذلك .. وأقرب الدلائل رفضة للهزيمة عام ١٩٦٧ .. واصراره على الثأر ، ثم انتزاع النصر بكل الفداء والتضحية والتخطيط والعلم فى اكتوبر ١٩٧٣ .

● ● ● ●

ومع اقتناعى ، بما صححنى اليه الاستاذ نجيب .. الا ان ملاحظة عارضة ، أود التوقف عندها .. وتدخل ايضا فى صميم مزاجنا ، او تركيبتنا المصرية .. او الشرق اوسطية بشكل عام ..

وهى «انقطاع النفس» .. عدم المواصلة او التوصل .. فما اكثر ما نفعل ، وما أعظم ماننجز ، وما اروع مانقدم ونعطى ..

لكن سرعان ماتعترينا الخمول ، او النسيان ، او حتى «الزهق»

إذا أعطينا نعطى بلا حدود ، واذا توقفنا ، نتوقف الى ابد الابدين .

مزاجنا ايضا ، يضيق «بالتلقين» الدائم ، بالحملات الطويلة ،

يضيق بالنظام ، الذى تتراكم ممارسته والالتزام به يخلق الطبائع والعادات بل والسمات التى تميز الشعوب ..

مزاجنا مولع «بالموضة» ، المتغيرة ، التى لاتخلق طبعا او عادات أو سمة .

وهذا هو مكمن الخطر ..

فالانتقال ، من وضع اقل الى وضع افضل محتاج الى عمل مثابر متواصل ومستمر .

الانتقال الى الافضل محتاج الى الاتقان ، والاتقان ، خلق عمل وضمير مهنة ، والاخلاق لاتجزأ ، ولاتقبل الأجازات والعطلات الرسمية او غير الرسمية .

النهضة ، التقدم والتنمية للامم ، عمل بكل الهمة من كل الناس

نظام دقيق محكم تضعه الدولة ، يطبق على كل الناس .

النهضة ، التقدم والتنمية للامم .. قانون يطبق ولايضرب به عرض الحائط .. يحترم ولاينتهك ..

النهضة يقوم بها المخلصون ، القادرون الشرفاء

ويجهز عليها التافهون والمرتشون والحاقدون .

● ● ● ●

ما اكثر ماتواجه من صعاب .. وما اضخم ماتملك من امكانيات ..

ما اسعد مصر بما عندها من كفاءات وقدرات ..

وما أتعس مصر ، حينما تترك ديدان الارض ترعى فتأكل النبت وتقتل النجاح .

لقد فتحت السماء ابوابها ، وانبتت لكل عين مبصرة عزمها ..

وبقى علينا نحن ، ان نفهم الاشارة ونتلقى الرسالة .

والرسالة .. عمل بكل الجدية والطهارة .. بكل العزم والعقل .

الرسالة ليست العاب توازن .. او حسابات صغيرة .

انما هى خيارات بكل الحسم .. وقرارات فى توقيتها .. وقدرة حية نتمثل بها .

ولنا فى معركة طابا عبرة .. وفى عطاء نجيب محفوظ قدوة

محفوظ الانصارى



بقدر ما غمرتنى الفرحة مثل كل المصريين بفوز أديبنا العملاق نجيب محفوظ بجائزة نوبل - بقدر ما شعرت بالغيرة الشديدة وأنا استمع الى الخبر ظهر يوم الخميس الماضى

لم تكن الغيرة بالطبع لانه فاز بالجائزة - بل كانت لان الخبر اعلن يوم الخميس - ولم يعلن يوم الاربعاء - أى قبلها بأربع وعشرين ساعة .

فمن فرط الفرحة بمفاجأة الخبر السعيد والاحساس بوقعها على المصريين تمنيت لو كان الخبر قد اعلن يوم الأربعاء حتى يحظى العدد الاسبوعى بشرف نقله الى ملايين المصريين الذين كانوا تواقين الى شىء يحيى فيهم الامل ويجدد احساسهم بالوجود والحياة وسط ركام الازمات والمشاكل المختلفة .

شعرت بالغيرة حتى من « جمهورية » يوم الجمعة ومن كل صحف صباح يوم الجمعة التى تسنى لها ان ترصع صفحتها الاولى بأول خبر من نوعه خلال ٨٧ سنة من عمر جائزة نوبل ، وهو فوز نجيب محفوظ بها .

ورغم ان الخبر نشر - فقد ظللت طيلة مساء الخميس احلم بأثر رجعى - لو كان الخبر قد جاءنى يوم الاربعاء - ماذا كنت سأفعل - وكيف كنت سا تصرف - كم سطرا سيكون المانشيت - أى صور سأنشرها لنجيب محفوظ - الى اخره ان اعظم ما فى نجيب محفوظ انه صناعة مصرية خالصة - إنه اصدق تجسيد لشعار طالما رفعناه وهو « صنع فى مصر » كان نجيب محفوظ صنع فى مصر - شخصا وأديبا .

وجائزة نوبل فى الاداب ، هى أول اعتلاف عالمى يمن ، وبما يحمل شعار « صنع فى مصر » انسانا - وانتاجا .

ما أكثر وأطول الايام التى عاشها نجيب محفوظ ينحت الصخر ليجسد هذا الشعار الحلم - أى معاناة كابدها - وأى أزمات تلاطمها وناطحته - وأى دأب وجلد ومثابرة وتفان تعامل بها مع عمله وأدبه وفنه وابداعه - وأى اخلاص هذا الذى استطاع انتاجه به ان ينفذ من جدار المحلية ويغزو العالم الرحب - أدبا انسانيا رفيعا ، متقنا ، مجودا ، لا يحمل غير الصدق الانسانى ، الذى أقنع به القراء حتى بغير لغته التى كتب بها ، وجعلهم يقررون لاول مرة منذ ٨٧ سنة ان يقلدوه هذه الجائزة النبيلة .

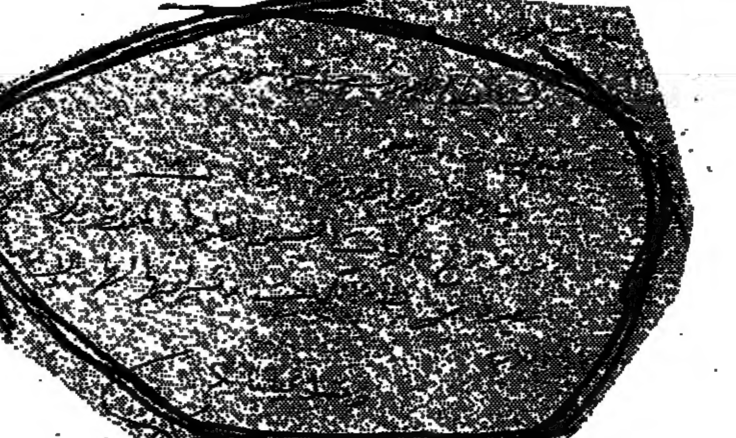
وأى درس يمكن لنا ان نستخلصه من ذلك - كلنا - عمالا - فلاحين - طلبه ، موظفين - رجالا - ونساء - حين نرفع شعار « صنع فى مصر » ونحلم به - سلعة جيدة لاستهلاكنا المحلى - وسلعة اكثر جودة لغزو اسواق العالم والمنافسة فيها .

ان فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل يقول لنا ان ذلك صعب - لكنه يؤكد ايضا انه غير مستحيل .

محمد أبو الحديد

الكورة والملاعب تصدر كل أحد

رئيس التحرير حمدى النحاس



عندما ضحكت مافيا الاستيراد على أجهزة وزارة التموين

أسرار الحرب الخفية بين المنتجين والمستوردين

هذه حلقة جديدة وغريبة من حلقات الحرب الخفية بين المنتجين والمستوردين ، والتى تؤدى إلى ضرب الصناعة الوطنية .

ووجه الغرابة فى هذه الحلقة ، أن المستوردين لجأوا إلى حيلة جديدة لضرب الصناعة الوطنية ، وهى إطلاق الشائعات حول أحد المنتجات الغذائية للقطاع العام بعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمى .. فتحركت أجهزة مباحث التموين .. أى الحكومة - لجمع هذا المنتج من السوق - ومنع تداوله حتى يتم التأكد من صلاحيته .. وهذا واجب الحكومة طبعا بكل أجهزتها .

ولكن .. عندما تم تحليل عينات الانتاج .. وثبت صلاحيتها ، كانت مافيا الاستيراد قد حققت هدفها .. وباعت ما لديها من مخزون المستورد من هذا المنتج ..!

وهذه هى الحكاية ...

حملة ضارية ضد مسلى وزيوت القطاع العام .. وبعد التحليل قالت النيابة : براءة



حققت إحدى شركات القطاع العام المنتجة للزيوت النباتية نجاحا ملموسا فى سد حاجات المواطنين من المسلى النباتى والزيوت ، بعد أن كانت هذه السلع موضع شكوى كل بيت فى مصر . وفجأة وجهت إليها السهام من كل جانب .. مرة يقال إن مدة صلاحية المنتجات قد إنتهت رغم أن إنتاج هذا النوع من المسلى بدأ لأول مرة فى مصر منذ ٦ شهور وصلاحيته لمدة عام !! ومرات يقال إن الزيوت لا تصلح للاستخدام الآدمى .. وتكذب أكبر الهيئات العلمية فى مصر تلك المزاعم !

وفى الاسبوع الماضى إنتهت النيابه العامة من تحقيقاتها .. وأغلقت ملف التشكيك فى الصناعة الوطنية للزيوت ، وأثبتت أنه لا صحة مطلقا لتلك الاتهامات فهل سيتوقف التشكيك .. أم سيتجه إلى سلعة أخرى من إنتاجنا المحلى ، وخاصة لو أن هذه السلعة كانت تستورد بالكامل من الخارج كما كان يحدث مع الزيوت النباتية ؟!

فى شهر فبراير الماضى تم لأول مرة إنتاج نوع جديد من المسلى النباتى أطلق عليه إسم « شافيه » ، قال عنه وزير الصناعة محمد عبد الوهاب أنه متميز . وقامت بإنتاجه شركة الزيوت والمستخلصات بالاسكندرية (قطاع عام) وأقبل الناس فى الاسكندرية وفى مدن الدلتا على المسلى الجديد .. وأمكن توفير المبالغ الضخمة التى كانت تخصص لاستيراد الزيوت النباتية .

ولكى يصل الانتاج الجديد إلى كل مواطن تم توزيعه على البطاقات ، وبالفعل بدأ يسود السوق إستقرار محسوس .. وكادت تختفى شكاوى المواطنين من نقص المسلى .

شائعات مغرضة

وفجأة .. بعد مرور ستة شهور على الانتاج الجديد .. إنتشرت الشائعات تردد أن المسلى « شافيه » إنتهت مدة صلاحيته وبذلك يصبح غير صالح للاستخدام الآدمى !

وتحركت مباحث التموين فى دمنهور يوم ٦ أغسطس الماضى بحسن نية ، فهدفها حماية الناس .. وإنتقلت إلى مخازن الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمحافظة البحيرة ، وتحفظت على كميات المسلى التى بلغ ثمنها ٥٠ ألف جنيه .. كما تحفظت على ما قيمته نصف مليون جنيه مسلى تمثل حصة محافظة البحيرة ، وتم القبض على أمناء المخازن ومندوبى المشتريات والمدير التجارى ووكيل الادارة التجارية ، وقامت أجهزة التموين بتحرير المحضر رقم ٣٤٥٣ لسنة ١٩٨٨ جنح قسم دمنهور وأثبتت فيه أن هذا النوع من المسلى قد إنتهت مدة صلاحيته ، وأحيل المحضر إلى نيابة قسم دمنهور التى قررت إخلاء سبيل العاملين بالجمعية بعد التأكد من محل إقامتهم وإرسال الاحراز المضبوطة إلى معمل التحليل الكيماوى بالصحة والتحفظ على كميات المسلى المضبوطة .

صفقة العمر

وإنتشر الخبر فى محافظات الدلتا .. وكان قد سبقها إلى الاسكندرية حيث توجد الشركة المنتجة ، وبدأت كل الاسر فى التخلص من علب المسلى التى لديها .

تحقيق :
رياض سيف النصر



● د . عادل إلهامى

واستعد أصحاب مصانع الصابون لشراء صفقة العمر فعلبة المسلى الواحدة التى يبلغ ثمنها ثلاثة جنيهات تستخدم فى صنع كمية صابون ثمنها عشرون جنيها . ونجحت « مافيا الاستيراد » فى الاستعداد لدفن صناعة وطنية أكد وزير الصناعة أنها متميزة ! .

والسؤال .. ماذا حدث بعد ذلك ؟

●● محمد أحمد أبو السعد نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية والعضو المنتدب .. يقول :

-- قدمت الجمعية لنيابة قسم دمنهور خطابا من الشركة المنتجة يؤكد ان الشركة بدأت فى إنتاج هذا المسلى فى ٢٧ فبراير ١٩٨٨ بناء على قرار وزير الصناعة ، وأنه مدون على جميع علب هذا النوع من المسلى ان مدة الصلاحية اثنا عشر شهرا تنتهى عام ١٩٨٩ ، وقد قررت النيابة يوم ١٠ أغسطس أن يتم تسليم المسلى المتحفظ عليه وقيمته حوالى نصف مليون جنيه للجهة المالكة .

وكان من المفترض أن تنتهى المشكلة عند هذا الحد .. لكن ظهرت مفاجأة جديدة !

قال معمل التحليل الكيماوى بدمنهور إنه قام بتحليل عينة من المسلى وأن نسبة الانصهار فيها ٤٨ درجة وهى نسبة تجعله غير صالح للاستهلاك الآدمى !

فى الوقت نفسه اكد سمير الشرنوبى مدير الشركة انه تم تحليل عينات بمعامل الشركة وبمعامل وزارة الصحة بالاسكندرية وثبت من التحليلين صلاحيتهما وأنه لا يوجد بمعامل الجمهورية أجهزة تعطى النتيجة التى توصل إليها معمل تحليل دمنهور ، بالاضافة إلى أن نسبة الانصهار لا تضر بالصحة العامة .

نتائج متضاربه

وكذمت الجمعيه التعاونيه الاستهلاكية تظلما للمستشار المحامى العام لنيابات البحيرة من القرارات التى اتخذتها النيابة العامة ، وطلبت بانتداب لجنة من المعمل الكيماوى لوزارة الصناعة أو الجهة الرئاسية لمعمل كيماوى دمنهور لحسم موضوع صلاحية هذا النوع من المسلى وذلك بحضور مندوب من الشركة المنتجة .

وقررت نيابة قسم دمنهور حسما للامر إحالة العينة إلى معمل التحاليل الزراعى الارشادى التابع لكلية الزراعة جامعة الاسكندرية .. وقد تسلمت النيابة تقريرا أعده عميد كلية الزراعة الدكتور عبد القادر راشد وكل من الدكاترة محمد البسطويسى امان وعصام كامل مصطفى وأسامة عبد الحميد المنوفى يؤكد أن المواصفات القياسية للسمن الصناعى كما حددتها الهيئة المصرية للتوحيد القياسى فى نشرتها رقم ٥٠ لسنة ١٩٧١ تضمنت الا تقل درجة الانصهار عن ٣٦ درجة مئوية ولا تزيد على ٤٠ وأن نقطة الانصهار لعينات السمن المضبوط ٣٨ درجة وهى تقع فى المدى المسموح به ولذلك تعتبر من هذه الناحية مطابقة للمواصفات القياسية وصالحة للاستهلاك الآدمى .

من المستفيد ؟

وعندما تسلم وكيل نيابة قسم دمنهور تقرير جامعة الاسكندرية أصدر التأشيرة التالية إلى العقيد مأمور قسم شرطة دمنهور :

«بعد الاطلاع على المحضر رقم ٣٤٥٣ لسنة ١٩٨٨ إدارى قسم دمنهور نأمر بالافراج عن كميات السمن المضبوطة والمتحفظ عليها للجهة المضبوط بها هذه الكميات وتسليمها لها بالايصال اللازم» .

وتم بالفعل الافراج عن المسلى المضبوط .. ولكن بعد مرور شهرين وبعد أن تم تشكيك المواطن فى صناعة بلده .. وخلا السوق تماما من الانتاج المحلى ووجدت مافيا الاستيراد فرصتها لبيع كميات السمن المستورد ، وحققت مكاسب تقدر بملايين الجنيهات .

ولكن لم يتوقف الامر عند هذا الحد ؟ . فلابد من التشكيك فى سلعة جديدة . وإختارت المافيا سلعة أخرى نجح تصنيعها فى مصر وهى زيت « الفيروز » من إنتاج نفس الشركة .

وأمام محافظ البحيرة تقرير أعده محمد أحمد أبو السعد نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمحافظة البحيرة يقول :

انه بتاريخ ٢٣ أغسطس الماضى قام المقدم حمدى مصطفى من قوة مباحث تموين البحيرة بالتوجه إلى فرع شهداء القنال بدمنهور وقام بضبط ٥٢ زجاجة من زيت الفيروز إنتاج شركة الزيوت المستخلصة والقبض على رئيس الفرع والعاملين والتوجه بهم إلى مقر مباحث التموين بالبحيرة .

كما قام السيد مصطفى السيد مفتش مباحث التموين بالتوجه إلى فرع صلاح الدين بدمنهور فى نفس اليوم وقام بضبط ٣٧ زجاجة زيت بحجة أن هذا الزيت مخلوط ببذرة القطن .

وفى يوم ٢٤ أغسطس تم تحليل هذا النوع من الزيت وثبت «أنه خالى من بذرة القطن وصالح للإستهلاك ولا يوجد شائبة تشوب إستعماله» .

كيف نحمى إقتصادنا ؟!

والسؤال الذى يفرض نفسه هو .. كيف نحمى إقتصادنا القومى من مافيا الاستيراد ؟!

●● الدكتور زكريا جاد رئيس جماعة خريجى المعهد القومى للادارة العليا يجيب :

بداية لابد أن نسلم بأن قطاع الاستيراد يضم الكثير من الشرفاء الذين يؤدون خدمات جليلة للوطن ، لكن هذا القطاع كغيره من القطاعات إقتحمه غير المتخصصين الذين يعتمدون على طرق غير مشروعة .. وخصوصا إذا أدركنا أن عملية الاستيراد بطبيعتها لا تحتاج إلى مشقة أو إستخدام تكنولوجيا جديدة بل مجرد مكتب أنيق ووسائل إتصال جيدة .. وهى أيضا لا تحقق أى نتيجة مضافة للاقتصاد القومى بل بالعكس تؤثر عليه سلبيا .

وعلى سبيل المثال عمد بعض المستوردين إلى غمر الاسواق بسلع ليست أساسية وتمكنوا من إستغلال بعض قنوات التوزيع الحكومية والتابعة للقطاع العام فى توزيع هذه السلع التى لا تمثل أى أهمية للمواطنين ، وهنا تقع البلاد فى حلقة خبيثة من إهدار الاموال فى الاستيراد بما يقضى على فرص الانتاج الوطنى ، وتختل الموازين بين الانتاج والاستيراد .

□ قلت .. كيف نشجع أصحاب رؤوس الاموال على الاتجاه إلى الصناعة بدلا من الاستيراد ؟

●● قال الدكتور زكريا جاد : ان تشجيع رأس المال الوطنى على الدخول فى إستثمار صناعى لابد أن يأخذ عناية من جانب الدولة ، لانه هو الذى سيجذب مدخرات المصريين وغير المصريين ، وسيوفر فرص عمالة جديدة ، ويوفر السلع فى الاسواق ويزيد من الناتج القومى ويقضى على التضخم ، أما إطلاق عملية الاستيراد بلا ضوابط فسيؤدى إلى عكس ذلك تماما ، لان التوسع فى الاستيراد يقضى على فرص الانتاج المحلى .

وأحيانا يحدث الخلل ما بين الاستيراد والتصنيع نتيجة خلل اخر فى الهيكل التنظيمى ، فمثلا عندما إنتقلت تبعية مصانع الاسمنت إلى مؤسسة الاسكان توقف الاحلال والتجديد فى مصانع الاسمنت ، لان المسئولين فى الوزارة اعتمدوا على الاستيراد ليتمكنوا من تحقيق السرعة فى الانجاز .

والواقع أن المقارنة المطلقة بين المستورد والمحلى لا يجب أن تتم ، بل الواجب أولا تحديد الاحتياجات مع وضع المواصفات ثم تشجيع رأس المال الوطنى على إنتاج هذه السلع بالمواصفات المحددة ، وتقوية أجهزة الرقابة الصناعية للتأكد من مطابقة السلع المصنعة محليا للمواصفات ، وبذلك يتحقق ضمان أن السلعة التى تصل إلى المستهلك ذات مواصفات معروفة وتحقق الكفاية .

● د . زكريا جاد

● جلال أبو الذهب

محمد عبد الوهاب

.. وصناعة الاقمشة والملابس تتعرض للحرب

الاقمشة المستوردة على الارصفة رغم قرار (حظر الاستيراد)

ليس هناك من يستطيع انكار التطور المذهل الذى طرأ على الصناعة المصرية فى قطاع الاقمشة والملابس الجاهزة .

ورغم وجود قرار يمنع استيراد الاقمشة والملابس من الخارج .. فمازالت اسواق بأكملها تمتلىء بالمستورد خاصة الاسواق الشعبية كوكالة البلح والموسكى والعتبة ومحلات بأكملها فى وسط البلد وضواحى القاهرة لا تبيع الا الاقمشة المستوردة !!

فمن اين اتت هذه الملابس والاقمشة رغم مضى عامين على قرار الحظر وكيف وصلت الى الاسواق ؟!

● فى سوق العتبة بوسط القاهرة .. أكوام من أثواب الاقمشة الحريرية ، والسواريه .. والملابس الداخلية الحريمى المستوردة .. موجودة على واجهات المحلات وعلى مناضد صغيرة على الارصفة او عربات اليد وسط الشارع .

بدأت اقلب فى بعضها متظاهرة بالشراء وأقرأ عليها انها صناعة تايوان او هونج كونج وغيرها .. وفجأة وبلا مقدمات يخطف البائع البضائع من يدى وتسرى همسات وهمهمات بين البائعين .. وخلال دقيقة او اثنتين على الاكثر اجد كل هذه البضائع تختفى داخل ملاءات كاروه يحملها البائعون على اكتافهم .. ويغوصون بها داخل الحوارى والممرات الضيقة ، فى المنطقة .. ويبدو سوق العتبة الذى لا يجد فيه مكانا لقدم .. خاليا الا من الزبائن المذهولين مما يحدث .

وأسأل أحد الواقفين فى المحلات عما يحدث .. فيرد : حملة !!

وأفيق من ذهولى وادرك الموقف .. انها حملة من الشرطة لضبط البضائع المستوردة والتى لابد انها جاءت الى هذه السوق بالتهريب .. وما هى الى دقائق معدودة وينتهى مرور سيارة الشرطة ورجالها لتعود أكوام الاثواب والاقمشة والملابس الجاهزة الى سابق وضعها ويتضاحك الباعة مع بعضهم البعض فى خبث وحذر وكأن شيئا لم يحدث .

○ وأسأل أحدهم كيف هرب وعاد ليفرش بضائعه من جديد ؟! ويرد :

- هذا شىء اعتدناه وتدربنا عليه فهذه الحملات تتكرر كل عدة ايام .. وفى كل مرة « نزوغ منها بنفس الطريقة » .

○ وأسأل : هناك قرار بحظر استيراد الاقمشة والملابس فمن أين تأتون بها من بورسعيد ؟

- يرد .. مش شغلك .. عاوزه تشترى اشترى وبس !!

« الاجابة فى الوكالة »

وأجد الاجابة فى وكالة البلح التى لايوجد محل واحد فيها لاتنتلى منه أثواب الاقمشة الحريرية والسواريه اللامعة والاقمشة المجلاه بالترتر والواضح جدا انها مستوردة .

تحقيق :
سميرة صادق

● ● يقول د . شحاته عزمى اسكاروس الذى ورث محل تجارة الاقمشة بالوكالة عن والده ويواصل العمل بالتجارة الى جانب ممارسته للطب .

نعم هذه الاثواب التى رأيتها مستوردة فمعظم الاقمشة السواريه فى الاسواق حاليا مستوردة والحمد لله انا لاأتاجر فى المستورد لانه ممنوع .

- واسأله : هل يمكن استيراد هذه الكميات ؟

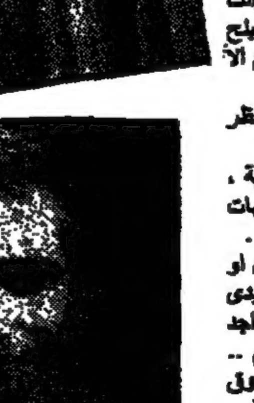
- يرد : لا ليس استيرادا .. بل هو تهريب .. فليس من المسموح الخروج من بورسعيد الا بسلع للاستعمال الشخصى .. اما هذه الكميات الضخمة فلابد انها مهربة .

ويقول د . شحاته : هناك مصدر اخر لبضائع المستوردة الموجودة حاليا فى وكالة البلح وغيرها من الاسواق الشعبية فى مصر ، وهو المزادات التى تقيمها جمارك بورسعيد للاقمشة والملابس المستوردة التى تضبطها مع المهربين وهذه تعرف باسعارها المرتفعة .. اذ لابد للتاجر ان يدفع السعر ليعوض مادفعه من جمارك وضرائب .

السواريه كله مهرب :

● ● مهندس فايق أمين فرج .. يعمل ايضا بمحل والده بوكالة البلح يقول : انتاج الاقمشة المحلية تطور جدا هذه الايام حتى ان الغالبية العظمى من المشترين لا يستطيعون التفرقة بين المحلى والمستورد لكن هناك اصناف من المستورد لا يوجد بديل لها من الانتاج المحلى مثل الاقمشة السواريه عموما وخاصة المطرزة بالترتر موضة هذه الايام « والساتان دى شيز » الذى يستخدم فى فساتين السهرة وبطانات فساتين الزفاف وكذا بعض الحرائر .

● ● أما محمد عبد الناصر البائع بوكالة البلح وهو حاصل على بكالوريوس التجارة .. فيتحدث عن نوع اخر من انواع اغتيال الصناعة المصرية فى قطاع الاقمشة والملابس وهو إزالة اسم مصر من على المنتجات المصرية الجيدة فمعظم المعروض من الملابس الجاهزة حاليا تصنع فى مصانع المنطقة الحرة .. لكن البعض يضع عليها اسم تايوان أو هونج كونج لاستغلال اقبال بعض الناس على المستورد !



محمد عبد الناصر



د . شحاته

.. وسقطت كل الأقنعة بعد واقعة .. دمياط !!

بقلم سمير رجب

لن يقبل شعب مصر ابدا .. سياسة فرض الراى بالقوة .. ولن يسمح باى حال من الاحوال بأن تتحكم فى مصيره .. فئة ، أو جماعة .. خلعت عن نفسها رداء الحياء .. وتصورت أن السلاسل والجنازير .. يمكن أن تكون وسيلة التفاهم الوحيدة .. !!

ولقد لقن الشعب هذه الفئات ، والجماعات دروسا متتالية .. اعلن من خلالها رفضه لافكارها المريضة .. وأساليبها الهمجية .. ولعل أقرب مثل .. ما حدث في شوارع القاهرة يوم السبت الماضي .. حينما قامت الجماهير من تلقاء نفسها بفض المظاهرة التى ارادوا تنظيمها .. وردت المشتركين فيها على أعقابهم بعد أن أغلقت في وجوههم الشوارع .. ووقف الناس صفا واحدا يحمون منازلهم ومحلاتهم التجارية ، ويعلنون فى شجاعة رفض أية محاولة تنال من جهودهم فى عملية البناء ، والتنمية .

وبالطبع لم يقف الشعب هذا الموقف من فراغ .. بل لانه عرف عن يقين .. أن تلك الجماعات لاتسعى إلاللخراب ، والتدمير ، وإشاعة الفوضى ، والرذيلة ، متخفية وراء مظاهر زائفة وشعارات لاتستند إلى حق ، أو دين ، أو اخلاق .. !

★ ★ ★

وسوف أسرد هنا .. واقعة دارت فصولها منذ أيام فى مدينة دمياط .. لكى تحكموا بعقول مجردة على سلوكيات أعضاء تلك الجماعات .. وكيف أنهم يقلبون الحق إلى باطل .. ويتلاعبون بمشاعر الشباب ، ويهدمون كل رابطة أسرية ، أو اجتماعية .. !

★ ★ ★

استضاف أحد أعضاء جماعة متطرفة (وأمتنع عن ذكر الاسماء بالرغم من أنها جميعًا تحت يدى منعًا للاعراض .. فذلك ليس الهدف) فى منزله بإحدى مدن محافظة دمياط مجموعة من زملائه وزميلاته وبدأوا فى عقد الاجتماعات ، ودارت بينهم مناقشات طويلة استمرت عدة أيام .. !

وذات ليلة .. وبعد أن انتهى أحد الاجتماعات « الساخنة » .. ضبط صاحب المنزل زوجته مع عضو آخر بالجماعة فى وضع شائن .. !!

ثار الرجل .. وأسرع إلى إحضار سكين من المطبخ ، وطعن بها الزميل الخائن .. !! وفى الصباح طلق زوجته .. !!

حاول أعضاء الجماعة التدخل لفض النزاع وإعادة الامور إلى مجاريها .. لكن المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود فما كان من أمير الجماعة .. وهو فى نفس الوقت شقيق الزوجة إلى أن أمر عددا من الاعضاء بتأديب « الزوج » !!

وبالفعل .. انهالوا عليه ضربًا .. لانه لم يستمع إلى تعليمات أميرهم التى تقضى بالصفح عن الزوجة ، وصديقها .. على اعتبار أنهم جميعًا شخص واحد .. !! ولا يجوز أن تخرج المسألة عن هذا النطاق .. !!

ومرة أخرى .. رفض « المضيف » .. سياسة الضغط وهرع إلى إبلاغ الشرطة التى قامت بالقبض على الجميع وحررت محضر رقم ٥٦٩٢ (جنح) وأحالتهم إلى النيابة .

وفى النيابة .. تكشفت أسرار مخجلة .. اضطر على أثرها رئيس النيابة العامة إلى حبس الزوج أربعة أيام بعد أن وجه إليه تهمة الشروع فى القتل .. كما أمر بالافراج عن امير الجماعة وأعوانه بضمان مالى قدره خمسون جنيهًا ..

★ ★ ★

وفى النهاية تبقى كلمة :

أن عضو الجماعة المتطرفة لم يجد أمامه سوى الشرطة .. يستغيث بها من عدوان زملائه وهم الذين يهاجمون أجهزة الامن ليل نهار .. ويوجهون إليها أقسى الاتهامات .

وإنصافا للحق .. لقد قامت الشرطة فى هذا الصدد بواجبها خير قيام .. وتولت التحقيق بموضوعية بالغة .

لذلك .. أليس غريبًا .. أن تجد هذه الجماعات تأييدا ومساندة من جانب بعض أحزاب المعارضة وصحفها ، التى تتخذها مبررًا « لضرب » جهاز الامن دون سبب .. ؟؟

وهل من المنطق فى شىء .. أن ينساق البعض وراء مزاعم تلك الجماعات الباطلة من غير أن يعرفوا خباياها من الداخل .. وطبيعة « الرابطة » بين أعضائها .. !!

وإذا كان كل من وزير الاوقاف ، ومفتى الجمهورية قد استطاعا بمجهود شخصى بحت أن يواجها الاباطيل ، والزيف ، والخداع .. فأين دور بقية الاجهزة الاخرى .. الاعلامية ، والثقافية ، والاجتماعية .

★ ★ ★

أسئلة كثيرة .. وجدت أن المسئولية تفرض طرحها هذه الايام بالذات .. بعد المظاهرة الفاشلة التى أرادوا تنظيمها فى شوارع القاهرة .. وبعد واقعة دمياط .. التى تعتبر بكل المقاييس .. واقعة يندى لها الجبين .. !!

« أوهام » .. المجاهد الأكبر .. !!

مازال ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل .. يتوهم بأن الاندساس بين صفوف طلبة الجامعات ، واتباع سياسة « الفرقعة » الكاذبة .. يمكن أن يسبغا عليه – بحق – لقب « المجاهد الأكبر » ..!!

ولا يعرف شكرى أنه حينما يقف ليلقى خطابا ، أو يلتقى بمجموعة من الشباب .. يكون مثارا للتهكم ، ومحورا لتعليقات خفيفة الظل .. لو سمعها لندم على اصراره على الاستمرار فى الحياة السياسية..!!

وهذا الاسبوع .. تزعم « المجاهد الأكبر » .. الاحتفال بمرور ٥٥ عاما على تأسيس حزب مصر الفتاة ، وطالب الحاضرين – ومعظمهم لا يعترفون به – « بالجهاد » من أجل انتزاع الديمقراطية .. ثم قال بالحرف الواحد .. كفى تضييقا على الناس .. وحبا للاجتماعات بين الاسوار المغلقة ..!!

وأنا أقول لابراهيم شكرى .. أى جهاد تقصده .. وأى تضييق ..؟!

انك يا رجل ترد على نفسك بنفسك .. فلو لم تكن هناك ديمقراطية حقيقية .. ما جرؤت على أن تقول هذا الكلام علنا ودون أن تخشى أحدا ..!!

وانت تزعم بأنك « مجاهد » .. منذ زمن طويل .. فهل يمكن أن تذكر لنا .. فى أى عهد سواء قبل الثورة أو بعدها .. سادت الحرية ، والديمقراطية بهذه الصورة ..؟!

وهل نسيت .. كما يحاول أن يتناسى غيرك من العائدين من الماضى السحيق .. القيود القاسية التى كانت تفرض على حرية الكلمة ، والاجتماع حتى داخل « البرلمان » نفسه ..؟؟ وكم من أعضاء .. تم فصلهم من عضوية مجلس النواب .. لانهم أعلنوا رأيهم بجزء من الصراحة .. وليس بالصراحة كلها ..!!

وهل نسيت أن جميع أعضاء مجلس الامة فى فترة زمنية معينة كانوا دائمين موافقين على أى شىء ، وكل شىء ..؟!

اننى أنصحك لوجه الله تعالى .. بان تحالف الاخوان المسلمين .. لن ينفعك .. بالعكس انهم يخططون كل يوم لخلعك من رئاسة حزب العمل .. وانت للاسف لا تدرى ..!! ونائبك الاول لا يدرى مثلك تماما وان كان معذورا .. لانه مشغول .. بسفرياته ، وصفقاته التجارية .. خصوصا مع العقيد القذافى ..!!

حتى « حلمى مراد » .. الذى تتصور انه يؤيدك .. ذهب الى حزب الوفد .. طالبا الصفح والغفران .. ليسمحوا له بالعودة الى صفوف الحزب مرة اخرى كنائب لرئيسه ..!!

وسوف اقول لك سرا .. سوف تعرفه لاول مرة .. ان الهيئة العليا للوفد رفضت أن يحل حلمى مراد محل د. وحيد رافت .. فالفرق شاسع طبعا .. بين الشخصيتين .. الى جانب أن حلمى مراد – من وجهة نظرهم – يفتقد الانتماء للوفد لانه سبق ان تخلى عنه عندما جمد نشاطه .. وسارع بالانضمام الى حزب العمل الذى ترأسه .. وسرتما انتما الاثنان فى طريق محفوف بالمخاطر والاشواك .. فكانت النهاية ..!!

د . محمد عبد اللاه .. فى حوار مع الجمهورية بقية ص ٣

بقية ص ٣

س - كيف تشجع المصريين على استثمار مدخراتهم فى مصر ..

ج - الامانة تقتضى ان الواحد يجتهد لكن لايدعى ان عنده الحل . وتقتضى ايضا ان يقول .. ان ظاهرة احجام المصريين عن استثمار اموالهم فى مصر موجودة وان الصيغ التى لجأوا اليها فى مرحلة معينة كانت صيغ فيها مخاطره كبيرة .

كيف اشجع المصرى ؟ اعمل له منافذ لغاية عنده .. الحكومة تتدخل الان عندما تضع دولارا فى البنك . ويقوم البنك بتنفيذ العمليات بشكل معقد .. اوراق واستمارات وتوقيعات ناقص يقول لك اتولدت فى سنة كام .

ان القانون يسمح بحيازة النقد الاجنبى . اما ان تلغى هذا القانون أو تطبعه تطبيقا صحيحا .

انا معايا ١٠٠ دولار أغيرهم . لماذا تحقق معى ؟ تخوفنى ادخل البنك ليه ؟ .

المواطن المصرى البسيط لا يحب التعامل مع السلطه .. وبالتالى فانه يتردد فى التعامل مع البنوك لانها تتعبه وتدخله فى متاهات .

هذا الشعب ليه حس حقيقى بمشاكله وبوسائل حلها . هذا الشعب الذى عبر عنه نجيب محفوظ هو الذى يكون اعمدة الاقتصاد المصرى .. ولهذا يجب ان تستجيب لمنطقه وتفكيره .

إسمع الى المصرى فى الخارج . شجعه على الارتباط بالبلد .

المطلوب بعض الاجراءات البسيطة .. منها على سبيل المثال الاستجابة للمنطق الواقعى .. عندما استجبنا لمنطق الواقع فى قضية سعر العملة .. ماذا حدث .. ببساطة تدفق اليك الجزء الاكبر من التحويلات إذا حللنا المشكلة .. علميا .. نستطيع أن نتوصل إلى أساليب المواجهة .

س - اذا كانت الامور سهلة بهذا الشكل اذن ما هى المشكلة ؟

ج - جميل جدا .. نعم اعترف ان من السهل ان تفكر .. لكن من الصعب ان تنفذ .. خاصة ونحن نملك اقدم بيروقراطية فى التاريخ . يعنى بحكم لا احد ينكر ان البيروقراطية معوقه . وان هناك تناقضا بين بعض اجهزة الرقابة والسياسات العامة الداعيه الى تنشيط ورفع كفاءة ومرونه الاقتصاد القومى ..

اعتقد ان المعادل صعبة جدا .. وتحتاج الى صبر ووقت والى تسيس القرار الادارى .

ليس معقولا ان يدعوا رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الى تشجيع الاستثمار . والى تسهيل اعمال المواطنين . ثم يأتى موظف صغير يعطى كل شىء استنادا الى لائحة قديمه .. او الى تسلسل بيروقراطى .. هذا يحدث ..

والحل .. فى تسييس القرار الادارى .. حتى هذا الشعار يحتاج الى جهد كبير لتطبيقه .

العام .. وبيع الفنادق

س - ما هى حكاية تطوير القطاع العام .. وتحويل فنادق الاسكندرية للبيع بدعوى ان القطاع العام بايظ . لكن ما حدش بيقول تطور فى حين فيه قانون بتطوير هذا القطاع فى البرلمان بقى له ١٤ سنة

ج - اذا عدنا الى هذا الموضوع .. أقصد فنادق الاسكندرية بالذات أقول الهدف هو ان نطور اداء الفنادق ونحدثها .. والوصول الى هذا الهدف يأخذ عدة مراحل .. اذا كان بفندق قائم فممكن ان تأتى بادارة اجنبية تديره بنسبة او تديره بشكل مباشر .

وده ثبت فى كثير من الاحيان انها لم تكن الادارة الناجحة لان الفندق خدمة والخدمات لها طبيعة خاصة ..

بالنسبة لتطوير فندق امامك اما مشاركة وتدخل بالارض والاخر يبنى . أو تبيع فندق .. انا اللى بيحكمنى فى هذا اى الاوضاع أفيد لكل حالة . وليست هى قضية موقف معين مع هذا أو ضد ذلك كل حالة لها وضع معين ..

فى الاسكندرية الموضوع اسيء تفسيره ودخلنا فى جدل قطاع عام وقطاع خاص .

الموضوع كان بالنسبة لنا قضية واحدة . هى الابقاء على هذا المكان للاستثمار السياحى .. كان هناك جانب اجرائى خاص بطبيعة الاعلان نفسه وكان لزاما علينا كنواب للشعب ان نحيط الحكومة والوزير المختص علما .. وقد تفضل مشكورا وطلب تعديل الاعلان . فقد كانت هناك نقطة غير واضحة نقطة مهمة .. ما اذا كانت هذه الارض ستستثمر لغرض سياحى أم لا .

إذن لم تكن المسألة ايدلوجية ولم تكن اطلاقا مسالة نختلف فيها مع توجيهات تطوير السياحة التى يقوم بها الوزير الذى نجح نجاحا كبيرا فى تنشيط الحركة السياحية .. ولكن هناك قضية حول نقطة معينة كان لنا رأى ولازلنا عند هذا الرأى وهو ألا تستثمر الارض إلا بقصد سياحى ..

حيوية .. الديمقراطية بين البرلمان والحكومة

وقد صار جدل مرجعه ان الناس كتبت سماعا ولم تكلف نفسها بالاطلاع قبل أن تكتب . ولكن دخلنا فى جدل بعيد كل البعد وصلنا الى أمر التصوير وصوروا مجلس الشعب متشدد ويعبد الاصنام ولا يريد تطوير البلد .

ورغم كل شىء وكل جدل . فجر الموضوع حوارا اكد وجود الديمقراطية الحقة وكل واحد عبر عن رأيه بحرية ووافقت الحكومة عن رايها .

وانا بأعتبر ان هذه المناقشة جاءت دليلا على حيوية المجلس والحياة الديمقراطية فى مصر وايضا ما كتب فى الجرائد دليل على حرية التعبير وحيوية النظام الذى نعيشه .

وهى بلا شك صورة جميلة للمارسة للسلطة التشريعية والرقابية التى يقوم بها مجلس الشعب وأيضا بحق الجهاز التنفيذى بالرد والدفاع عن رأيه .

ثم نعود لقضية القطاع العام .. والخاص .

القطاع العام ركيزة .. حجم مساهمته فى اقتصاد القومى لا يقاس بمعاير مالية وإنما يقاس بحجم ادارته للناتج القومى وحجم العمالة اللى فيه وحجم الضرائب التى يدفعها .

المشكلة ظهرت عندما طغى الجانب الاجتماعى والاسعار اجتماعية وليست الاقتصادية وعندما حملته عمالة على أساس اجتماعى وحملته بما لايطيق ثم تاتى اليوم لتحاكمه.

يجب أن نبدا بدراسة الاسباب .

- هناك وحدات خاسرة لاسباب خارجة عن ارادتها .

- هناك وحدات خاسرة لسوء الادارة أو الخلل فى الهيكل المالى .

- وهناك وحدات لا يمكن ان تقوم تحت أى شعار .

وأيا كان الموقف لابد ان نقف على معلومات اساسية .

مفهوم الحافز عندنا مغاير المعناه الحقيقى ..

فكرة الجزرة والعصا هى نفس فكرة الحوافز .. معاقبة المسىء وتشجيع المحسن .

لقد ان الاوان ان ننظر الى الوحدات كوحدات اقتصادية بغض النظر عمن هو المالك .. كيف ادير وحدة انتاجية أو وحده خدمات .

الفصل بين الملكية والادارة

اشهر بنوك فرنسا مملوكة للدولة .. رينو ملك الدولة .وبيجو قطاع خاص .

فى فرنسا فصل بين الادارة والملكية والفصل بين الادارة والملكية هو الاساس .

هل فى الشركات الضخمة فى الولايات المتحدة اللى رقم عمل الشركة منها يتجاوز الـ ١٨ مليار دولار يعنى أكبر من ميزانية دولة . هل صاحب الشركة هوه اللى بيديرها وهوه اللى بيعين رئيس الشركات المتفرعه من هذه الشركة سواء داخل البلد أو خارجها هل مع انتشار سوق المال فى الدول يمكن ان يعرف ما يملك هنا ويملك هنا ويدخل فى التفاصيل .. ؟! قطعا لا .. وأصبح الحكم قائم على مؤشرات اما أن تتخلص من هذا السهم واما لا لان سهمها سيرتفع فالمؤشر فى النهاية هو الذى يحكم .

والجدل اللى حاصل عندنا جدل عقيم قطاع عام وقطاع خاص وتصفى القطاع العام أولا ..

هذا جدل كان يصلح للخمسينات . والمسألة كيف أدير ادارة اقتصادية لهذه الوحدات أيا كانت ملكيتها .

القضية هى قضية ادارة النهاره المدير الاجير هو الاصل وليس المدير المالك المدير الخبير .

الدولة تقدم الكثير

الدولة فى مصر بتقدم قدرا ضخما من الخدمات يمكن المواطن لا يشعر بها لانه تعود عليها وأصبحت كحق مكتسب .

توسيع المجتمع الضريبى

وأنا لسه بأقول لازم حصيلة الضرائب تزيد ولكن ما هوه الاسلوب حتى لا يحدث هذا التعارض بين الهدف الاقتصادى والهدف الاجتماعى لازم أوسع المجتمع الضريبى بتاعى وادخل فئات كثيرة من التى تكسب وتكسب كثيرا .

فيه دوله فى الدنيا تركب فيها تاكسى وما تعرفش حتدفع كام إلا مصر .. من أكثر الدولة تخلفا الى اكثرها تقدما اما ان سعر العداد غير واقعى فيجب ان يعدل .

يجب ان يعود هيبه الدولة وتبدأ من الشارع .

هيبه الدولة تبدأ من التاكسى اللى نركبه . يقف ونعرف هندفع قد ايه . تبدأ من احترام عسكرى المرور هذه بداية وتصعد الى فوق .

هذا النموذج الصغير ينعكس على نماذج عديدة وخطيرة . المشكلة بموضوعية اما انا غير قادر على الرقابة والسيطرة اولا .

ومن هنا تخلق المصالح المشتركة فى فرنسا تقدم الاقرار الضريبى بالبوستة ولا تراجع وهذه هى الثقة .

ساعات الامور يجب ان ينظر اليها بهذا المفهوم المسيس . المفهوم المسيس هو الاساس .

رؤية المواطن كبيرة

الروية بتاعت المواطن المصرى كبيرة وهذا تاريخه وابسط دليل ياسيدى ترجع لاكتوبر ٧٣ فكرة الخراطيم فى منتهى البساطة قضت على التكنولوجيا المتقدمة لانها نبتت من الواقع المصرى ومن الخيال المصرى اللى نابت من الجذور بالخراطيم انتهى خط بارليف اللى كان قمة التكنولوجيا .

من ابسط الامور بتستطيع ان تبنى عليها تراكمات ضخمة وامور كثيرة ايجابا او سلبا .

لازم نأخذ نموذج اكتوبر كنموذج سياسى ونحلله ونعمقه .

إذن التخطيط وحسن الادارة ضرورة .

حرب الاستنزاف كانت بداية الازمة كانت ادارة الازمة لكن عندما قررت ان تكسر الازمة وتحلها بدأت تخطط وتضرب وتعبر .

أنا بأقول لازم اميز بين ادارة الازمة والعبور من الازمة والخروج منها .

عملك اليومى يقتضى ان تدير الازمة ولكن فى ذات الوقت عينك على الخروج من الازمة . مع الصندوق ومع غير الصندوق .

وكما هو معروف بحكمة شديدة من الرئيس عبرنا ازمة طابا بعد ان احسنا ادارتها . وطابا وسام على صدر الدبلوماسية المصرية وسام على صدر مبارك لحكمته .

فقد كنا ندير ازمة طابا ونعمل فى نفس الوقت لعقد المؤتمر الدولى للخروج من ازمة الشرق الاوسط كلها .

ونفس الوضع لابد ان يطبق على الداخل ونبدأ بمسائل صغيرة .

ومثل هذا العمل يعطى شعوراً آخر تانى يوم مباشرة للمواطن ويجعله يحس بهيبة الدولة وقدرتها .

لابد من معرفة اسباب المشاكل ووضع خطط الادارة والحل .

نقطة اخرى .. عدم وجود ردع سريع وكاف من السلطة ، امر خطير . لان ده جزء من معرفته الاسباب ، وجزء من ادارة الازمة .. وجزء من التخطيط والبحث عن المخارج والحلول .

مشكلتنا اننا نركز على عنصر واحد واعتبره هوه المشكلة كلها .

لافرق بين السياسة والاقتصاد .. كلاهما وجهان لعملة واحدة .. وهما حياتنا اليومية .

والتفاعل بين القرار السياسى والقرار الاقتصادى لايمكن تجاهله او التباعد عنه .

وفى العمل السياسى ، التخصصى الاكاديمى العلمى لايكفى . وكان العلم والتخصص مطلوبان .

مسئولية المثقف

الجماهير النهارده تطلب من المثقف المصرى ان يضع كل خبرته العلمية فى خدمة مشاكله اليومية والايكون قد انعزل عن المجتمع وهذه هى سمة العصر والدليل تكريم نجيب محفوظ لإنه عكس مشاكل مجتمعه عكس سمات الشخصية المصرية فقدرت عالميا يعنى المحلية هنا هى التى قدرت عالميا وبالتالى المفروض احنا كناس درسنا من الناحية العلمية فى الخارج تحاول ان نطبق علمنا على الواقع وان نوائم بين هذه الخلفية والتجارب مع واقع مجتمعنا وإلاكنا انفصلنا عن الناس .

قرينة الرئيس زارت مراكز الحضانة والمتحف العراقى فى بغداد

بغداد – أ .ش .أ :

زارت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك صباح أمس المركز التدريبى للكوادر العاملة بدور الحضانة ببغداد .. ورافقتها فى هذه الزيارة الدكتور آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والوفد المصرى المرافق لها وقرينة وزير النفط العراقى ورئيسة بعثة الشرف المرافقة وأعضاء البعثة وقرينة السفير المصرى ببغداد .

ولدى دخول قرينة الرئيس المركز استقبلت استقبالا حافلا وردد المستقبلون الاغانى ونثروا عليها الورود .. وقد قامت بجولة فى قاعات المركز استمعت خلالها لشرح للبرنامج التربوى قدمته السيدة عنان المفتى مديرة المركز .

كما زارت قرينة الرئيس دار الحضانة التطبيقية للاطفال الملحقة بالمركز وقد اقيم حفل للترحيب قدم فيه عدد من الاطفال الاغانى وقد تأسس هذا المركز عام ١٩٨٦ بمقتضى اتفاقية مع برنامج التنمية التابع للامم المتحدة لتدريب العاملات فى مجال الطفولة .

ويقوم باعداد دورات لمديرات دور الحضانة والباحثات والمشرفات للعناية بعقلية الطفل وهو المركز الوحيد بالعراق .

وبعد ذلك قامت السيدة قرينة الرئيس والوفد المرافق بزيارة المتحف العراقى الذى يضم آثار العراق ومن عصور ماقبل التاريخ والحضارات السومرية والاكادية والبابلية والاشورية وكذلك آثار العرب قبل الاسلام والعصور الاسلامية المختلفة .

ومن المقرر ان تزور السيدة قرينة الرئيس صباح اليوم مدينة بابل الأثرية التى تبعد حوالى ٩٠ كيلو مترا جنوب بغداد وتحضر فى المساء الحفل الذى يقيمه الاتحاد العام لنساء العراق تكريماً لها .

اختبارات القبول بمعهد التعاون

تجرى غداً اختبارات القبول للمرشحين على البعثات الداخلية بمعهد التعاون وعددهم حوالى ١٠٠٠ من العاملين بالهيئات والمؤسسات وتعلن اسماؤهم ظهر اليوم بمقر المعهد .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٣٣	٦,-	١١,٤٠
عصر	مغرب	عشاء
٢.٥٣	٥,١٩	٦,٣٧

مبارك استقبل

بقية ص ١

وقال ان وفدا يمنيا سيحضر للقاهرة الشهر القادم كما سيسافر لليمن فى ديسمبر القادم وفد مصرى لتبادل دراسة الاسواق والمشروعات التى يتم التعاون من خلالها .

وتم توقيع إتفاقية فى مجال القوى العاملة لمدة ٤ سنوات يتم تجديدها وتستهدف تسهيل وتبسيط إجراءات إستقدام وتشغيل العمالة المصرية فى اليمن وفقا لاحتياجات خطط التنمية وكذلك حماية حقوق العاملين من خلال عقود عمل تتضمن تفاصيل إلتزامات صاحب العمل وشروط تحويل المدخرات .

وفى مجال الاقتصاد وحماية الاستثمارات تهدف الاتفاقية إعداد الدراسات الخاصة لمشروعات التنمية والاستثمار وإنشاء مشروعات إقتصادية مشتركة أو فى دولة ثالثة وإنشاء شركات مشتركة فى مجالات الزراعة وإستصلاح الاراضى والصناعة والسياحة على أن تستفيد هذه المشروعات من مزايا الاستثمار المقررة فى كلا البلدين وأن تكون أولوية النقل للشركات الوطنية فى كل من البلدين .

وفى مجال التعليم . تضمنت الاتفاقية تزويد اليمن باحتياجاتها من المدرسين وإعادة النظر فى زيادة المرتبات خلال العام الدراسى القادم وتخصيص عدد من الاماكن فى الجامعات و١٥ منحة للدراسات العليا لأبناء اليمن .

وفى مجال الزراعة . تم توقيع إتفاقية لتبادل الخبرات وتوفير فرص للتدريب فى المجالات الزراعية ومكافحة الآفات وتبادل الشتلات والبذور .

وفى الصحة . تم توقيع إتفاقية لتدريب الكوادر وتوفير إحتياجات اليمن خاصة فى مجال تصنيع الادوية ومكافحة الاوبئة .

كلمة حب

●● العبقرية المصرية لم تتوقف .. منذ بنى المصريون الاهرامات وعلى امتداد التاريخ .. وبعض علماء مصر لهم شهادة عالمية وكان اخرهم نجيب محفوظ .. وبعضهم لهم شهادة عربية كان اخرهم يوسف ادريس .. وبعضهم على مستوى افريقيا .. وعلماء مصر على كل فروع الحياة .. انهم علماء اقتصاد فى امريكا وفى البنك الدولى .. ومنظمات الامم المتحدة .. وعلماء فى الطب فى اكبر جامعات أوربا وامريكا .. وعلماء فى الطبيعة والكيمياء والذرة .. ولم تتوقف سلسلة العبقريات المصرية .. ولم يتوقف العالم عن اعطاء شهاداته لعلماء مصر ..

●● وتاتى الفرحة بالاستاذ نجيب محفوظ لانه اخترق عالما كان مقصورا على علماء الغرب .. او المنشقين على الحكومات الشيوعية .. كنوع من المكافاة لهم .. وظهرت فى اكثر من حالة ان جائزة نوبل تخضع لاعتبارات سياسية .. وان اوروبا تعتبر العرب من جنس اقل من الجنس الابيض .. لا تعترف بادبهم ولا علومهم .. ومن هنا جاءت قيمة الاختراق الذى حققه نجيب محفوظ .. دون ان يحسب حسابه .. كان الرجل ينقش فى الصخر باظافره واسنانه .. حتى اتيحت له فرصة النشر .. ثم الانتشار .. ثم العالمية .. دون ان يحاول الرجل اقامة علاقات عامة .. ولكنه كان يكتب كلمته ويتركها للقارىء .. يتذوقها .. ويحكم له او عليه .. وكان الحكم لصالحه فى مصر وفى العالم العربى وفى العالم كله

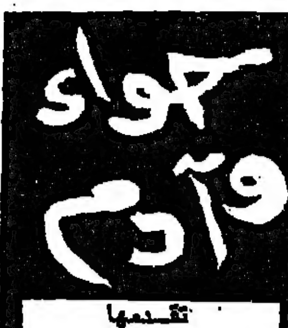
●● ولكن السؤال الذى يطرحه بعض الناس دائما .. لماذا تاتى العبقريات كلها من الذين عملوا قبل الثورة .. بين كل الصحفيين المشهوريين داخل وخارج مصر بداوا قبل الثورة .. مصطفى امين واحسان وهيكل وبهاء وانيس منصور وغيرهم .. ثم توقف المسلسل .. وكل الاطباء العالميين بداوا شهرتهم ايضا قبل الثورة .. ويتكرر ذلك فى الاقتصاد والموسيقى والفن والغناء والادب والعلم ..

●● وان كل الذين برزوا فى فروع العلوم والحياة حصلوا على شهرتهم من الخارج .. مجدى يعقوب وذهنى فراج وشعلان وغيرهم من الاسماء التى لمعت عندما خرجت من مصر .. هل كان السبب ان مصر فى عهد عبدالناصر لا تسمح باى نبوغ .. واقتصر النبوغ على شخص واحد .. وليس من حق احد ان ينافسه فى العبقرية .. ولذلك لم تظهر العبقريات الا خارج مصر ..

●● وتاتى بقية السؤال .. اذا كانت مصر اليوم تتمتع بقدر من الحرية .. وتطالب بالمزيد .. واذا كنا تحاول ان نشجع العباقرة والموهوبين ونفتح لهم الباب .. ولا نحسدهم ولا نمنعهم .. ولا نكتفى بعبقرى واحد يفكر لنا فى كل شئوننا .. اذا كان الامر كذلك فهل نطمع فى عودة مسلسل العبقريات مرة اخرى فى مصر .. هل يظهر عقاد اخر وطه حسين وعلى باشا ابراهيم وطلعت حرب وام كلثوم ومشرفة والسنهورى ؟!

●● مصر ارض خصبة للعبقرية .. ازرع حرية .. وحارب الحقد بين الناس .. وارفع اعلام العبقريات فى مصر .. وسوف نجد ان اعلامنا تزيد كل يوم .. والبلد القوى مجموعة من الاقوياء .. والبلد الغنى مجموعة من الاغنياء .. والبلد العبقرى مجموعة من العبقريات .. وسوف ينسب ذلك كله فى النهاية لمن وفر الحرية .. واعطى الفرصة وفتح الباب .. سوف يقال فى عهد مبارك ظهر كل هؤلاء العباقرة .. فى كل الفنون والاداب والعلوم ..

محمد الحيوان



تقدمها
ناهد المنشاوى

لقطـــة

د . فتحى سرور وزير التعليم الذى يعتبر نفسه مسئولاً عن تربية تلاميذه .. وليس تعليمهم فقط .. بعد أن كاد مفهوم التربية ينفصل عن التعليم .

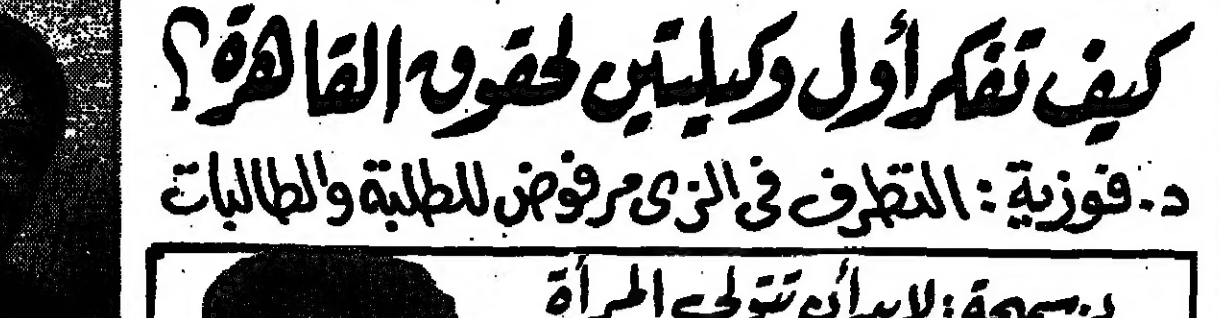
فالكراريس المدرسية الحكومية التى توزع الان تنوى الانتماء للوطن ليستطيع بها أن يصمد أمام طوفان الكراريس التى تملأ السوق وعليها صور مايكل جاكسون ومادونا . ولا تمت بصلة من قريب أو بعيد لبلادنا ، أو للتربية التى نريدها لأبنائنا .

الارشادات الجديدة تقول :

- اجعل شعارك حب الله والوطن .
- حب الناس بحبك وتقديرك لأبوك وأمك .
- كن فخورا بوطنك وحضارتك .
- أبطال وطنك جاهدوا لنصرته فأعد نفسك لتحمل مسئوليتك لتكون مثلهم .. وهكذا .

ونفس هذا المعنى أكده الكاتب الكبير نجيب محفوظ عندما فاز بجائزة نوبل .. وكانت أول كلماته إعترافاً بفضل من سبقوه وأحقيتهم بالجائزة .

ن . أ



كيف تفكر أول وكيلتين لحقوق القاهرة؟

د. فوزية : التطرف فى الزى مرفوض للطلبة والطالبات

د. سميحة : لابد أن تتولى المرأة مناصب النيابة والقضاء

كتب ـ محمد خليفة :

تم تعيين وكيلتين بكلية الحقوق بجامعة القاهرة ولاول مرة تتولى وكالة كلية الحقوق استاذة فى الكلية منذ نشأتها عام ١٩٢٣ .. الاولى الدكتورة فوزية عبد الستار عضو مجلس الشعب والثانية د. سميحة القليوبى لاستاذة القانون التجارى والبحرى وقبل ذلك فهما من انشط اساتذة الكلية .. « الجمهورية » التقت بهما للتعرف على افكارهما فى ادارة الكلية مع الدكتور نعمان جمعة الذى انتخب عميدا منذ اسبوع .

●● تقول اول وكيلة لكلية الحقوق فى مصر انها تعلم العبء الذى يتحمله وكيل الكلية للتعليم والطلاب .. لكنى لم اهرب من المسئولية وعازمه على بذل قصارى جهدى لتحقيق مصلحة الكلية والطلاب وانتظام سير الدراسة .

□ لكن انتظام الدراسة مسألة مهمة الان فى الجامعـــات فالاساتـــذة لايحضرون ٥٠٪ من محاضراتهـــم وينيبون عنهم المعيدين وهناك تقرير بذلك عن كليات الحقوق .

●● لا يمكن ان يقال هذا عن حقوق القاهرة ونسبة الالتزام بين الاساتذة عندنا تزيد عن ٩٥٪ .

□ ومستوى خريجى الحقوق اصبح مثار تساؤل ؟

●● هذه مشكلة تتعلق بسياسات التعليم والتكدس والاعداد الكبيرة ولابد من الحد من اعداد المقبولين على ضوء دراسة شاملـــة لاحتياجـــات المجتمع .

□ تأخر صدور كتب اساتذة الحقوق ونشرها على اجزاء على مدار العام اليس لها حل ؟

●● الكتب الجامعية لا يجب ابدا ان تكون هكذا .. فالاصل هو المراجع وليس مقررات الاساتذة .

□ ولكن هذا ما يحدث فعلا ؟

●● المناهج توزع على الاساتذة قبل بدء العام الجامعى بوقت قصير لا يستطيع معه ان يؤلف كتابه ويطبعه وهناك مشكلة مطابع ايضا وجزء كبير من المشكلـــــة خارج عن ارادة الاساتذة .

□ اول وكيلة لكلية الحقوق فى مصر منذ انشائها فيم تفكر ؟

●● هناك اصلاحات كثيرة جدا منها توجيه الطلاب لاسلوب البحث العلمى السليم فى الجامعة وانوى بدء موسم ثقافى فى حقوق القاهرة تتاح من خلاله لكبار المفكرين والكتاب فى مصر ان يلتقوا باساتذة وطلاب الحقوق واهم مايشغلنى فعلا هو بث القيم الدينية السليمة والقيم الخلقية لان مصيبة هذا المجتمع هى تشويه الدين والقيم مما يخلق تيارات متطرفة .. وقبل ان تسألنى اقول لك مباشرة وانا محجبة اننى ارفض دخول الطالبة المنقبة للجامعة لانها شخص مجهول الهوية كما ارفض دخول البنات المبهرجات .


فوزية عبد الستار

وسأبذل جهدى مع الدكتورة امال عثمان لتخصيص اتوبيسات يمولها بنك ناصر للطالبات فقط لحمايتهن وانوى التركيز على رعاية الشباب رياضيا واجتماعيا وتعيين مشرفات اجتماعيـــات لمساعـــدة الطالبـــات ومشرفيـــن اجتماعييـــن لمساعـــدة الطلاب . ايضا لابد من الالتزام بحد ادنى لمظهر الطالب فلا يعقل ان يأتى الطالب للمحاضرات مرتديا « شبشبا » ويدعى انه فقير .. لابد من المظهر المحترم للجميع .

سميحة القليوبى

وتطالب د. فوزية عبد الستار ود. سميحة القليوبى وكيلتا حقوق القاهرة بفتح المجال للمرأة لتعمل وكيلة نيابة ثم قاضيـــة ومستشارة والفقهـــاء المسلمون افتوا بان المرأة مسموح لها بالقضاء فى الامور التى تقبل شهادتها فيها ويجوز للمرأة الشهادة فى جميع المجالات ما عدا قضايـــا الحـــدود والقصاص وبذلك يصح للمرأة تولى القضاء فى جميع الامور الاخرى من الاحوال المدنية والشخصية والقضاء الادارى والاحداث .

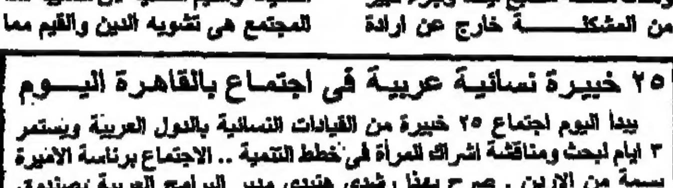
وتقول الدكتورة فوزية انها لا تفهم كيف يسمح للمرأة بدراسة القانـون ووضع القوانين وتدريسها ثم تحرم من التطبيق !

وتقول الدكتورة سميحة القليوبى ان الدستور فى المادة ٤٠ ساوى بين جميع المواطنين وبالتالى بين المرأة والرجل .

وترى الدكتورة سميحة القليوبى كوكيلة للدراسات العليا والبحوث ان اهتمامها مركز لقضايا البحث العلمى وتتمنى اضافة شىء للكلية فى هذا المجال على حظى الذين سبقوها ولابد من مزيد من الاهتمام لهذا الموضوع وكذلك بمجلة الكلية لنشر ابحـــاث اعضاء هيئة التـــدريس والبحـــوث المفيدة الكثيرة وزيادة تبادل الرسائل العلمية بين الكلية والجامعات العربية والمحلية وزيادة التبادل الثقافى

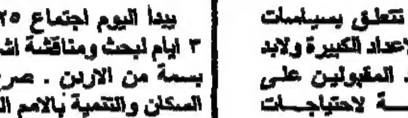
اما عن قرار تعيينها كوكيلـة مع الدكتورة فوزية فى مرة واحدة فترى انه تأكيد للثقة فى المرأة واعطائها فرصتها وحقها الطبيعى فى تقلـــد المنـــاصب طالمـــا توافـــرت فيهـــا الشروط .

وفى اول تعليق على هذا القرار واثره على الجامعات الاخرى يقول الدكتور انور الهوارى عميد حقوق الزقازيق انـه قرار ثورى وستتخذه باقى كليات الحقوق مثالا لها .



٢٥ خبيرة نسائية عربية فى اجتماع بالقاهرة اليـــوم

يبدأ اليوم اجتماع ٢٥ خبيرة من القيادات النسائية بالدول العربية ويستمر ٣ ايام لبحث ومناقشة اشراك المرأة فى خطط التنمية .. الاجتماع برئاسة الاميرة بسمة من الارين . صرح بهذا رشدى هتيدى مدير البرامج العربية بصندوق السكان والتنمية بالامم المتحدة .





سعـاد الديب بعد رحـلة للعـراق :

اتحاد نسائى نقابى عربى باشتراك مصر
مؤتمر للمرأة العاملة بالقاهرة .. السبت

سعاد الديب امينة المرأة بالزيتون ورئيسة البرامج العمالية فى التليفزيون واحدى انشط القيادات النسائية فى القاهرة واكثرهن شبابا وحيوية وقدرة على الاقناع .. عادت هذا الاسبوع من العراق وهى تحمل اخبارا سعيدة للعاملة المصرية فقد تم الاتفاق مع العراق على انشاء اتحاد نسائى نقابى عربى يضم كل العاملات النقابيات فى الدول العربية وقد صدقت عليه العراق ومصر .. وسيتم ذلك بعد نجاح المساعى الان لاعادة عضوية مصر للاتحاد العام للعمال العرب ..

وتقول سعاد ان لدينا الان ٣٢٠ سيدة على مستوى ٢٣ نقابة غير سكرتارية المرأة فى الاتحاد العام للعمال وعددهن ٢٦ نقابية ويجرى الاعداد الان لمؤتمر للمرأة العاملة سيعقد السبت القادم لبحث مشكلات المرأة العاملة والمعوقات التى تواجهها وترشيح عدد من القيادات النسائية النقابية وعدد من العاملات المثاليات لتكريمهن يوم ٨ مارس ١٩٨٩ فى يوم المرأة العالمى مع تكريم عدد من الرائدات القديمات فى مجال الحركة النقابية .

وسعاد الديب ترى ان المجال العمالى فى حاجة ملحة لتوعية العاملات بدورهن وستبدا نقابة التجارة بهذه التوعية وبعدها باقى النقابات .. وانه تدرس الان اقتراحات بضرورة عقد دورات خاصة للعلاقات الدولية وللتأمينات الاجتماعيـــة وللتثقيف النقابى وللامن الصناعى .

وعن لقائها بوزير العمل عاصم عبدالحق تقول لقد طلبت حل مشكلات العمال المصريين فى العراق وهم حوالى مليونى عامل وساقدم له اقتراحاتى من خلال تقرير .

وهى ترى ان العمال المصريين على المستوى السياسى هناك يتمتعون باعزاز من القيادة العراقية لدورهم .. ولكن لابد ان يدرس المستشارون العماليون الاحتياجات الفعلية للسوق العراقى والعربى عموما بحيث لا يسافر عامل ليس هناك حاجة لتخصصه .

وارى ضرورة تنظيم دورات تدريبية ثقافية لهؤلاء العمال قبل السفر الى اى بلد عربى لانهم فى النهاية صورة لمصر .

وهى ترى ضرورة حل مشكلات العمال فى العراق واهمها نقل الموتى فهذا يتكلف الف دينار لنقل المتوفى ولذا لابد من التامين على العمال وهى ترى ضرورة تكوين لجنة لبحث هذه المشكلة وترشيح احدى شركات التأمين لتقوم بهذه المهمة .

وعن دورها كامينـة للمرأة بالزيتون : تقول اننى لم اناد بمقاطعة اللحوم فى الزيتون ولكن طالبت بمقاطعة الجزارين الخارجين عن التسعيرة الودية التى اتفقنا عليها من خلال اجتماع موسع حضره وزير التموين ومسئولو الثروة الحيوانية والمربون وكان السعر الذى اتفقنا عليه هو ٦,٥ الى ٨,٥ جنيه وطلبنا من ربات البيوت الشراء من المجموعة التى وافقت على السعر .

وغلاء الاسعار يشمل كل شىء .. اللحوم والخضر والفاكهة وقد طلبت من وزير التموين زيادة منافذ توزيع الخضر والفاكهة وان تكون فى عبوات صغيرة لا تزيد على نصف كيلو بشرط ان تكون طازجة حتى تستطيع ان ترشد الاستهلاك ومن ثم اننى ارى ضرورة عودة التسعيرة الودية ونشرها بكافة وسائل الاعلام لتكون ربة البيت على علم بها قبل ان تشترى حاجياتها .

سعاد الديب

□ وماذا فى جعبة سعاد الديب الان ؟

●● نستعد الان للتحضير لعقد ندوة عن الاحذية لوشكاوى كثير من الامهات من غلاء سعر حذاء التلميذ فقد وصل الى ٤٠ جنيها ثم مع قلة جودته ومتانته بحيث أصبح لا يتحمل اكثر من شهر .

فى النهاية تطالب سعاد المرأة بان تكون اكثر ايجابية وان تبعد تماما عن اسلوب الاستكانة والرضاء بالامر الواقع .



الميداليـــة الذهبيـــة لفـــريق الكوافيـــرات المصـــرى فى كـــان

حصل الفريق المصرى لمصففى الشعر على الميدالية الذهبية للمرة الخامسة وذلك فى مهرجان كان الدولى

مثل مصر فى المهرجان احمـــد ريحان ومحمود هريدى وحنفى زكى ورضا صابر وفوزى عبد المنعـم وميشو لوزة .

وقدم ايضا فريق مصففى الشعر الرجالى بقيادة محمود لبيب عدة قصات جديدة للشعر الرجالى .

سهير عبد الستار

سياحة لكل الناس

فى رالـــى الفراعنـــة :
المصريون صنعـــوا عرباتهـم بأنفسهـــم

بدأ سباق رالى الفراعنة لعام ١٩٨٨ من صحـــراء الاهرامات وأمـــام الهـــرم الاصغر .. وسباق رالـــى الفراعنـة ، سباق سنوى عالمـــى له مشجعـــوه ورواده .. ومسافتـــه هذا العام طولها ٥٣١٥ كيلو مترا مقسمة على ١٢ رحلة فى الارض الوعرة ، ويشترك فيـه ٩٤ موتسيكلا و١٢٩ سيارة و١٣١ سيارة نصف نقل .


● فؤاد سلطان وزير السياحة يشير لبدء السباق

اما المشتركون من الافراد فبلغ عددهم ٨٥٠ متسابقا يرافقهم اكثر من ٤٠ محطة تليفزيون ووكالـــة انبـــاء بالاضافة إلى التغطية بالقمر الصناعى .

ورالى الفراعنة شهد اقبالا كبيرا من الراليات الصعبـة والطويلـة سواء تلك التى تشارك بدعم مباشر من مصانـع السيارات وتحمل اسمها ، أو التى تتلقى دعما غير مباشر من مصانع السيارات لكى تمول من وكلاء هذه الشركات فى الدول الاوربية .

وقد اقيم رالى الفراعنة فى باريس ، وداكار وتونس والجزائر لكـــن حب المغامرة فى الصحراء الصعبة فى مصر وبين الاثار الفرعونية له مذاق خاص .

الجديد أيضا فى سباق هذا العام هو زيادة عدد الفريق المصرى الذى وصل إلى ١١ مصريا ومن هنا تكن أهميـة تشجيع هذا النوع من رياضة السيارات .

من بين المشتركين فى السباق نجل الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وهشام محمد نسيم نجل محمد نسيم رئيس هيئـــة التنشيـــط السياحـــى السابق ، وهو مهندس ميكانيكـــى استطاع أن يحول سيارة جيب أم ١٥١ خاصة بالانزال الجوى لقوات الصاعقة إلى سيارة رالى .

● إبراهيم خليفة

أيضا من بين المتسابقين المصريين ماجد فراج وهو اول من فكر فى إقامة سباق رالى للسيارات فى مصر عام ١٩٧٧ .

اتضح منذ السباق حماس الفرق اليابانيـة التـى تثير شهيتها الراليات الطويلة الشاقة لاظهار مقدرة سياراتها وبالتالى تحقق شهرة تجارية .

قال رامى سياج المنظم المصرى للسباق : إنه قرر ان يتخصص فى تنظيم مثل هذه السباقات لما له من خبرة سابقة . وقال أن أهم مايميز سباق هذا العام دقة الاجراءات وتسهيلها وتعاون جميع الاجهزة أيضا لاستخدام أقصى درجات التكنولوجيا لدرجة أن المتسابق يستطيع الضغط على زرار اتوماتيك وقت الخطر ليظهر على شاشة تليفزيونية فتتوجه إليه الطائرة الهيلكوبتر لانقاذه او تقديم المساعدة .

وقال الشيخ ابراهيم خليفة رئيس نادى السيارات بالبحرية انـــه حضر لمشاهدة هذا السباق وأنه يتمنى ان تزداد مساهمة الدول العربية وتزداد خبراتها بهذا النوع .

أما استغلال هذا السباق سياحيا ، فلم يزد عن الدعاية من خلال أجهزة الاعلام العالمية ، وكان يمكن أن يستفاد به اكثر من ذلك وقد راينا كيف استغلت دورة سيول الاولمبية ، وكم من المليارات دخلت إلى الدولـة .. اما سباق رالـى الفراعنة فكما يقول رامى سياج المنظم أنه أدخل خمسة ملايين دولار تكاليف السباق والاقامة ، وبغيـر مناقشة هذا الرقم سواء بالمبالغة ، فأعتقد انـه لو اعدت رحلات اعلنت مع الدعاية للسباق العالمى لدخل مصر أكثر من هذا بكثير .

معرض للطب الشعبى

افتتح فاروق حسنى وزير الثقافة (وميلوش فيسيلى) سفير جمهورية تشيكوسلوفاكيا بالقاهرة معـــرض الـــطب الشعبـــى التشيكوسلوفاكى ، والمعـــرض مفتوح للجمهور يوميا وحتى الاحد القادم من الساعة ٩ صباحا وحتى ٤,٣٠ مساء ، ماعدا يوم الجمعة حيث يفتح ابوابه من ٩,٣٠ حتى ١١,٣٠ ظهرا ثم يفتح ابوابه مرة اخرى من ١,٣٠ إلى ٤,٣٠

همسات ذات مغـــزى

دارت الهمسات هذا الاسبوع حول احدى المناطق الرائعة فى العلمين منطقة سيدى عبد الرحمن فقد امتازت بطقس جليل وموقع ممتاز ومياه صافية نظيفة هادئة بدون امواج مزعجة .. وهدوء المكان وابتعاده عن ضجيج المصايف فى الأسكندرية مما يوفر راحة البال .. جعل هذه المنطقة ذات مستوى خاص فأصبحت منذ زمن بعيد مصيفا لبعض الشخصيات المرموقة فى مهن كثيرة .. السياسة والصحافـــة والسياحة

المهم كانت تمتلك الفندق والفيلات وتديرها شركة الفنادق المصرية .. وأصاب الفندق والقرية ما أصاب ادارة القطاع العام من غزو فتم تأجيرها لادارة شركة بولمان التى تمتلك عربات النوم وتدير فنادق ايتاب الاسماعيلية وبور سعيد والمنيا وغيرها ..

المهم رفعت الشركة اسعار المنطقة فأصبحت ببلاش كده (٤٧٥ جنيها فى الليلة !!!) والغريب فى الامر ان الخدمة تدهورت بشكل بشع حتى أن احد وكلاء وزارة السياحة اكتشف هو وزوجته ان الاكل المقدم فى الفندق «عفن» وكانت خناقة طبعا ..

بعض الحاجزين وصلوا ، وبعد يومين عادوا الى القاهرة وبعد ان كانت تلك المنطقة معلن انها محجوزة لمدة عام !! اصبحت حديث الناس للتحدث عن مساوىء الادارة وقذارة الشاطىء والانجاز الوحيد هو زيادة الاسعار !!

والاغرب من هذا ان هذه الشكوى تتردد فى كل ماتديره هذه الشركة من فنادق ومع ذلك تدير فى مصر مايقرب من ١٣ مشروعا !!! وتنتقى أفضل الاماكن التى يمتلكها القطاع العام منها مثلا كتراكت اسوان .. والبقية تأتى

هذه كانت الهمسات .. أما المغزى فكان سؤالا : كيف تدير هذه الشركة امورها فى المجال السياحى .. وماهو سرها الوحيد !!

الكلمات المتقاطعة

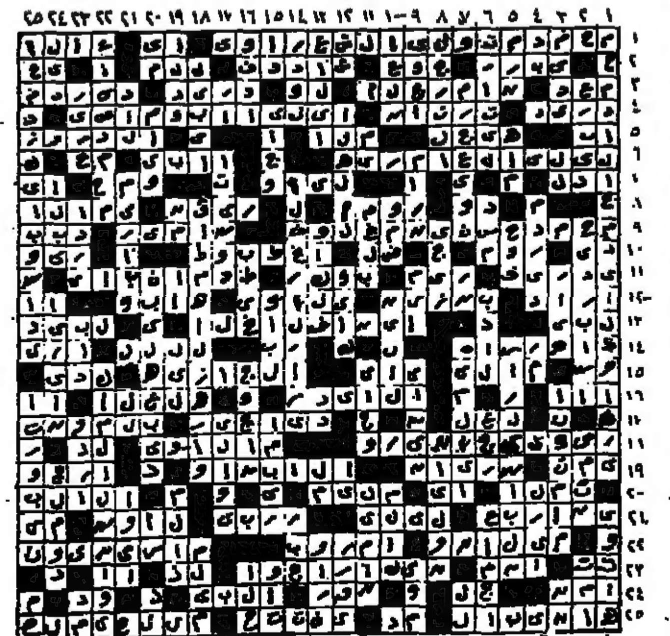
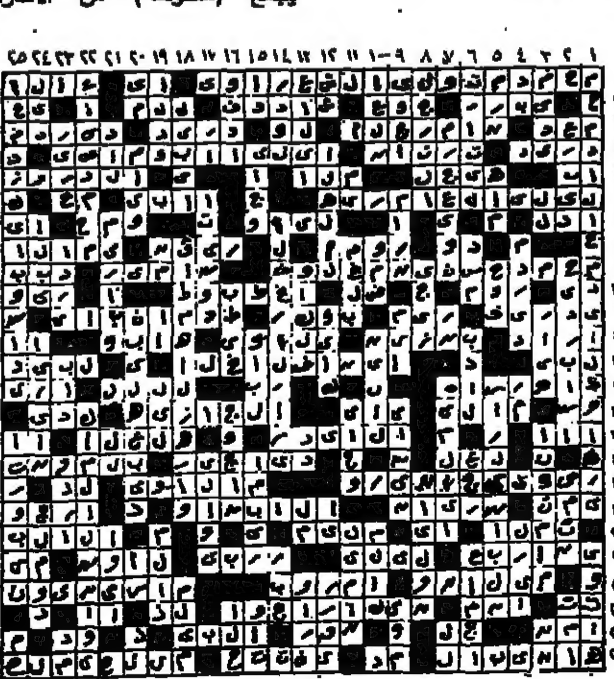
مسابقة هذا الأسبوع

أفقيا :

١ - من مديرى الثورة على الامام احمد ملك اليمن - للوطن - شهر قبطى .
٢ - عقل - انتسب - فنان تشكيلى فرنسى راحل من اصل اسبانى .
٣ - حب - من اعمال تشارلز ديكنز - نادى الرماة على الحمام .
٤ - عاصمة أسيوية (معكوسة) - ميناء (معكوسة) - من الطيور (معكوسة) ثلثا راح - افشى .
٥ - هيئة - اسم يطلق على كوكب عطارد (معكوسة) - عكس علنا (معكوسة) .
٦ - للخطوبة (معكوسة) ثغور - كبير الالهة فى الجاهلية (معكوسة) - مجموعة جزر - نصف دالى .
٧ - طائر بحرى - مرض صدرى - من الاقمشة - من الاسماك .
٨ - ثأر - اجيب - دولة افريقية - رؤى - أقرض .
٩ - حديقة فلسطينية - للطحين - ربى - متشابهة .
١٠ - مملكة اسيوية (معكوسة) - لاعب زملكاوى (معكوسة) - ممثل مصرى .
١١ - يصلح (معكوسة) - مسرحية لتشيكوف - واسعا .
١٢ - اجاب - منه كل شىء حى (معكـــوسة) - لقب للص الشريف - ميناء فرنسى .
١٣ - للخيمة - لدم (مبعثرة) - متشابهة : حرف موسيقى - حسم .
١٤ - من المبشرين بالجنة - دولة أفريقية - متشابهان .
١٥ - هندام (معكوسة) - نهـــر فرنسى (معكوسة) للتفسير - فنان تشكيلى اسبانى (معكوسة) .
١٦ - من مراكز اسوان - مقر محكمة العدل الدولية (معكوسة) - يجمع (معكوسة) - من الاقارب متشابهة .
١٧ - يتابـع - رئيـس جزائـرى سابق - متشابهان .
١٨ - لقب كاتب امريكى معاصر - اسم يطلق على النيل فى الاساطير الفرعونية - شاطىء - من آلهـة الجاهلية .
١٩ - ضجيج - سلسلة جبال امريكية متشابهان - طبيب قلب مصرى عالمى (معكوسة) .
٢٠ - بسط - أديبة عربية راحلة - الزعيم الروحى للبث - مخترع انجليزى .
٢١ - ميناء مغربـى - روايـة لدستويفسكى - انهض .
٢٢ - حزب اسرائيلى - من اقدم السدود فى العالم (معكوسة) - فى الجنة - منطقة اثرية جنوب سقارة .
٢٣ - واجب الكتـــان - عمل مقدس - مدينـة المانية - حيـوان (معكوسة) نق .
٢٤ - للنداء - من القبائل الغازية (معكوسة) - عقل - ممثلة مصرية (معكوسة) .
٢٥ - يهتف - قمة جبل فى بلودان بسورية - يلجأ (معكوسة) - كثير العدد (معكوسة) .

رأسيا :

١ - قاتل على بن أبى طالب - طبيب قلب مصرى مشهور .
٢ - حرف موسيقـى - شاعـر عباسى مدينة يمنية - حرف اجنبى - رسام فرنسى .
٣ - من الزهور - من اعمال طه حسيـن (معكـوسة) - امـارة عربية - متشابهان - ممثلة راحلة (معكوسة) .
٤ - من الزواحف - رمز رياضى - من ابناء يعقوب - للساعة - دود (مبعثرة) .
٥ - زعيمـة اسيويـة سابقـة (معكوسة) - يعالج .
٦ - حيوان (معكوسة) - ميناء انجليزى (معكوسة) - ميناء قبرصى يفوت - اسكت - (معكوسة) .
٧ - مدينة باكستانية - عكس شر (معكوسة) - جمـال - من الانبياء - جزيرة اندونيسية .
٨ - مجلـة امريكيـة - خجل - سوسته حرف اجنبى - مكاسب .
٩ - كذبة - الوقت (معكوسة) جزيرة ايطالية مشقة .
١٠ - نوع راقى من الرخـام (معكوسة) - من الحبوب - فمى (مبعثرة) - اوج - لتخصيب الارض (معكوسة) .
١١ - متشابهة - جزيرة ايطاليـة - (معكوسة) متشابهان يتصاعد من الحريق (معكوسة) متشابهان .
١٢ - ثلثا موج - عاصمة أوروبية - رمق - زعيم سياسى تونسى راحل .
١٣ - من اعمال فرجيل - يجىء (معكـــوسة) - فات - لاجلــه - يتفوق .
١٤ - من الاشجار - اغنية لام كلثوم (معكوسة) - بسط - آله الخمر .
١٥ - يبتكر - بين جبلين - بورما (مبعثرة) - صحارى .
١٦ - قاموس عربى - العسل - من مستخرجات البترول - نصف اثير .
١٧ - متشابهان - امرها عند ربى - باليه من موسيقى تشايكوفسكى - ثنيا - (معكوسة) .
١٨ - لفظ تليفونـى - شقيـق - عقيدة - ملهى فرنسى مشهور (معكوسة) لقب ممثلة اغراء امريكية راحلة .
١٩ - للتعثر - من اشكال القمر (معكوسة) - من الوالدين - واجب التنفيـذ - حزب اسرائيلـى (معكوسة) - للنداء .
٢٠ - بلومه (معكوسة) - مولد - رياضة روحية - تما (معكوسة) - عندى .
٢١ - متشابهان - سهل - ثلثـا ميل - علم القواعد اللغوية .
٢٢ - عاصمة افريقية - علم - حرف موسيقى - عصابة ارهابية دولية .
٢٣ - مداخل (معكوسة) - يثرى - حيوانات ضخمة - حرف جر .
٢٤ - بيت قرآنية - نوباتجية - بكترث - فيلسوف اغريقى .
٢٥ - نهـر ايطالـى - شاعـر اسلامـى - ماركـة سيـارات - محظور .

حل مسابقة الأسبوع الماضى



نجيب محفوظ - ملحق خاص

كان موعدنا معه فى الخامسة والنصف من مساء الثلاثاء - أول أمس - .. الموعد بالنسبة لنظام العمل فى العدد الاسبوعى من « الجمهورية » يعتبر متأخرا . ففى هذا الموعد ، مفروض ان تكون كل صفحات العدد قد اكتملت فيما عدا الصفحات الاخبارية .. لكن الرجل يستحق .. فالعالم كله على مدى ايام هذا الاسبوع يسعى اليه ، فكيف وهو واحد منا ، لا نحتمل التاخير ، من اجل أن ترصع صفحاتها بكلماته ، وهو الذى رصع جبين مصر بجائزته ونبوغه .

اخذ الزميلان الكبيران د. فتحى عبدالفتاح عاشق الادب ، وجلال السيد عاشق التاريخ سيارة الاستاذ محفوظ الانصارى رئيس التحرير ، وتوجها بها الى منزل الكاتب الكبير ، ليصحباه الى الجمهورية ، حيث مكان اللقاء .

جلسنا .. محفوظ الانصارى وانا مع عدد من الزملاء ، نحاول أن نعد محاور الحوار المنتظر .. بينما ذهب زملاء اخرون لاحضار صينية من الفضة .. رمز متواضع لتكريم الجمهورية وابنائها لنجيب محفوظ .

اعددنا بعض النقاط .. فى الوقت الذى امتلأت فيه ردهة الجمهورية بعشرات من ابنائها من مختلف الاقسام ، والاجيال .. كتاب ومحررون ومحررات .. حتى سعاة الدار ، وقفوا بين هذا الحشد المنتظر امام باب المصعد ، فى لهفة نشوانة ظهور الكاتب الكبير ..

فى الخامسة والنصف تماما ، فتح باب المصعد ، واطل منه وجه نجيب محفوظ .. ثم بقية جسده ..

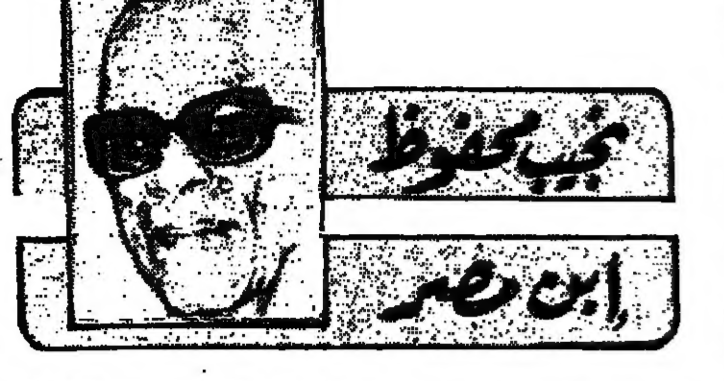
يا الله ويا لصلابة المصرى .. كيف احتوى هذا الجسد الصغير هموم واحلام شوارع وحارات مصر وابنائها الطيبين وانفعل بها وتفاعل معها ثم اخرجها ادبا مصريا يغزو به افاق العالمية وينتزع اعترافها ..

الوجه باسم .. الاذرع تمتد اليه عناقا والايدى تصافحه . اختلط الكل بالكل فى عدة امتار هى الفاصل بين باب المصعد وبين مكتب رئيس التحرير حيث يتم اللقاء . وبصعوبة دخل نجيب محفوظ المكان ، فتحول المكتب المتسع الى ما يشبه الاتوبيس فى احد الاحياء الشعبية القاهرية التى طالما عبر عنها نجيب محفوظ .. كلنا مبهورون به ، كانما نكتشفه من جديد .. او كانه ليس نجيب محفوظ الذى نعرفه ونقرا له ويشاركنا ونشاركه مهنة القلم والكتابة ونراه فى الشارع وعلى المقهى او بمكتبه .

قدم له محفوظ الانصارى صينيه الفضة . قال له انها رمز بسيط لحب عميق لك من ابناء الجمهورية الذين يسعون الى « دردشة » معك على فنجان شاى .. ضحك نجيب محفوظ عاليا وهو يقول .. اهلا وسهلا بالدردشة والشاى .. بالصينية او من غير الصينية ..!

ضحكنا جميعا على القفشة بنت اللحظة . ومع الضحكات شعرنا او اشعرنا الرجل ان « القعدة » بدات بعيدا عن اى رسميات .. فيلقل كل منا ما يشاء ..

اتخذ محفوظ الانصارى مقعده الى يسار الكاتب الكبير . ليكون قريبا من اذنه ويتولى القاء اسئلة الزملاء عليه .. وبدون ترتيب ، وجدنا الحوار يرتب نفسه .. والزملاء يكتبون اسئلتهم فى اوراقهم ، ويتولى محفوظ الانصارى ترديدها عليه .




- نجيب محفوظ يتسلم هدية دار الجمهورية

نجيب محفوظ فى حوار ساعتين ونصف بالجمهورية

أنا رجل صنعنى الالتزام فى العمل

كان اول سؤال : كيف استطعت ان تعبر برواياتك عن كل الشعب ، بينما انت تعيش حياتك فى القاهرة بعيدا عن ٩٠ فى المائة من هذا الشعب وهو الريف ؟!

ضم الكاتب الكبير كفيه الى بعضهما وهو يقول :

●● انا اعتبر ان حظى لم يكن سعيدا لانى عشت فى القاهرة ولم اعرف ريف مصر الا من نافذة القطار ، مع ان مصر هى الريف . وكل عائلاتنا جذورها من الفلاحين .. لكن ده موش معناه اننا مقاطع الريف او الفلاحين .. فانا لم اذهب للبلاد العربية .. ومع ذلك كان العرب يجدون انفسهم فى رواياتى .. فما بالك بالمصريين .. الفروق بين الفلاح والعامل والافندى فى مصر فروق سطحية جدا ..

من يمثل مصر

□ لكن تفاصيل الشخصية .. وصلت لها ازاى ؟!

●● التفاصيل لازم الواحد يشوفها وعلى فكرة مدرستنا الواقعية ، زى خيرى شلبى قدمت الفلاحين فى صورة مبهرة جدا .. والجيل الجديد من المبدعين اغلبه من الريف .

الجائزة فتحت الباب للعرب .. مدى الحياة

□ طيب ليه مفكرتش تروح الريف ؟!

●● اروح ازاى . انت اذا ما كنتش ابن القرية صعب تدخلها .. ولو عايز تقعد فيها . لازم يكون لك بيت ، لان مفيش لوكاندات . انا حقيقى باحس بحنين للريف لكن بيعوض عنه الحارة ، لانها فى نظرى قرية صغيرة .

□ فى الثلاثية .. كان احمد وعبدالمنعم بيمثلوا مصر .. لو قدر لك تكتب رباعية الان .. اين يكون احمد وعبدالمنعم منها ومن يمثل مصر فيها ؟!

●● احمد انكمش .. وعبدالمنعم تفرع .. وما حدث فى المجتمع فى الثلاثين سنة اللى فاتت لم يكن متوقعا . حدثت ثورة يوليو . ونبتت نوع من اليسار فاضعفته ، وضربت طاقة اخرى هى الاخوان فقوتها .

دخل الحوار فى منطقة ساخنة تحرك شهية المهتمين سواء بثورة يوليو ، او بالاصولية كانت القهوة السادة قد وصلت . قال محفوظ الانصارى : لنترك الاستاذ يشرب القهوة ثم نواصل الكلام . قال الاستاذ انه تعود ان يشربها على مهله .. ساله احد الزملاء .

□ لكن العالم كله يشهد انتعاش الاصولية . رغم انه ليست فيه ثورة يوليو ؟

التطرف هو الضرر

●● قال الاستاذ : انا اعرف اسباب هذه الظاهرة بالنسبة للعالم الاسلامى . العالمى الاسلامى كان كله مستعمرات . الاستعمار اوقف تنفيذ الشريعة وفرض قوانين مدنية .. فلما راح الاستعمار والاحتلال .. ابتدوا يقولوا ان الاستقلال ده موش كفاية . لازم استقلال اقتصادى . وطلع من يقول .. والاستقلال التشريعى كمان .. ومن هنا بدا التفكير .

الحركة هنا - كصحوة سياسية - فى حد ذاتها موش ضارة اللى اضر بيها هو التطرف . ليه ؟! لان الاسلام الوسط عاش وعمل دولة كبيرة عاشت فيها جميع الالوان وجميع الديانات وتفتحت على جميع الثقافات وكان الخليفة نفسه هو اللى بيقود هذا .

اذن لا فيه شىء ضد التقدم ، ولا فيه تعصب ضد العناصر ولا اى شىء . انما هذه كلمات حركات غريبة جدا لانها موش بتكفر الديانات الاخرى .. دى بتكفر المسلمين ..

صراع العقل والقلب

□ ساله محفوظ الانصارى : سيادتك دخلت الى الضمير والوجدان العالمى برواياتك المغرقة فى القضايا المحلية .. ما هو فى رأيك « الحبل السرى » الذى وصل فكرة الاصولية للعالم كله .. ما هو الرابط المشترك ؟!

●● قال نجيب محفوظ : يهيأ الى ان اوروبا عاشت حياة علمية موضوعية بعيدة عن اى مؤثر دينى لمدة كبيرة . دى لابد يكون لها رد فعل لان الانسان مهما كان له عقل وقلب . عقلهم تغذى وتضخم . نسيوا القلب . بقى فيه عدم توازن . تلاقى بلد من ارقى ما يكون ناس بتنتحر . نظرة تشاؤمية .. ابتدأ حنين للقلب . يعنى الصراع اللى كان بين فولتير وجان جاك روسو .. واحد يقول العقل وواحد يقول القلب .. رجع تانى . اللى انتصر ايامها العقل . القلب عايز يسترد شىء . الاتحاد السوفيتى يقول لك تعترف بالاديان ويفتح الكنايس .. وموش فاضل غير انهم يصلوا الجمعة .

الانسان لما يعتنى بجزء من نفسه ويهمل الباقى .. الجزء الباقى ده موش بيموت .. وانما بيتربص لغاية ما ياخد حقه .

ازمة المبدعين الشبان

□ كيف ترى خريطة القصة فى مصر الان ؟!

●● الواقع القصة الان فى مصر وفى البلاد العربية ممتازة جدا من ناحية الانتاج ومتعثرة من ناحية التوزيع . يعنى الموهبة عظيمة . القصة القصيرة مجتهدةوتجاوزت ما قبلها .. الرواية كذلك وفيه مواهب وناس بتشتغل واعمال مبهرة حقيقة فى مصر وفى البلاد العربية او على الاقل اللى اتيح لى ان اطلع عليه فى البلاد العربية الان من الصعب ان احنا نلاقى حاجات كتير فى السوق بتاعتنا .

لكن الشعب القارىء حصل له عارضين حرفوه عن الالتزام بالاستمتاع بهذا او على الاقل عن الكلمة المكتوبة وهى الثقافة الحقيقية .. العارضين دول هما التليفزيون .. والازمة الاقتصادية اللى تجاوزت الحد وجعلت حلم الواحد خصوصا الشبان لان القراء هم الشبان .. اللى يفكر تعليمى ايه قيمته .. عملى ايه جدواه .. والماهية اللى حاخدها حتعمل ايه .. وازاى حاكون اسرتى موش ممكن فى الجو ده مثلا تقدر تقرا قصيدة .. حتبقى مالهاش معنى .. ده جعل الشبان .. العمل يبقى كبير .. والجدوى والثمرة تبقى محدودة .

> أدار الحوار
> محفوظ الأنصارى
> أعده للنشر
> محمد أبو الحديد

بين شبابنا مبدعون حقيقيون .. رغم قسوة الظروف

□ تقول ان هناك ازدهارا فى القصة .. ولكن فيه فى نفس الوقت انحسار فى الشعر وفى المسرح .. لماذا ؟!

●● الشعر اهو ماشى مع القصة لانه قراءة .. المسرح مختلف .. لانه بتاع جمهور . جمهور المسرح المثقف او اللى كان صفوة البلد همه دلوقتى ذوى الدخل المحدود . بقوا همه البروليتاريا الحديثة . والبروليتاريا بقت هى الطبقة الوسطى هى صاحبة القرش فاتولد المسرح بتاعها والفيلم بتاعها والاغنية بتاعتها لان الحاجات دى كلها للى يدفع .. موش كده والا ليه !!

□ لكن الشعر برضه فى ازمة ؟!

●● الشعر زى القصة واصعب لانه فن رفيع جدا وعاوز استمتاع من نوع خاص وخصوصا ان الشعر دلوقت بقى من الفنون اللى عايزة جهد كبير لاستيعابها زى شعر شوقى وحافظ .. القصيدة عايز تقراها مرة واتنين علشان تستوعبها .

هيا بنا نبدع

□ يتدخل محفوظ الانصارى بسؤال .. يقول : دايما يا استاذ نجيب يقولوا لنا ان الفنان .. الكاتب والاديب باستمرار راجل ماشى تبع مزاجه وخياله .. فى حين ان شخصية الاستاذ نجيب صاحب كل هذه الابداعات والطاقات الفنية المتفجرة ليس هو رجل المزاج الذى ياتيه شيطان الشعر او وحى القصة فيكتب انت رجل منظم جدا جدا فى كتابتك مواعيدك دقيقة جدا . فيكف تتفق هذه الشخصية التى تسير بالمسطرة والقلم مع هذه الطاقات الفنية المتفجرة ؟!

●● رد الكاتب الكبير باهتمام :
- سؤال فى غاية الوجاهة . بس فيه فرق بين الابداع والعمل . الابداع ده عايش لوحده لا يخضع .. يعنى يصح وانت ماشى فى السكة تجيئك فكرة او وانت صاحى من النوم . دى لا تخضع لمواعيد . يعنى ما اقدرش اقول .. ايوه الساعة دلوقتى اربعة .. تعال بقى نبدع !!

انفجر الكل ضحكا مع نجيب محفوظ ولمحاته التى تعكس طاقة وقدرة هائلة على خلق جو النكتة والمرح من حوله .. تماما مثل ابن البلد الذى يجلس على المقهى .. وواصل الاستاذ حديثه :

انما لما تيجى الفكرة خلص دور الالهام حتبتدى تفكر فيها وتحلل وتخطط .. بقت عمل . عايز تشتغل بقى . وعايزة تنظيم خصوصا طبيعة الحياة تقتضى التنظيم والا اصبحت فوضى .. انا موظف من الصبح للظهر . اذن لابد ان يبقى للكتابة وقت وللقراءة وقت ..

كنت لاعب كرة

□ طيب ضبطت المعادلة دى ازاى ؟!

●● يرد المسألة كانت سهلة بالنسبة لى . لانى طول عمرى مغرم بحاجات متعددة .

□ زى ايه .

●● احب التفوق فى المدرسة مثلا لانى من الطبقة اللى انتو عارفينها اللى اذا مانجحتش تلاقى روحها فى الشارع ادى واحد ..

رياضى واحب اتفوق فى الكورة .. كرة القدم ولعبت فى فريق المدرسة ومن هنا جه التنظيم ..

منابع فكرى : التراث والرواد الكبار ثم الأدب العالمى

□ ضبطتها امتى يا استاذ نجيب ؟!

●● يمكن من ثانوى .

□ بتكتب ايه كل يوم ؟!

●● لا موش كل يوم .. لما يكون فيه شغل اكتب لو مافيش هاكتب ايه !

□ بدأت زميلة تسأل .. الصوت خافت .. قال محفوظ الانصارى للاستاذ : انا حترجم . السؤال يقول : الانسان فى عصر غياب الحلم مضطر ان يكون متعدد الشخصيات . عنده شيزوفرانيا حته فيها راجل دقيق ومنظم جدا .. وحته فيها راجل حالم ومبدع .. وحته تالتة بتدور على الرغيف والاكل هل ده يطلع ادب او اديب مبدع فى العصر الحالى ؟!

●● رد الاستاذ مادام الاديب موجودا يبقى العصر يطلع ادب .. يمكن قدامى ظاهرة موش عارف تفسيرها لكن هى موجودة مقدرش انكرها ..

عصرنا ملىء بالادباء اصحاب المواهب العظيمة من المحيط للخليج ومن جميع الاجيال .. الستينات والسبعينات والثمانينات .

لا تظلموا الشباب

□ هل همه بنفس شموخ عصر الرواد الكبار الذين جئت معهم او فى اواخر ايامهم زى طه حسين .. وغيره ؟!

●● فيه ناس تبص للشباب اللى بيشتغل وتقول .. اللى ما فيهم عملاق !! ازاى واحد عنده ٣٠ سنة وعاوز يبقى شامخ .. موش على قده انا موش فاهم هو العقاد فى سنهم كان عملاق . طه حسين فى سنهم كان عملاق . ده ماكانش حتى خد الدكتوراه

□ نقدر نقول ان فيه ازمة ابداع والا ازدهار ابداعى ؟!

●● انا شايف فيه ازدهار ابداعى . الازدهار الابداعى ده يقابل باحباط كبير . انا ساعات يقابلنى شاب اقرأ له مجموعة جيدة وكاتبها بعناية تمام وبعدين يقوللى ده ما اتباعتش غير ٥٠٠ نسخة ازاى .. انت عارف . طيب عدد الادباء فى مصر كام ؟! يعنى اتحاد الادباء فيه ييجى ٦٠٠ واللى رافضينه ييجى ٤٠٠ يعنى اقل ما ينتظر من بيع كتاب ادبى الف نسخة فاذا باع اقل يبقى , الادباء نفسهم ميقروش بعض . ظاهرة غريبة جدا .

البقية ص ١٠

نجيب محفوظ ابن مصر

في كتاب الاديب الصحفي جمال الغيطاني (نجيب محفوظ يتذكر) الذي اعده عن حياة نجيب محفوظ يقول المؤلف ان مكتبة نجيب محفوظ قد قسمت الى نصفين أحدهما في منزله والثاني بمنزل جده الذي يقيم به ابن شقيقته المهندس محمود الكردي بحدائق القبة ..

وكانت هذه السطور بداية خيط جديد للكشف عن جانب من حياة نجيب محفوظ ..!

حملة صاغ ميري
وصل من حضرة ...
المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ...
وذلك ...
وحرر هذا وصلا بالاستلام
تحريرا في ... سنة ١٩٥٥

حملة صاغ ميري
وصل من حضرة ...
المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ...
وذلك ...
وحرر هذا وصلا بالاستلام
تحريرا في ... سنة ١٩٥٤

ايصالات عمرها ٣٤ سنة بمبالغ المكافآت التي تقاضاها نجيب محفوظ لقاء نشر اعماله .

نوبل في مصر

تحية خاصة .. من قلبي خالصة .. والفن وصى
أهدي « نجيب »
أجمل تحية .. م السكرية .. والواقعية
فن الاديب
نوبل وزارتنا .. في عقر دارنا .. يهدي قمرنا
وسام نجيب
للانسانية .. والعالمية .. ومصر هي
ام الحبيب
زقاق حارتنا .. عنوان لبيتنا .. رفع رايتنا
اخلص اديب
الكون بحالة .. في لحظة جالنه .. طلب وصالبه
وكان مجيب
ياجيل اساتذة .. واحنا التلامذة .. « ألف وهمزة »
أول أديب
رفعت راسنا .. وباسم ناسنا .. باهدي لعريسنا
« رق الحبيب »

محمد فؤاد رفاعي
مدير مالي واداري
بالشركة العامة لخدمات الدواجن

قراءة جديدة .. في أوراق نجيب محفوظ القديمة :

"أبو التفانين" .. أصبح من عظماء العالم

خناقة في مدرسة .. كشفت سر زواجه

تحقيق
علاء الوكيل
محمد منازع

توجهت (الجمهورية) الى هناك .. الى ٨ شارع يوسف فهمي بالحدائق .. المبنى عبارة عن فيلا من طابقين .. مقسمة الى نصفين .. النصف الخلفي يسكنه أحد اقارب العائلة والنصف الامامي .. يحوي ثلاث حجرات .. الاولى تضم جزءاً من مكتبة نجيب محفوظ الخاصة وبها عدد من امهات الكتب التي قرأها نجيب محفوظ في بداية حياته .. ومجموعة كبيرة من الاوراق الخاصة .. التي مرت عليها اعوام كثيرة .. قد لاتجدي هذه الاوراق في صفتها الرسمية في الجهات الحكومية .. لكن الاطلاع عليها يجعلك تشعر بالعظمة في شخص نجيب محفوظ .. تحترمه صغيراً وكبيراً وعلى سبيل المثال لا الحصر .. عثرت بين هذه الاوراق على شهادة مدرسية .. لونها اخضر داكن كتب عليها .. مدرسة فؤاد الاول الثانوية .. اسم الطالب .. نجيب محفوظ ترتيبه بين زملائه الاول .. مجموع الدرجات ٢٦١ درجة من ٢٦٣ درجة !

عثرت ايضاً على ايصال موقع عليه من الكاتب الكبير بحصوله على مبلغ ٦ جنيهات من حضرة القائمقام يوسف السباعي كمكافأة عن قصة بين القصرين في ٩ فبراير ١٩٥٥ وايصال اخر بمبلغ ١٠ جنيهات من حضرة السيد انور السادات عن قصة بين القصرين ايضا .. بتاريخ سابق وهو ٢١ ابريل ١٩٥٤ ..

في الجانب الاخر من الحجرة .. منضدة عليها صور كبيرة لوالد نجيب محفوظ وجده .. وفوقها (حصالة) صغيرة جداً من الصفيح .. قال محدثي انها حصالة نجيب محفوظ التي كان يجمع فيها نقوده وهو طفل ..

وفور خروجك من الحجرة تصادفك قطعة ديكور نادرة .. لم اتعرف على هويتها او معالمها واتضح في النهاية انها جهاز راديو يحوي اسطوانات .. كان يمتلكه .. جد نجيب محفوظ .

وفي الحجرة المجاورة .. مكتب وكرسي عتيقان .. بجوارهما (شيشة) .. عمرها ٤٥ عاماً .. تجاورها (طقطوقة) صغيرة عليها صورة قديمة لنجيب محفوظ وابنتيه ام كلثوم وفاطمه وهما صبيتان ..

وهذه الحجرة تقودك الى الحجرة الثالثة وبها مكتبة كبيرة .. حشرت داخلها الكتب بقوة وهي مغلقة حتى لاتتسلل اليها الاتربة ..

طرقنا الباب .. استقبلنا المهندس محمود الكردي .. مستشار الشئون الفنية بمحافظة القاهرة وابن شقيقة نجيب محفوظ .. ينفث دخان الشيشة .. ويعتذر ان السبب في تدخينه الشيشة هو خاله نجيب !!

(حصالته) الخاصة وهو طفل

□ سألته .. ما هي علاقة الكاتب الكبير بهذا المنزل ؟!

●● قال .. هذا المنزل هو منزل العائلة القديم .. وكانت تقيم فيه والدتي معظم الوقت .. فكان يحضر لزيارتها كل يوم خميس .. ومنذ ١٩ عاماً .. وانا احتفظ بجزء من مكتبته واوراقه الخاصة القديمة التي نقلها الى هنا لضيق شقته التي لم تتسع للكم الهائل من الكتب .. وهو يثق بي كثيراً وعلاقتي به اكثر من اخوة وتربطني به صداقة قوية .. فهو يكبرني بثلاثة عشر عاماً فقط وكنت اسهر معه كل خميس على مقهى عرابي بميدان الجيش مع عبدالحميد جوده السحار وعبدالرحمن ابو عوف وجمال الغيطاني ويوسف القعيد .. ثم ينتقل في جلسته الخاصة مع احمد مظهر والحرافيش .. ويقضي معهم ساعتين يحتسي خلالهما فنجانين من القهوة ..

ولادة متعثرة

ولد نجيب محفوظ في بيت القاضي بالجمالية وكانت ولادته متعثرة فأسرع والده باحضار الطبيب الذي تصادف أن اسمه نجيب محفوظ فأخبر والده أن يسمى المولود الجديد باسم الطبيب .. وسماه « نجيب محفوظ » ولأنه كان أصغر اخوته فقد كانت أمه وهي ابنة الشيخ مصطفى قشيشة من علماء الازهر الشريف .. تحبه جداً وهو ايضا تعلق بها تعلقا شديدا فكانت تدعو له دائما .. أن يصبح أعظم رجل في العالم .

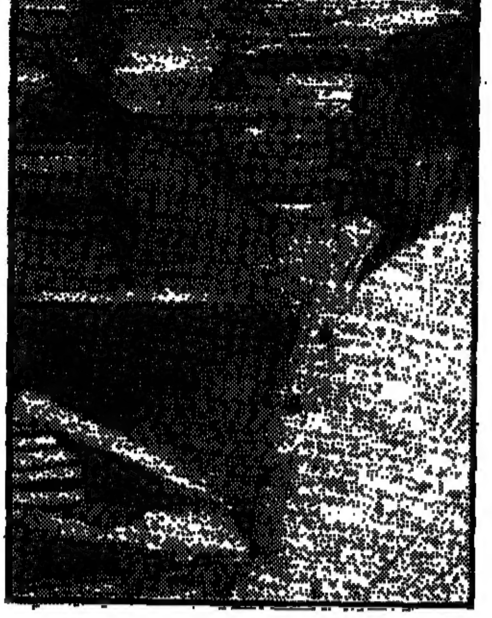
وكانت تلاحظ عليه اهتمامه بالاشياء والنواحي الفنية اللافتة للنظر .. فاطلق عليه .. اسم (ابو التفانين الرايق) وكانت تشعر بحبه الشديد للقراءة والاطلاع .. فكانت تشتري له الكتب النادرة من الازهر ..

حبه لامه

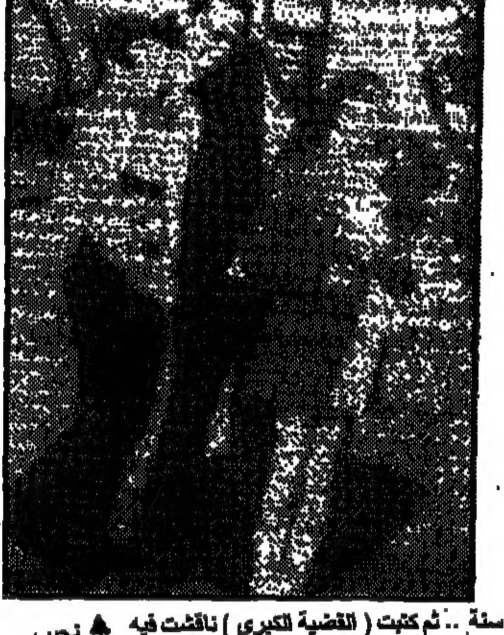
ونظراً لتعلق نجيب محفوظ بامه وحبه الشديد لها .. وحبها له فقد قررت ان تزوجه بمعرفتها .. لكن طبيعته لم تكن تتفق مع الفتيات المرشحات له .. وكانت فكرة الزواج في رأسه تجيء وتروح ولم يكن مستقراً على رأي نهائي .. الى ان رأى شقيقة زوجة احد اصدقائه .. وقرر الزواج منها .. وقد تم الزواج بالفعل في احدى العوامات بالزمالك .. واخفى خبر زواجه عن جميع اقاربه . ولم يعرفوا به الا بالصدفة .. فبعد ان رزق بابنتيه .. والحقهما بالمدرسة .. تشاجرت احداهما مع زميلة لها في المدرسة .. وتوجه والدها ليشكو نجيب محفوظ عند الناظر .. واصبح خبر المشاجرة معروفاً لاقارب نجيب محفوظ وذاع خبر زواجه ..

تأثرت به

ويقول المهندس محمود الكردي .. بعد ان ترك نجيب محفوظ حي الجمالية واشترى والده منزلا بشارع رضوان شكري - الشارع الذي كان يقيم فيه الكاتب الكبير احسان عبدالقدوس - كنت اقيم معه في هذا المنزل بالعباسية .. وكنت طالبا وهو موظف وكنت وكنت أقرأ قصصه .. وبدأ عشقي للكتابة .. في البداية كنت انام مبكراً بينما يظل هو ساهراً حتى الثالثة صباحاً .. وتأثرت به كثيراً .. فبدأت اجرب حظي مع الكتابة سنة ١٩٥٠ .. وكان اول كتبي (انشاء المصانع) واهديته لمصطفى النحاس باشا .. كان عمري ٢٣ سنة .. ثم كتبت (القضية الكبرى) ناقشت فيه مجوهرات وممتلكات الاسرة المالكة .. ثم كتبت قصة الامام الغزالي الكندي وسفراء الرسول .. والسفينة الحائرة .. وكنت اعرض عليه كتاباتي وكان يعجب بها ..



ابن شقيقة نجيب محفوظ امام مكتبته القديمة التي يحتفظ بها ..


نجيب محفوظ مع ابنته

عيون .. عيون .. عيون

الرجال المحترمون

بقلم
محمد العزبي

□□ أقبل جبينه وانحني له احتراماً ، فقد جاء شعاعاً من شمس وسط سحابة صيف قاتمة ..

قد لاتكون لكلماتي عنده اهمية ولكن لها عندي كل الاهمية ، فأنا به وباسمه وسلوكه استعيد ثقتي في نفسي واعرف ان الرجال المحترمين يجنون في النهاية التقدير والعرفان ..

كان فوزه بالجائزة مفاجأة يستحقها .. ورغم فرحته وفرحتنا فلست اظن انه قد تاه غروراً او انها زادت من قيمته عند الناس وعند نفسه .

المعنى عندي ليس في ان الاديب المصري الموهوب (نجيب محفوظ) نال اشهر واكبر وسام على صدره وصدرنا ، ولكن المعنى في انه مثال للاعتماد على النفس وعلى الجهد وعلى قيمة الانسان .. لم ينافق احداً ولم يتملق حاكماً . كان يقول مايؤمن به ، فاذا لم يتمكن قبع في ركن يفكر ويكتب ويسجل للتاريخ ادباً رفيعاً يبقى الى الابد .. انحاز الى الفقراء والى الحرية ولم يخن عهده باي منهما يوماً .. كان يكتب عن الطبقة المتوسطة يعبر عنها احسن تعبير ، وهذا يعني انه كان يكتب عن مصر كلها فنحن - لسبب او اخر - كلنا طبقة متوسطة بالمقاييس المادية او المقاييس النفسية ، ولعل هذا هو سر عدم نجاح حزب للعمال او حزب للباشوات ..

حتى الشعب الذي آمن به ، والقراء الذين كانوا هم كل حياته ، لم ينافقهم او يتملقهم .. عندما آمن بالسلام مع اسرائيل لم يركب الموجة وانما قالها صريحة بسيطة خلقي عنتاً وتطاولاً ومقاطعة عربية .. لم يلعب على الحبال ، ولا حبل واحد .. قال كلمته في وضوح وهدوء ولذلك نام مطمئناً حتى بشرته زوجته : فزت بجائزة نوبل يانجيب ..

ولنني لا ابالغ اذا قلت ان اعطاء الجائزة لنجيب محفوظ زاد من قيمة الجائزة واعاد اليها مصداقيتها بعد ان اتهمت كثيرا بالهوى ، فليس هناك خلاف بين القراء العرب الذين يعرفون الرجل - يتفقون معه او يختلفون - انه يستحق جائزة نوبل عن جدارة لم يقل انه الاول والأخير وانما كان يعمل ويتعبد في دنيا الفن .. لم يقل انا رجل الحريات وانما كتب (الكرنك) .. أحب عبدالناصر وانتقده .. ووافق السادات ولم يسر في ركابه .. وهو يكتب في عصر مبارك كل مايؤمن به وما يريد قوله وليس مايتصور انه مطلوب قوله ..

ولانه من الرجال المحترمين فهو يعرف ان هناك من جاء قبله وهناك من سيأتي من بعده ، وسيكونون ايضاً من الرجال المحترمين طالما عملوا وكتبوا وصدقوا ولم يلجأ للطبل والزمر والنفاق ..

لقد ساعد اساتذة مصريون ومستشرقون العالم على معرفة ادب (نجيب محفوظ) وقيمته بترجمة اعماله الى اللغات الاجنبية وآخرها ترجمة الدكتور (رمسيس عوض) رواية (بداية ونهاية) وقبلها الدكتورة (فاطمة موسى) رواية (ميرامار) واساتذة اخرون ..

ان مصر لاتكف عن العطاء وكلما قالوا : اصبحت عاقراً ، قدمت ابناً من ابنائها يرفع الراية عالية .. كثيرون يعملون في صمت .. واحد يأخذ جائزة نوبل ، والوف يتقدمون بنا الصفوف خطوة الى الامام .. وكلنا مصر ..

اما فبالنسبة لنجيب محفوظ قارىء عادي جداً معجب بما يكتبه وان لم اقرأ كل اعماله .. وانا لست متخصصاً في الادب ولست ناقداً ولست من ندوته ومقهاه او ممن يعرفهم الاديب الكبير ، ولا اتصور ان لديه الوقت ليقرأ كل مايكتب عنه .. ولكنني أكتب لنفسي عن نجيب محفوظ ..

□ فتحي رضوان :

□□ مثلما تلد مصر رجالا محترمين فان الرجال المحترمين يموتون ايضاً .. صعب ان نقول مات (فتحي رضوان) ، وانما ترك المنصة لجيل يأتي من بعده .. لقد ادى الرجل دوره باحترام واخلاص وتجرد وجاء الدور لكي يسير اخرون على طريقه .. والذين احبوا فتحي رضوان واحترموه لايكون عليه بل يفعلون مثلما كان يفعل ، يقفون مع الحق والحرية وينضمون الى صفوف الجماهير ويدعمون حركة الدفاع عن حقوق الانسان ..

محمد ابراهيم كامل

□□ كان وزيرا وسفيرا ولكنني أحببته مسجونا على ذمة قضية اغتيال امين باشا عثمان ثم رئيسا للمنظمة المصرية لحقوق الانسان ، وقد اسعدني برسالة خاصة تشير الى ان المنظمة قد رأت ان تعقد ملتقى فكريا بمناسبة مرور ٤٠ سنة على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، وان يكون (العقاب الجماعي) احد المحاور الاربعة التي ستجرى المناقشة حولها بما يتضمنه ذلك النوع من العقاب من اعتقالات عشوائية وحملات تفتيش غير قانونية وتخريب للممتلكات والتنكيل المدني والمعنوي بمجموعات من الناس تذرعا باسباب شتى ..

الشيخ احمد الباقوري

□□ كان ثائرا وهو طالب وثائرا وهو وزير ، وكان رقيقا .. لمع نجمه وملأ الدنيا اسمه ، ثم اصابه ما اصاب كثيرين .. غضب عليه الحاكم ومن معه فاصبح من المحرمات ان يذكر اسمه في العلن او في السر .. ومع ذلك بقي الرجل صامتا صامدا صابرا عازفا عن كل شيء حتى بعد ان اعيد اليه بعض الاعتبار .. ومات (الشيخ الباقوري) وكدنا - كالعادة - ان ننساه لولا الزميلة (نعم الباز) التي حفظت لنا تاريخه وكلماته واختارت عنوانا لكتابها عنه : (ثائر تحت العمامة) .. ولعل نعم الباز هي الثائرة تحت الحجاب ..

حسن كامي

□□ لا اكاد اعرف شيئا عن نشاطه كرجل اعمال ولست اهتم بذلك ، وان اجمع كثيرون على انه ناجح وحازم وابن ناس وانه من الرجال المحترمين .. ولكنني اعرفه فنانا يظلمه انه يغني للخاصة فلا يكتسب شعبية ، ويرتفع صوته (الاوبرالي) فيصفق له من يفهمه ويقدره .. ولعل (حسن كامي) يخسر من هوايته وموهبته وان كان يكسب نفسه ويرضيها .. ولعله تعرض للمتاعب ايام اوبرا عايده الهرم ، ولكنه رفع رأس مصر في دورة (سيول) الاولمبية عندما وقف يغني امام العالم فيحظى بالاعجاب .. واهمية (حسن كامي) في سيول انه جاء نقطة مضيئة وسط هزائم متلاحقة .. ولقد ظلمناه ايضا لان نكسة الرياضة انستنا نجاح الفنان ..

محمد السمان

□□ موقف الجمارك من البعثة الرياضية العائدة بخفي حنين من دورة الالعاب الاولمبية اثار مشاعر الناس .. كثيرون فرحوا واحسوا بان الجمارك تأخذ لهم بعض حقوقهم ممن بددوا اموال فقراء مصر .. وما حدث لم يكن ثأرا او انتقاما وانما استخداما للقانون بحذافيره ، وهو مايحدث عادة مع القادمين او المسافرين فمن حق الجمارك ان تفتش بعض الحقائب او كل الحقائب ، ومن حقها ان تقدر حق الدولة على كل ما يصحبه الراكب فيما عدا اعفاء الـ ١٠٠ جنيه الذي قد لايساوي اليوم فردة حذاء محترم .. ومادام اللاعبون ومن معهم لم يؤدوا واجبهم فلماذا لاتؤدي الجمارك واجبها . و (محمد السمان) مدير عام جمارك مطار القاهرة لم يتلق تعليمات من احد ولم يصدر تعليمات لاحد من معاونيه .

نجم الأسبوع .. في صحافة العالم

First Nobel prize for Arabic...

Egyptian breaks mo...

...ian Novelist Wins Nobel Prize,
...irst Award for a Writer in Arabic

By Sheila Rule
New York Times Service

STOCKHOLM — Naguib Mahfouz, an Egyptian author of novels and short stories, won the Nobel Prize in Literature on Thursday.

Mr. Mahfouz, who was born and lives in Cairo, is the first Egyptian and the first Arabic-language writer to win the award.

...Swedish Academy, in its formal announcement, said that Mr. Mahfouz ... works rich in ...

...of Gebelawi," on the theme of man's everlasting search for spiritual values, was prevented from being published in Egypt because of its treatment of religion.

This year's prize carries a cash award of about $390,000. The formal presentation for Nobel laureates from all fields is Dec. 10.

In announcing the selection, Sture Allen, the permanent secretary of the Swedish Academy, said that he hoped that it would not be ...

...this year.

In keeping with the academy's tradition of secrecy, Mr. Allen declined to give any names. But Swedish publishers and cultural editors and some of the longstanding front-runners included Nadine Gordimer, the South African writer; Octavio Paz, the Mexican critic and poet; V.S. Naipaul, the novelist born in Trinidad; and Milan Kundera, the Czechoslovak novelist.

كان نجيب محفوظ هو نجم الصفحة الاولى وصفحات الادب في كل الصحف العالمية والعربية هذا الاسبوع . نشرت الصحف صوره ، ونقلت اخباره ، وتحدثت عن اعماله ، وعلق كبار كتابها ومحرريها على ادبه .

●● تناولت رانا كاباني - بصحيفة « الجارديان » البريطانية - اعمال نجيب محفوظ بالتقييم . فقالت ان الاديب المصري ، نجيب محفوظ ، هو اكبر كاتب عربي حي عمل على رصد التغيير الاجتماعي والسياسي والقيمي الذي طرأ على الساحة المصرية .

وأضافت أن روايات نجيب محفوظ تصف بدقة متناهية تغير المجتمع المصري من مجتمع تقليدي الى مجتمع حديث ، كما تعكس التناقضات الملازمة لهذا القول ، في العلاقات بين الرجل والمرأة ، بين المتدينين ، والعلمانيين ، بين الاغنياء والفقراء .

وقالت الكاتبة البريطانية ان نجيب محفوظ ركز سهامه بوعي متقد على الظلم الاجتماعي والفساد والاضطهاد في المجتمع المصري .

ورغم ان نجيب محفوظ يمكن تصنيفه - من بعض الاوجه - في ابناء المدرسة الكلاسيكية ، فإنه قد فتح الباب واسعا امام امكانية تناول موضوعات كانت في عداد المحظورات مثل الدعارة والمخدرات وانحطاط حياة الطبقة العاملة والجنس بل وحتى الشذوذ الجنسي . فقد اصبحت كل هذه الموضوعات تحتل مكانة بارزة في رواياته وعالجها بصراحة وواقعية غير معهودتين في الادب العربي في الاربعينات والخمسينات .

وتقول رانا كاباني ان استخدام نجيب محفوظ للغة سهلة تقترب من العامية في بعض الاحيان يشبه استخدام الاديب الكولومبي الكبير الحائز ايضا على جائزة نوبل جابرييل جارثيا ماركيز - للهجة شبه عامية تعكس مناخ الحياة الشعبية والطبقات الفقيرة .

ومن الناحية الفكرية تقول الكاتبة ان نجيب محفوظ وقف في صف التحولات الاجتماعية والسياسية التي من شأنها تقويض المجتمع التقليدي وبناء مجتمع حديث . وان كتاباته بقدر ماحملت من تخوف من الجماعات السلفية ، كالاخوان المسلمين ، بقدر ماكانت مفعمة بتعاطف « يساري عام »

بوشكين العرب

●● وفي صحيفة « الاوبزيرفر » البريطانية قدم جون رودنبيك استاذ الادب المقارن بالجامعة الامريكية بالقاهرة تقييما لاديبنا الكبير مفاده ان نجيب محفوظ ، شأنه شأن الشاعر الروسي الكبير بوشكين ، بمثابة مصدر ومنبع لاحياء التراث الوطني لبلاده رغم انه لم يكن نتاجا مباشرا لهذا التراث .

ورغم ان رودنبيك يلاحظ تأثرا كبيرا في بواكير نجيب محفوظ بالفليسوف بيرجسون ، فإنه يرى ان نجيب محفوظ .. في نهاية المطاف - قد شاطر الماركسيين الاعتقاد بأن السياسة هي التي تشكل الحياة الداخلية للافراد ، وان نوعا من الاحباط السياسي يكمن وراء كل ابطال رواياته والخلفيات التي يتحركون على ساحتها .

بلزاك مصر

●● اما صحيفة « هيرالد تريبيون » الامريكية فقد نشرت مقالا مطولا بقلم ويليام هونان خلاصته ان النقاد العالميين يعتبرون نجيب محفوظ « بلزاك مصر » ، وذلك للسدفء النابض بالحياة الذي يشتمل عليه تناوله لحياة المدينة ، والاهتمامه الخاص بالحياة الاجتماعية والخلفية الاجتماعية لابطال رواياته .

ووصف البروفيسور روجر آلان ، استاذ الادب العربي المقارن بجامعة بنسلفانيا ، « ثلاثية » نجيب محفوظ بأنها عمل خالد وانها عمل رمزي « لان المرء يستطيع من خلال تتبعه لتطور الشخصيات في هذا العمل ان يرى تطور مصر الحديثة » .

الحياة والكتابة

●● وكتبت صحيفة « ليبراسيون » الفرنسية تقول ، انها وجهت الى كل الادباء الكبار في العالم سؤالا واحدا عام ١٩٨٥ هو : لماذا تكتب ؟! وجاءت اجابة نجيب محفوظ يومها على هذا السؤال ، انه بدأ الكتابة اصلا لانها تمنحه رضاء ذاتيا ولم يكن يهتم بالنشر او الحصول على المال ، وانما جاءت هذه الاهتمامات فيما بعد ، وان حياته وكتابته اصبحتا شيئا واحدا بحيث اصبح الموت لديه افضل من عدم الكتابة .

تنبهنا لحلاوة عروبتنا

●● وفي الصحافة العربية - كتب محمود مرسي في صحيفة السياسة الكويتية يقول : « عندما جاء يوم ١٣ اكتوبر ، تنبهنا لجمال امتنا وحلاوة عروبتنا ورأينا الارض تكتمل بوقع خطواتنا .. فإن لنا نحن الاجيال الطالعة ان نثبت ان امتنا ليست وليدة مصادفة ، وأن الغد سيكون من تحت ايدينا » .

وفي صحيفة « القبس » الكويتية ايضا ، كتب عبد الرحمن النجار يقول ان الجائزة جاءت متأخرة وكان لنجيب محفوظ ان ينالها منذ سنوات وسنوات .. ربما في اواخر الخمسينات او اواسط الستينات بعد رواياته وابداعاته المشهورة : أولاد حارتنا وثرثرة على النيل وثلاثية بين القصرين - السكرية - قصر الشوق

● صلاح أبوسيف يروى مشوار ٤٥ سنة سينما مع نجيب محفوظ ●

تعارفنا عن طريق فؤاد نويرة .. وبدأنا بعنتر وعبلة ساعة فى مصعد .. كتبها نجيب محفوظ فى سنة

مثل اى كاتب يعيش عصره اهتم نجيب محفوظ بالسينما منذ شبابه المبكر. وعبر اكثر من ٣٠ سنة منذ عام ١٩٤٧ ظهر اسمه على نحو مائة فيلم وتمثيلية تليفزيونية .. ومن بين كل المخرجين يعتبر صلاح ابوسيف مخرج اكبر عدد من الافلام التى اشترك فيها نجيب محفوظ مؤلفا للقصة السينمائية او كاتبا للسيناريو او كلاهما معا او مؤلفا للعمل الادبى الاصلى وفى هذا الحوار مع صلاح ابوسيف جوانب من حياة وسينما نجيب محفوظ ..

اجرى الحوار

سمير فريد

اخرج صلاح ابوسيف ١٤ فيلما اشترك فيها نجيب محفوظ وهذه الافلام هى « المنتقم » ٤٧ ، مغامرات « عنتر وعبله » ٤٨ ، « لك يوم يا ظالم » ٥١ ، «ريا وسكينة » ٥٣ ، « الوحش » ٥٤ ، «شباب امراة » ٥٥ ، « الفتوة » ٥٧ ، «مجرم فى اجازة » ، « الطريق المسدود » ٥٨ ، « انا حرة » ، « وبين السماء والارض » ٥٩ ، «بداية ونهاية » ٦٠ ، « القاهرة ٣٠ » ٦٦ ، « المجرم » ٧٨ .

اللقـــاء الاول

● تملك فى الادب واقعية نجيب محفوظ وفى السينما واقعية صلاح ابوسيف ومن المعروف ان نجيب محفوظ هو كاتب افلامك الواقعية فهل كان عمل نجيب محفوظ فى السينما والتعاون بينكما نتيجة صدفة لم انه عن اقتناع الكاتب الكبير باهمية السينما كوسيلة جيدة للتعبير ..

●● لم تكن صدفة ابدا .. وسوف اروى لك ما حدث بالضبط .. فى عام ١٩٤٥ كنت اريد ان اصنع سينما مختلفة .. كنت اريـد ان اصور الواقـع فى مصر .. الحياة .. المجتمع .. ان نشارك فيما يحدث فى العالم بعد الحرب العالمية الثانية .. وكان من بين اصدقائى فؤاد نويره وشقيقه الموسيقار عبدالحليم نويره .. وذات يوم قال لى فؤاد نويره وهو صديق الشباب الحميم لنجيب محفوظ ان هناك كاتبا ممتازا استطيع بالتعاون معه تحقيق طموحى تجاه التعبير عن الواقع .. وكان فؤاد نويره يتمتع بذاكرة عجيبة فنحن نعرف من يحفظ الشعر ولكن فؤاد كان يحفظ النثر وقد اسمعنا فقرات كاملة من روايات نجيب محفوظ الاولى .. الروايات المسماه فرعونية .. واعجبنى جدا وقام فؤاد بالتعارف بينى وبيـن نجـيب محفوظ .

● ماذا قلت له فى اول لقاء ؟! .

●● طلبت منه ان يعمل معى فى كتابة سيناريو الفيلم الذى كنت افكر فيه .. قال لى ما معنى سيناريو .. شرحت له الامر - استوعب ما قلته له فى دقائق وكان من الواضح انه مشاهد جيد للسينما .

وقلت له ان فى ادبه تعبيرا قويا بالصور وبنـاء دراميـا وان هذا هو الاساس فى السيناريو .. البناء والتعبير بالصور .. وقدمت اليه بعض الكتب الاجنبية عن السيناريو .. ومن يومها حتى الان - اكثر من اربعين سنة - ارتبطنا بصداقة عميقة .

● وكيف كانت البداية .

●● مغامرات عنتر وعبلة رغم انه عرض بعد المنتقم .. وكلاهما مع نجيب محفوظ .. سنة ١٩٤٥ بدأنا نفكر معا فى مغامرات عنتر وعبلة .. كتبناه سنة ٤٦ وصور ٤٧ وعرض ٤٨ .. كانت هناك قصة عبدالعزيز سلام .. ولم يكن فيها جديد عن الفيلم الذى سبق اخراجه عن نفس الموضوع .. فكرت فى ان يكون الجديد ان تكون الحروب بين العرب وعبو خارجى وليس بيـن العـرب والعرب .. وافقنى نجيب محفوظ وقررنا ان تكون الحروب فى الفيلم بين العرب والرومان .. كما صورنا فى الفيلم شخصية يهودى قام بتمثيلها زكـى طليمات وجعلناه يلعب على الطرفين : العرب والرومان ..

عصابة موشى ديان

● صور الفيلم اثناء احتدام المشكلة الفلسطينية وبدا المونتاج بعد تقسيم فلسطين فى نوفمبر ٤٧ وان كان قد عرض فى ديسمبـر ٤٨ بعـد انشاء اسرائيل فى مايو من ذلك العام .. الم يكن لهذه الاحداث تاثير على الفيلم خاصة بعد ان تحولت حروب عصر عنتره الـى حروب بين العرب وبين الغزاة الاجانب .

●● لتدهش كثيرا عندما اسمع حوار هذا الفيلم اليوم .. والذى كتبته مع نجيب محفوظ .. لقد وردت فى الحوار بعض العبارات والشعارات التى رفعتها ثورة ٢٣ يوليو بعد ذلك .. مثل نسالم من يسالمنا ونعادى من يعادينا وغير ذلك .. اعتقد ان احداث فلسطين كان لها تاثير غير مباشر على الفيلم .. ومن الغريب ايضا اننا جعلنا لليهودى عصابة على عينه تماما مثل موشى ديان بعد ذلك ولم يكن ديان قد اصيب بعد ووضع هذه العصابة .

انضمام محمد عفيفى

● ولكن حوار الفيلم لبيرم التونسى ..

●● بيرم التونسى فى الحقيقة ترجم الحوار من العربية والعامية المصرية الى ما اطلق عليه فى السينما فى ذلك الوقت اللهجة البدوية .. وبغض النظر عن ما يكتب فى عناوين الافلام فقد كنا نعمل بشكل جماعى بحيث لاتعرف اين يبدا دور القصة او دور السيناريو واين يبدأ دور الحوار .. لقد اشترك معنا كذلك فؤاد نويره رغم ان اسمه ليس فى العناوين ..

● والمنتقم ..

●● كتبناه بعد تصوير مغامرات عنتر وعبله وتم اعداده قبل ان يتم اعداد مغامرات عنتر وعبله وعند كتابة المنتقم دعوت محمد عفيفى لمشاركتنا فى كتابة الحوار ومن يومها اصبح من اقرب اصدقاء نجيب محفوظ .. المنتقم كان عن قصة كتبها المنتج وكان من الافلام المتميزة فى وقته وفيه كانت البدايات الاولى لبعض عناصر اسلوبـى فى الاخراج مثل استخدام الرموز وغير ذلك ..

اول فيلـــم عن روايــــة اجنبيـــة

● لك يوم يا ظالم كان فيلمكما الثالث وهو عن رواية اميل زولا « تريز راكان » من الذى اختار اميل زولا وعلى اى اساس

●● كان نجيب محفوظ قد قرا زولا جيدا كعادته من كبار ادباء العالم .. وكانت هذه الرواية بالذات من روايات زولا تعجبنى كثيرا وقد تم عمل اكثر من فيلم عنها فى اوربا .. وقد قررت انا ونجيب محفوظ تمصيرها ونجحنا فى ذلك الى درجة تشعر معها ان القصة مصرية صميمة .

● كان هذا هو الفيلم الوحيد لكما عن رواية اجنبية ..

●● لا .. هناك ايضا « مجرم فى اجازة » وهو عن رواية « النمر النائم » .. وفى هذا الفيلم لم نكتف بالتمصير وانما عارضنا الرواية الاصلية معارضة الى حد التناقض التام ولذلك لم نذكر اسم هذه الرواية فى العناوين .. كتب قصة الفيلم كامل التلمسانـى الـذى اشتـرك فى السيناريو مع نجيب محفوظ ووضع الحوار على الزرقانى .. الرواية كانت ترى ان المجرم يولد مجرما او بعبارة اخرى ان الاجرام وراثى .. انا ونجيب محفوظ والتلمسانى والزرقانى رأينا ان المجتمع هو الذى يصنع المجرم .. اى الظروف الاجتماعية والبيئية المحيطة والمؤثرات الاخرى ..

● الملاحظ أن ريا وسكينة والوحش ليسا عن قصص أدبية مصرية أو اجنبية .. ولكن عن حوادث حقيقية .

نجيب محفوظ الرقيب .. يرفض رواية من تأليفه

فهل قمت مع نجيب محفوظ بكتابة السيناريو مباشرة .. .

●● ريا وسكينة عن ملف أعده لطفى عثمان الصحفى .. وكان دور نجيب محفوظ كتابة القصة السينمائية أو المعالجة الدرامية ثم كتابة السيناريو مباشرة معى .. هذا الفيلم هو فى الواقع أول فيلم يكتبه نجيب محفوظ دون أى سند أدبى .. سينما خالصة .. وكذلك فيلم الوحش بعده مباشرة .. وهو عن المجرم الذى ظهر فى الصعيد المعروف باسم الخط ..

● لماذا كان دور نجيب محفوظ كما هو مسجل على الشاشة يقتصر على السيناريو دون الحوار .. هل لان حوار الافلام بالعامية بينما الحوار فى رواياته بالعربية ..

●● ربما كان ذلك صحيحا .. ولكنه كان يشارك فى الحوار مع السيد بدير الذى كتب معنا الفيلمين .. لقد كنا نعمل بشكل جماعى فعلا .. نجيب يضع الاسمنت المسلح للعمارة ثم نعمل مع السيد بدير فى البناء .. كنا ثلاثى .. ولا يمكن أن أعرف بالفعل مثلا هل جملة الحوار هذه من نجيب محفوظ أو السيد بدير .. وهل هذه الفكرة كانت فكرتى أم فكرة نجيب محفوظ ..

روايات الادباء الاخرين

● كتب نجيب محفوظ سيناريو ثلاثة أفلام عن روايات لأدباء مصريين آخرين .. شباب امرأة عن رواية أمين يوسف غراب ثم الطريق المسدود وأنا حرة عن روايتين لاحسان عبد القدوس ..

●● سيناريو شباب امرأة عن حادثة حقيقية مثل ريا وسكينة والوحش ، وبعد ذلك بين السماء والارض .. شباب امرأة حادثة وقعت لى شخصيا فى باريس وأنا شاب ، وقد كتب أمين يوسف غراب القصة السينمائية ثم اشترك معنا نجيب محفوظ فى السيناريو وإن لم يذكر إسمه وبعد الفيلم كتبها غراب كرواية .. وفى تعامل نجيب مع روايتى إحسان كان أمينا إلى أبعد الحدود .. وأذكر من طرائف العمل فى ذلك الوقت إن نجيب محفوظ قال إن رواية أنا حرة هى قصة حياة إحسان ، وعندما علم إحسان قال هى قصة حياتى بقدر ما تكون المرأة قصة نجيب .

بين السماء والارض

● من المعروف فى تاريخ نجيب محفوظ الادبى انه توقف عن الكتابة سنوات بعد أن أتم الثلاثية .. وفى هذه السنوات فى النصف الثانى من الخمسينات يمكن أن نقول انه تفرغ للسينما حيث اشترك معك وحدك فى الفتوة والطريق المسدود وأنا حرة ومجرم فى اجازة وبين السماء والارض .. هل تعتقد أن السينما كانت بالنسبة له فى هذه السنوات مجرد عمل يشغل به وقته ، أم كان يعمل عن قناعة داخلية ..

●● نجيب محفوظ فى حياته لم يكتب لمجرد شغل الوقت أو من أجل المال .. وعمله فى الافلام دائما من خلال تجربتى معه كان عن قناعة تامة بأنه يبدع فنا لا يقل عن الفن الروائى أو الفن القصصى .. وعلى سبيل المثال بين السماء والارض .. لقد توقف بى المصعد مع زوجتى وهى حامل وكنا فى الطريق إلى الطبيب .. ولمدة ساعة أو أكثر كنا معا وحدنا فى الظلام الكامل ودون هواء وفى هذه اللحظات شعرت اننا سوف نموت .. وبدأت أفكر فى حياتى كلها .. ماذا فعلت .. وأين كان الخطأ وأين كان الصواب .. وماذا يحدث بعد الموت .. وبعد أيام ذهبت إلى نجيب محفوظ فى اللقاء الاسبوعى بكازينو أوبرا .. ورويت له ما حدث .. واقترحت عليه عمل فيلم عن ماذا يحدث عندما يواجه الانسان الموت ، قال لى انها فكرة هائلة .. وبدأنا نعمل فى كتابة الفيلم ، وقد إستغرقت كتابته أكثر من سنة كاملة ..

الادب والسـينما

● مع بداية ونهاية .. وهو أول فيلم عن رواية أدبية لنجيب محفوظ توقف كاتبنا الكبير عن كتابة السيناريو ، وإن كتب القصة السينمائية ..

●● توقف نجيب محفوظ عن كتابة السيناريو لانه أصبح مديرا للرقابة على الافلام ، ثم رئيسا لمؤسسة السينما .. ووجد أنه ليس من اللائق أخلاقيا أن يجمع بين كتابة السيناريو وبين مراقبته أو إنتاجه .. وأذكر اننى كنت كل عامين أقدم معالجة جديدة لرواية القاهرة الجديدة وترفضها الرقابة ، وهى التى أخرجتها بعد ذلك باسم القاهرة ٣٠ ، فلما تولى نجيب الرقابة قلت عال وقدمتها فقال لا يمكن أن أوافق على رواية ترفض منذ سنوات ولو كانت من تأليفى ..

● هل كان نجيب محفوظ يشاهد الافلام التى يكتبها للسينما .. ويشاهد التصوير .. ويتابع المونتاج .. أم كان يكتفى بالكتابة فقط ..

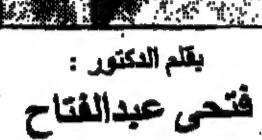
●● بل كان يتابع كل شىء .. كان ضمن العاملين فى الفيلم .. اننى أعتبره كاتبا وسينمائيا فى نفس الوقت .. ولا يقل دوره فى السينما عن دوره فى الرواية .. ولكن الامر إختلف مع بداية إعداد رواياته الادبية .. أصبح يعتقد أن الادب الذى كتبه هو لقارىء الادب .. أما الافلام فهى لصانع الفيلم ولجمهور السينما ..

تغـيير النهـاية

● هذا هو الموقف الصحيح على أية حال ، وهو موقف يؤكد بالفعل أنه كاتب وسينمائى ..

●● بالتأكيد .. لقد ترك لى حرية تغيير نهاية روايته بداية ونهاية .. الرواية تنتهى عند حسنين ويقول نجيب محفوظ عبارة « واعتلى السور » .. أما فى الفيلم فنراه يلقى بنفسه فى النهر .. وهذا هو تفسيرى الخاص فالشخصية هنا لابد أن تنتحر .. ليس لانها شخصية نبيلة شعرت بالخطأ الذى إقترفته . وإنما لان حسنين يخاف من مواجهة المجتمع .. وفى القاهرة ٣٠ أثناء كتابة الفيلم كان الاخوان المسلمون فى السجن .. ومن المعروف أن فى الرواية أربع شخصيات رئيسية منها شاب إخوانى .. رأيت الاكتفاء بثلاث شخصيات وحذف شخصية الاخوانى حتى لا يفسر الفيلم على أنه دعاية للحكومة التى قامت باعتقال الاخوان ووافقنى نجيب محفوظ على ذلك ..

ثـــلاثــيـة .. الحـــلم الجديـــد



بقلم الدكتور : فتحى عبدالفتاح

ما كان احوجنا الى طاقة امل حقيقى ..

فوسط الكثير والكثير من المعاناة ووسط هوجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وتعقيداتها ..

ووسط الكر والفر بين من يقاسون الالام ومن يخلقونها .

بين مايزرعون الارض ومن يحرقونها ! ..

بين من يعرفون ويعملون من اجل بناء البيتومن حاولوا ويحاولون ان يبيعوا البيت ومن فيه ويحولوا عرق العاملين والمتعبين الى ارصدة خاصة مهربة فى الخارج او الى قصور فخمة واغراق فى الترف الاستهلاكى التزق .

وسط كل هذا ياتى اكتوبر حاملا معه بيارق النصر والانتصار .

وليشيع البهجة والامل وليؤكد لكل من كانوا يبحثون عن الضوء فى نهاية النفق .. ان يفيض شعاع الشمس على الطريق .

طابا .. الاوبرا .. نجيب محفوظ ونوبل ..

ثلاثية رائعة تناغمت وتوافقت لتقدم لنا وفى شهر واحد سيمفونية الفرح ولحن الانتصار ..

مهلا .. حتى لا يتهمنا احدهم باننا ننفخ فى الابواق او اننا ننسى الالام ونحجبها وسط فرقعـات من الامل الزائف ..

ان احدا لم يعد يستطيع ان يبيع الوهم مثلما باعه من باعه وتاجر فيه من تاجر فى اعوام ماضية .

ولكن عودة طابا ليست وهما ..

واستعادة الاوبرا لم تعد حلما .

وجائزة نوبل ونجيب محفوظ حقيقة واقعة .

ولكل هذا معناه ومغزاه القومى والعربى والعالمى ..

فالكيلو متر المربع والمقدس من ارض طابا عاد باسلوب ووسيلـة متميزة تفرق فى الجوهر بينه وبين وسائل وأساليب اخرى سابقة .

فهو لم يعد على مائدة مفاوضات محدودة ومنفردة يستطيع الذئب فيها ان ينفرد بالحمل ..

وهو لم يكن ثمـرة مساومـات وتنازلات فى جلسات يحكم فيها القط ويتحكم فى تقسيم قطعة الجبن بين الطائرين المتنازعين ..

ولكنه ولابد من ابراز ذلك عاد بموقف نضالى مبدئى وثابت واتخذته القيادة السياسية الجديدة من ارض الوطن ..

دون انزلاق فى متاهات سابقة لمن سبقها ضيعت واضاعت الكثير ..

وعاد باعلان وحشد جماهيرى ساند وايد ودعم وتوحدت عليه الكلمة بين كل القوى السياسية والاجتماعية .

وعاد بمعركة حامية ممتدة شهدها العالم كلهوتابعها وقال فيها قولة فصل من خلال محكمة العدل الدولية .

اى ان عودة هذا الكيلو متر المربع والمقدس من ارض طابا يمكن ان يعتبر رمزا ونموذجا لنوع المعارك الجديدة التى تدخلها الشعوب وتنتصر فيها .

بل ربما خرجنا منها بمعادلة تصلح ان تقدم كوصفة لكيدة الفعل والمفعول لعلاج كثير من قضايا شعوب العالم الثالث .

قيادة وطنية + وحدة قومية + شرح عالمى ومنطقى للقضية =

ولا اصبت الا ان تلك الروشتة بعد ان جربناها هى الوحيدة الكفيلة بحل كثير من قضايانا وقضايا العالم الثالث فى عالم جديد يسعى لحل مشكلاته بالمنطق والفعل وبعيدا عن العنف ..

وما احلى وما اصعب فى نفس الوقت الانتصار فى معركة مع بلطجى متمرس دون ان تلجأ الى اطـلاق رصاصة واحدة ..

احلى بكثير واصعب بكثيـر من الكلمات الرنانة الضخمة التى يستلب بها البعض انفسهم ويفرغون بها شحنات من رد الفعل المنفعل الذى قد يضر بل هو بالتأكيد يضر ولا يفيد ..

كما ان عودة طابا بهذا الاسلوب قد مثل تعويضا كبيرا للكثيرين الذين كانوا يجترون الامهم الوطنية فى مراحل سابقة .

اما عودة الاوبرا .. فقل حقا انها عودة الروح والنبض الحضارى للشعب المصرى مرة اخرى ..

ولست ادرى هل هى الصدفـة التاريخية ام المنطق التاريخى الذى جعل حريق الاوبـرا ١٩٧١ بدايـة لمرحلة معينة اشتعلت فيها النيران فى قيم وتراث حضارى عنيد وعتيق كادت ان تاتى عليه لتفرش محله نباتات شيطانية لا تستسيغها التربة المصرية الاصيلة تنبت الاستهـلاك النـزق والتعصب وضيق الافق والتخلف ..

ولكنى على يقين بانه للمنطق التاريخى السليم الذى جعل استعادة الاوبرا فى ١٩٨٨ مواكبا لمرحلـة جديدة يستعيد فيها الشعب المصرى ذاته وهويته الحقيقية .. منتجا ، مبدعا ، متفتحا على كل ما هو حضارى جوهرى واصيل ..

ثم تجيىء نوبل العالميـة متهاديـة خجلة من كثرة تأخرها وترددها لتطرق باب الثقافة المصرية المعاصرة فى منزل شارع النيل بالدقى لتحتضن فارسها الجديد نجيب محفوظ ..

هل هى مرة اخرى عوامل الصدفة ام عوامل الاختيـار التاريخـى لان يتواكب ذلك فى هذه الفترة بالذات .

ان المنطق العلمى الحديث الذى اعترف واومن به وينكره البعض ويستنكرونه يقول ان الصدفة ليست صدفة .. بمعنى ان كل شىء له اسبابه ومسبباته الموضوعية حتى وان لم تكن واضحة جلية فى مرحلة من المراحل .

فجائزة نوبل تلكأت كثيرا على اعتاب اسيا وافريقيا ولم يكن من الصعب لاى انسان أن يخمن ان هؤلاء القابعين فى الشمال اصحاب الرأى والفصل فى الجائزة كانوا ومازالوا متوجسين متشككين فى امكانية ان تزدهر على ارض الجنوب ثقافات انسانية غنية قادرة على اخصاب الفكر والحضارة الانسانية كلها .. انها قضية معروفة ومفهومة ..

كما ان نجيب محفوظ : كتب الثلاثية وأولاد حارتنا التى قال اصحاب الجائزة انه يستحقها من اجلهما بشكل خاص منذ اكثر من ثلاثين عاما ..

فلماذا فرض الواقع نفسه هذا العام ولماذا اجبرت الجائزة واصحابها على ان يعلنوا الان وعلى المـلأ العالمى .. ان هنا فى مصر ثقافة انسانية متميزة .. مرة اخرى انها ليست صدفة ..

اسمحوا لى ان اكرر اليوم ويمزيد من الثقة اننى كنت ومنذ اكثر من خمس سنوات ارى اننا بازاء ارهـاصات مرحلة جديدة .. مرحلة غنية خصبة تتوارى فيها كل الافرازات الطارئة التى كانت قد طفت على الوجه لفترة . افرازات مرحلة الانفتاح والاستهلاك والدروشة ..

واليوم وبعد ثلاثية الفرح القومى والعربى والعالمى .. وما جرى من انتصارات بعيدة المـدى فى طابـا والاوبرا وجائزة نوبل ..

فانها بشرى حقيقية لكل من يعرفون ويعملون من اجل ابناء البيت ..

لكل من يزرعون الارض ..

لكل من كانوا يبحثون عن الضوء فى نهاية النفق .. وطوبى للعاملين المنتجين المبدعين ..

اكاديمية الفنون تكرم نجيب محفوظ

قررت اكاديمية الفنون تكريم نجيب محفوظ فى احتفال يقام بمعهد الفنون المسرحية يقدم فيه طلابه واساتذة قسم التمثيل المسرحية الوحيدة التى كتبها محفوظ للمسرح « تحت المظلة » ..

ويدرس فوزى فهمى نائب رئيس الاكاديمية اقتراحا باهداء الدكتوراه الفخرية من الاكاديمية لنجيب محفوظ هذا الحفل .

مؤلفات عن نجيب محفوظ

صدرت عشرات الكتب عن الاديب الكبير نجيب محفوظ واعماله نذكر منها :

● ثلاثيـة نجـيب محفـوظ - المستشرق الاب ج جومييه - ترجمة نظمى لوقا - مكتبة مصر ١٩٥٩ .

● المنتمى - دراسة فى ادب نجيب محفوظ - غالى شكرى - الزنارى - ١٩٦٤ .

● تاملات فى عالم نجيب محفوظ - محمود امين العالم - الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - ١٩٧٠ .

● مع نجيب محفوظ - احمد محمد عطية - وزارة الثقافة - دمشق - ١٩٧١ .

● دراسة فى ادب نجيب محفوظ - الدكتور رجاء عيد - القاهرة - ١٩٧٤ .

● العالم الروائى عند نجيب محفوظ - ابراهيم فتحـى - دار الفكـر المعاصر - ١٩٧٨ .

● الاسلام والروحية فى ادب نجيب محفوظ - الدكتور محمـد حسن عبدالله - مكتبة مصر - ١٩٧٨ .

● الرؤية والاداة فى ادب نجيب محفوظ - الدكتور عبدالمحسن بدر .

● الروائيـون الثلاثـة (نجـيب محفوظ - عبدالحليم عبدالله - يوسف السباعى) - يوسف الشارونى - هيئة الكتاب ١٩٨٠ .

● قصة الاجيال بين توماس مان ونجيب محفوظ - الدكتور ناجى نجيب - المكتبة الثقافية - ١٩٨٢ .

● بناء الرواية - دراسة مقارنة لثلاثية نجيب محفوظ - الدكتورة سيزا احمد قاسم - هيئة الكتاب - ١٩٨٤ .

● نجيب محفوظ - حياته وادبه - نبيل فرج - هيئة الكتاب ١٩٨٥ .

● نجيب محفوظ يتذكر - جمال الغيطانى - اخبار اليوم ١٩٨٧ .

● الفن القصصى بين جيلى طه حسين ونجيب محفوظ - هيئة الكتاب - ١٩٨٨ .

جولة الكتب

جلال السيد

نجيب محفوظ أعطى شهادة ثقة للجنة نوبل

جاءت جائزة نوبل هذا العام للاديب الكبير نجيب محفوظ تتويجا واعترافا بقدره وقيمة اعماله وبهذا حصلت لجنة التحكيم من الاكاديمية السويدية - هذا العام - على شهادة ثقة وحسن سلوك باختيارها نجيب محفوظ .

وفى غمرة الفرح الذى عم الوطن العربى ابت قلة ضئيلة من الكتاب والصحفيين الا ان تشوه جلال هذا الحدث بما حاولوا التلميح به من ان حصول نجيب محفوظ على الجائزة له دخل بالسياسة وبسبب موقفه من قضية السلام وفى رايى ان هذا عبث ومحاولة انقاص من قيمة الرجل وقدره ونحن لا ننزه لجنة الجائزة من التاثيرات السياسية فى معظم اختياراتها لكن حين تأخذ موقفا سليما علينا ان نعترف به وقد حدث هذا العام وفى اعوام اخرى سابقة فلم يكن نجيب محفوظ مجهولا - فى عالم الادب - على المستوى القومى والعالمى - فقد اعدت عنه دراسات فى جامعات العالم وصدرت عشرات الكتب والاعداد الخاصة من المجلات الثقافية عن نجيب محفوظ واعماله ولم يكن كالشاعر الردىء الذى حصل على جائزة نوبل رغم لغته الميتة ولكنها كانت السياسة والتاثيرات وللهامسين « وعواجيز الفرح » نقول ان نجيب محفوظ قيمة ادبية وفنية ووطنية عبر بصدق واخلاص لفنه عن المجتمع المصرى وقضايا الوطن وثرى الحياة الادبية وكان ومازال نموذجا فريدا فى العطاء الادبى والاستقامة الشخصية والنظام المحكم والتواضع الجم ظل اكثر من خمسين عاما مجاهدا ، مكابدا ، صبورا ، يجلس فى المقاهى ويسير فى شوارع القاهرة فاحبته الملايين واحتضنت موهبته وقدرت صدقه وموضوعيته .

ونجيب محفوظ لم يتبناه مؤسسة اعلامية ولم تصنعه مدرسة صناعة النجوم ولم تتح له فرصة الطواف بالعالم ولم يسع للتقرب من حاكم او مسئول ولم يغير من حياته وعاداته ومازال وفيا لاصدقائه وناشر اعماله لم يتلون او يتغير بل مازال محفوظ ابن الجمالية هو نجيب محفوظ ومن هنا كانت عظمته وروعته وسيظل دائما فى عقول وقلوب الملايين وسيظل عميدا للرواية العربية مهما تعالت صيحـات الهامسين .



رحلـــة الخمســـين

فى مقدمة اهم حديث نشر عن نجيب محفوظ منذ اكثر من ربع قرن «رحلة الخمسين مع القراءة والكتاب » للناقد الكبير فؤاد دواره جاء :

« الذى لا شك فيه ان نجيب محفوظ اصبح يمثل قمة سامقة فى ادبنا الحديث وهى قمة حية متطورة تستطيع ان تبارى بها قمم الادب الغربى .

لم يصل - نجيب محفـوظ - الـى هذه المكانـة عن طريـق الصدفة او عن طريق الموهبة وحدها وانما بلغها بمجهـود شاق مضن وقراءات عديدة منظمة وجهاد للنفس وحرمان لها من كثير من رغائبها ونزواتها ولولا ذلك ما استطاع ان يكون نجيب محفوظ - الذى تعرفه اليوم - يناير ١٩٦٣ - والذى اشتركت فى تكريمه والاحتفاء به فى الشهر الماضى - ديسمبـر ١٩٦٢ - كل الهيئات الرسمية وغير الرسمية وكل الادبـاء والفنانين والنقـاد من مختلـف الاجيـال والمـدارس بعـد ان احسوا جميعـا ان اشتراكهم فى تكريمه انما هو فى حقيقة الامر تكريم لانفسهم

حلقـة دراسـية عـن ادب نجـيب محفـوظ

قررت الهيئة المصرية العامة للكتاب ان تكون اعمال نجيب محفوظ هى محور الانشطة الثقافية لمعرض القاهرة الدولى الـ ٢١ الذى ينعقد فى القاهرة فى الفترة من ٢٤ يناير الى ٦ فبراير - فقد وجه د . سمير سرحان رئيس الهيئة الدعوة للمشاركة فى حلقة دراسية عن ادب نجيب محفوظ لادباء ومفكرى العالم العربى للمساهمة فى هذه الحلقة وهم الاساتذة ناصر الدين الاسد من الاردن ود. عبدالعزيز المقالح من اليمن ود. عادل الياس من السعودية وعبدالواحد لؤلؤة من العراق . ومن مصر د. سيد حامد النساج . د. لطيفة الزيات . د. عبدالمحسن طه بدر . عبدالقادر القط وكل من جاك ميرك من فرنسا وروجر الن وتريفوركو سياك من الولايات المتحدة .

نجيـب محفـوظ ودار التحريـر

كان شرفا عظيما لدار التحرير ان تكون سباقة فى تكريم الاديب الكبير نجيب محفوظ منذ اكثر من ربع قرن بمناسبة عيد ميلاده الخمسين ، حيث صدر عدد خاص من مجلة « الكاتب » التى كانت تصدر عن دار التحريـر ويراس تحريرها فى ذلك الوقت الزميل العزيز الاستاذ احمد حمروش وصدر العدد فى اول يناير عام ١٩٦٣ . وكان من كتاب العدد الاساتذة : فؤاد دواره - د. غنيمى هلال - يوسف حلمى - غالى شكرى - عبدالمنعم صبحى - جلال السيد .

واذا كان هذا العدد اول عدد خاص - فى حدود علمى - يصدر عن نجيب محفوظ فقد توالت بعد ذلك صدور اعداد خاصة عن الاديب الكبير كان اهمها العدد الذى صدر عن مجلة الهلال - فبرايـر ١٩٧٠ يوم ان كان يراس تحريرها الناقد الكبير رجاء النقاش ومـازال لهذا العدد اهميـة خاصة بالنسبة لحياة واعمال الكاتب الكبير .

طه حسين .. تهنئة منذ ٣٠ عامـا

عندمـا صدرت روايـة « بيـن القصرين » للكاتب الكبير نجيب محفوظ كتب عنها عميد الادب العربى الدكتور طه حسين مقالا بعنـوان « بيـن القصرين : قصة رائعة للاستاذ نجيب محفوظ » والذى جاء بكتاب طه حسين « من ادبنا المعاصر » صدر عام ١٩٥٨ فماذا قال طه حسين منذ ثلاثين عاما ؟

فقد اتيح له فى هذه القصة الرائعة البارعة نجاح ما ارى انه اتيح له مثله منذ اخذ المصريون ينشئون القصص فى اول هذا القرن .. فلاقدم تهنئتي اذن كاصدق واعمق ما تكون التهنئة الى كاتبنـا الاديب البـارع نجيب محفوظ ولاقدمها اليه بلا تحفظ ولا تحرج فهو جدير بها لانه اتاح للقصة ان تبلغ من الاتقان والروعة ومن العمق والدقة ومن التاثير الذى يشبه السحر ما لم يتحه لها كاتب مصرى قبله وما اشك فى ان قصته هذه « بين القصرين » تثبت للموازنة مع ما شئت من كتاب القصص العالميين فى اى لغة من اللغات التى يقرأها الناس .

اولاد حارتنــا

نشرت روايـة « اولاد حارتنـا » بجريدة الاهرام منذ اكثر من ربع قرن واثيرت حولها ضجة حالت دون طبعها فى القاهرة وصدرت فى بيروت عن دار الاداب عام ١٩٦٧ ولم يعد مقبولا ان تشير اليها لجنة جائزة نوبل ولم تقراها الاجيال الجديدة كما لم يعد مفهوما ان يظل الحظر على رواية « اولاد حارتنا » ربع قرن من الزمان مع تغير المجتمع والظروف وجزء من تكريمنا للاديب الكبير ان تصدر « اولاد حارتنا » فى القاهرة فى اسرع وقت .



بقية المنشور ص ٧

الادب الجاد يخسر

□ تكلمت عن جيل الستينات والسبعينات .. هل فيه اجيال في الادب .. والا فيه تواصل عام ؟!

●● لا .. احنا بنسميه اجيال يعنى ايه يصح فيه ناس ابتدوا يعملوا في وقت متقارب وظواهر مشتركة .. فنسميه جيل ادبى .

□ جيل الستينات .. هل له مواصفات مختلفة ؟!

●● طبيعى ثار على الشكل القديم . وكان اكثر تحطيما للواقع بعد هزيمة منكرة .

□ وهل اختلف جيل السبعينات ؟!

●● السبعينات تلاقى فيه نغمة الجنود اللى راجعين من الحرب .

□ ما هى تأثيرات العصر على الابداع الادبى والفنى وبالذات التأثيرات المادية ؟!

●● الحقيقة الفن الجاد خسر فى العصر المادى . الكلام ده موش انطباعى . ده فى كتب عن تاريخ الادب المعاصر . بتقولك خسرنا قراء فى الادب الجاد . ٥٠٪ او اكثر ..

يعنى لما كنا شبان عرفنا ادباء قبل ما نقرأ لهم كلمة . كانوا حقائق ثقافية معروفة فى العالم .. زى ما تعرف ابو الهول من غير ما تكون شفته اناتول فرانس . برنارد شو توماس جان سارتر .. كامى وغيرهم الان ظاهرة . ان مفيش عمالقة فن جاد فى العالم .

نفس الشيء هنا . يعنى يندر انك تلاقى كتاب فى الفكر .. فى الادب يثير اهتمام .. بينما مسلسل ببرج الدنيا .

الارتفاع والاتساع

□ هل التليفزيون علم الناس التذوق ؟!

●● مفيش ظاهرة او سلبية مالهاش ايجابية الفايدة اللى استفدناها من التليفزيون واللى لا يمكن ان انكر انا بامشى فى طريق سقارة بالليل احيانا اشوف عند قرية شبراخيت ناس قاعدين قدام عشش .. وكل عيلة قدامها تليفزيون بيسمعوا اخبار . بيشوفوا دراما . بيسمعوا موسيقى ده شيء ماكناش نقدر نوفره للفلاح ولا بعد ٣٠٠ سنة يعنى احنا خسرنا ارتفاع لكن كسبنا اتساع .

□ هل هذا الانتشار سبب اختفاء الانتاج القمة ؟!

●● طبعا الاديب اللى كان محصور فى الاف وصل للملايين .. بس علشان يشتغل .. واحنا بنتكلم عن الشبان بقى تشوف جزاؤه ايه لما يكرس حياته للادب الرفيع وبسبب التليفزيون هو اللى بنشره .. اللى بيقدمه فى التليفزيون بيغتنى غنى فاحش .. وهوه بياخد ملاليم . لامتى حيصبر على كده دى عايزة رهبان .

الانحصار او الانتشار

□ التليفزيون بوسائله للصورة واللون والصوت غير وسيلة الابداع من كلمة مكتوبة مقروءة الى فن فهل سيتغير شكل الابداع نفسه وتختفى الصيغة القديمة ؟!

●● بالنسبة للمستقبل اتوقع احد امرين اما انتشار الادب المكتوب او انحصاره فى صفوة مثقفة محدودة تشبه عشاق الفن التشكيلى لان مفيش حاجة تغلب التليفزيون خصوصا اللى بينشأ فى بيت وبلاقيه .. يعنى احنا مخضرمين معرفناش التليفزيون الا بعد ما بقت القراءة عادة لا يمكن تنتزع لكن الطفل اللى بينشأ والتليفزيون قدامه علشان تقنعه يقفل الاوضة على نفسه ويقرأ كتاب .. حيجى له اكتئاب .

□ سؤال نسائى يقول المرأة .. ما هو حجمها فى ابداع نجيب محفوظ ؟!

●● قال زى حجمها فى الحياة .. الرواية تعكس الحياة مفيش رواية مفيهاش نساء زى الرجال .

□ تابعت الزميلة بسؤال اخر .. لكنك متأثر بالمرأة بنت البلد اكثر .. هل لانها تجسد الاصالة فى نظرك .

●● قال كثير من الروايات جرت فى البيئات الشعبية شوفى الثلاثية مثلا بدأت فى زمن قديم . قدمت المرأة القديمة والمتوسطة والمودرن اللى بتشتغل بالايديولوجيا وبتدخل السجن .

البيت القديم أسعد

بالنسبة للاصالة المرأة لما تتعلم وتعمل، وتكتسب خبرة واستقلال وقوة شخصية .. تبقى حاجة عظيمة جدا بيتها بعد كدة دى مسئوليتها هى . لاشك ان البيت القديم ولو انه كان محروم من العلم ومن العمل ومن شخصية المرأة والمودرن الا انه كان اكثر استقرارا واكثر سعادة .

ويروى الكاتب الكبير حكاية خفيفة يقول :

لى صديقة دكتورة بتحكيلى هى وجوزها الاتنين بيشتغلوا فى عمل جامعى . رجع لقى الغدا اتأخر .. مخلاش حتة صينى فى البيت مكسرهاش (ضحك) تصوروا تقوللى طب ما انا مشتغلة زيه وجاية عايزة اتغدى .. وهو بيكسر .. طيب ليه هبة كمان متكسرش الاطباق ..

دخلنا فى حديث الجائزة .. جائزة نوبل .. سأل زميل الاستاذ :

□ الجائزة تأخرت اكثر من ربع قرن .. ما الذى استجد ليتذكروا الادب العربى ؟!

●● قال الرجل لكى نكون موضوعيين .. ليس هناك دليل على انها تأخرت . سبقونا ناس صحيح .. لكن يمكن لو اطلعنا على حيثيات اللجنة نلاقى ان احنا خدناها فى وقتها ماتأخرتش ..

نجيب محفوظ في حوار ساعتين ونصف مع «الجمهورية»

الأدب الجاد يخسر قراءه .. بسبب التليفزيون

أدب الفلسطينيين عظيم .. لأنهم شعب الشهداء

فتحنا الباب للعرب

الناحية الثانية ان الباب قد فتح للعرب .. لاشك فى هذا لان الجائزة بالنسبة لصاحبها حظ سعيد يتمتع به سنة او اثنين .. لكن لا شك ان الباب فتح للعرب مدى الحياة وكل ناشر الان حيقول .. الناس دول عندهم حاجة وده اللى حصل لادب امريكا .. واحد فتح الباب فالادب الزنجى والادب اللاتينى اصبح بعدها له مكانة راسخة فى اوروبا الان .

فيه كثير من المواهب موجودة .. يعنى موش حتخيب املنا .

□ ما رأيك فى التهمة التى كانت موجهة للجائزة انها بيحركها دوافع سياسية ؟!

●● والله انا لا احب ان احكم دون ان اطلع فما تقوله جائز . اللجنة بتقول ان شروطها هى مستوى فنى .. ومضمون انسانى .. انا باصدقها الى ان يثبت شيء تانى .

ويضحك نجيب محفوظ وهو يعقب :

ما احنا بنتهم بعض كل يوم .. شوف القذافى وغيره . كلنا بنطلع عملاء وخونة .. يمكن اللجنة زينا .

جلسة سوق الخضار

وتضج القاعة بالضحك .. ويتردد سؤال للأستاذ :

□ ايهما افضل . الجيل الذى كان يناقشك فى كازينو اوبرا زمان ويقارن بين أدب نجيب محفوظ وادب محمود البدوى .. أم الجيل الذى يناقشك الان فى الثمانينات ؟!

●● ويرد : فى الواقع مختلفين جدا . لان مجموعة كازينو الاوبرا كان الادب الناس مهتمة بيه وفيه استقرار كبير . وكانت الجلسة ثقافية والسياسة ما تخدش ٥٪ منها .. لدرجة ان كنا نناقش كتب كاملة كل اسبوع .. وكان بيجى عبد القادر القط وشكرى عياد وزارنا سلامة موسى . يعنى كانت جلسة ادب وثقافة .

لما انتقلنا لقهوة « ريش » الامور السياسية ابتدت تتهز فيوم فى الادب ويوم فى السياسة .

دلوقتى الجلسة الادب ياخد ٥٪ .. والباقى كلام فى القوطة والخيار واللحمة .. (ضحك) .. كاننا جايين سوق الخضار .. حقيقى القعدة لانها متروكة تلقائية بتعكس هموم الناس .

لا أمل بغير العلم

□ جسدت صورة العلم فى اولاد حارتنا فى شخصية عرفة .. هل مازالت صورة العلم عندك هى نفس الصورة .. وهل تتوقع نفس النهاية ؟!

●● الحقيقة .. لا امل لنا فى حياة سليمة بغير العلم . تاريخنا فى يوم من الايام عملنا اول امبراطورية . فى العصر الاسلامى كان لنا منزلة سياسية كبيرة .. هذا العصر لا امل لنا فى دور سياسى او عسكرى كبير لان العالم بقى فيه عمالقة موجودين يوقفوا كل واحد عند حده .

لكن رغم ضآلة اى إنسان يستطيع ان يبقى فى الصف الاول بشيء واحد .. هو العلم . شوف اليابان دولة مغلوبة على امرها . محتلة . انا اعتبرها سيدة العالم النهاردة بالعلم . الدانمرك لا تكاد تراها على الخريطة .. لكنها فى مقدمة الامم . إحنا كدولة صغيرة لا نقدر نفكر فى إمبراطورية ولا يكون لنا وزن بالمعنى الصحيح . إحنا ناس بقينا فى الجوقة ويجب ان نعترف بهذا وعدم إعترافنا بهذا هوه اللى خلانا نتضرب فى حرب واتنين وثلاثة .

لكن فيه مجال لا يعرف امريكا ولا الاتحاد السوفيتى ولا كبير ولا صغير . هوه العلم . إحنا إنجازات بسيطة عملناها فى السلاح .. كنا بنشترى السلاح من روسيا .. ونعمل له إضافات .. العلم لا يعرف كبيرا فالامل فى التربية العلمية الصحيحة وخدمة العلم والبحث العلمى والا سنظل عالة ..

المراة السوية

□ مفهوم العلم عندك .. هل ينطوى على فكرة العلمانية ؟!

●● العلم وجد فى اوروبا مع الفصل التام بين الدين والدولة وموجود فى اليابان مع المحافظة التامة على التراث . المهم معدن الراجل اللى بيشتغل وعقله . اليابان نجحت فى كل الانظمة .. واحنا للاسف سقطنا . كانت فى نظام ديكتاتورى صارم بتعبد الامبراطورية وتفوقت .. وكانت فى نظام ليبرالى ومحتلة وتفوقت .

□ قدمت المراة فى اعمالك زوجة او [illegible] او امراة خاضعة .. اين المراة السوية ؟!

●● قال : كل شخصية تفسر من خلال العصر . احمد عبد الجواد متعرفش حقيقته من غير العوالم . استعملت المنحرفة فى العصر الحديث لمقارنة سياسية . يعنى فى السمان والخريف واحدة منحرفة إنما شخصيتها متكاملة وعلى خلق . جنب السياسى اللى فى السمان والخريف .. يعنى كانى بقول إن حتى دى .. احسن . يعنى مقصودة كنقد ومقارنة .

دفاع عن السينمائيين

وتدخل فى حديث السينما . والواقعية .. ويقدم نجيب محفوظ دفاعا منطقيا رائعا عن السينمائيين لم يسبقه إليه كاتب .. كان السؤال يقول :

□ هل نجحت السينما فى ترجمة شخصيات رواياتك ؟!

●● قال : بدرجة كبيرة ومن حسن حظى ان اللى عملوا لى افلامى احسن مخرجين مصر واللى مثلوها احسن ممثلين مصر . طبعا دائما يوجد نقاد مثاليون يحبوا الشيء الكامل . بس انا عايز ادافع عن السينمائيين . بعيدا عن الحالة الان .. السينمائى مهمته إنه ياخد كتابك اللى كتب لالاف من المثقفين علشان يعرضه على ملايين ٩٠٪ منهم اميين .

يعنى زى ما اجيلك وانت استاذ بتلقى محاضرة فى الجامعة واقولك عايزين المحاضرة دى لمدرسة إعدادى . حتلقى نفس المحاضرة ؟! . طبعا لا .. إذن مهمة السينمائى صعبة جدا ويجب نتسامح معاه فيما لا يمس .. ويشرط يتجنب الاسفاف والهبوط . بيقوا خدمونا ويكفى انهم وصلوا الادب المصرى للرجل الأمى دى خدمة كبيرة قوى . السينما دى فن عظيم كان عرضه بيقتصر زمان على البهو الملكى . يعنى بيتهوفن ده .. ولا واحد المانى عرفه . الالمان بتوع اناشيد زى لولاكى .. لولاكى والحاجات دى ..

ومرة اخرى تضج القاعة بالضحك .. ويلتقط احد الزملاء الخيط ويعاجل الاستاذ بسؤال :

□ سمعت لولاكى فين . فى المانيا ؟!

●● ويرد نجيب محفوظ .. والله من كتر ما سمعت عنها نفسى اسمعها .

الحقيقة .. والخيال

□ اين الخيال واين الحقيقة فى الثلاثية واى شخصياتها اقرب إليك ؟!

●● عاوز افسر العلاقة بين الخيال والحقيقة . فيه ناس لما تقول له دى قصة واقعية يظن انها قصة حقيقية . يعنى بيفسر كلمة واقعية بانها حقيقية . القصة الواقعية غير القصة الحقيقية . الواقعية لا تزيد على إنك بتعيد خلق الواقع بطريقة تتمشى مع الواقع . يعنى خاضعة لقوانين الواقع بحيث تحس إنها محتملة الحدوث . موش فانتازيا . يعنى موش عفاريت بتطلع تقابل الواحد .. ده نوع من الفن متقدرش تقول واقعى لانه غير محتمل فى الواقع .

اللى احنا بنعمله إن شخصية واحد او واحدة تؤثر فى الواقع بصفة بارزة فيها .. تهزه . يجب يكتب عنها فى عمل فنى بتقوم فيه بدور غير دورها فى الحياة بالضبط زى ما تقطع صخور من جبل وعاوز تبنى فيلا او قلعة حتبتدى تغير عشان تعمل اللى فى دهنك . كل شخصياتى لها اصول فى الحياة .

مجرد وجهة نظر

□ لجأت مؤخرا للمقال . هل معنى ذلك أن القصة أو الابداع الفنى لم يستوعب كل طاقتك . أو قصر فى التعبير عما تريده ؟!

●● قال : « وجهة نظر » اللى باكتبها فى الاهرام مجرد تعليق على الحوادث الجارية لا أكثر ولا أقل ولا يتعارض مع الفن ولا يقوم بوظيفته ولا علاقة له به . اللى بيكتبوا مقالات كبيرة زى زكى نجيب محمود .. وزى بعض مقالات يوسف إدريس يصح تناقش الفن .. لكن وجهة نظر .. مجرد تعليقات .

المغامرات مستمرة

ينظر محفوظ الانصارى فى أحد الاسئلة . ويقول للاستاذ : فيه سؤال ضد .. أو .. أو .. ويرد الاستاذ مندهشا : إزاى ؟!

ويقرأ محفوظ الانصارى السؤال الذى يقول :

□ دخلت عالم المليونيرات بعد الجائزة .. هل سيؤثر ذلك على شخصيتك ؟!

●● ويضحك نجيب محفوظ ويقول : أولا لا مليونيرات ولا بتاع .. طبعا أنا فى سن لا يمكن آكل غير اللى باكله ولا البس غير اللى بالبسه .. يعنى الجايزة اللى كسبوها العيلة .

ويعاجله محفوظ الانصارى بسؤال :

طيب والمغامرات ؟!

●● ويرد بسرعة :

- المغامرات ما كانت ماشيه مع الفقر !!

ويصفق الجميع ..! وينتهز أحد أعضاء القسم الرياضى الفرصة ويسأله :

□ هل ترى أن الفرجة على الكورة تصرف الشباب .. وهل مازلت تشاهد المباريات ؟!

●● ويرد : حسب وقتى إنما لما بيكون فى التليفزيون مباراة باندمج وأرجع لأيام زمان . وابتدى أقف وأقعد . والرياضة حلوة يعنى . وحكاية سول .. يعنى لما كان الواحد يحصل له سقوط زمان كنا نقول لبعض : خللى روحك رياضية . يعنى استقبل الخسارة بروح كويسة . المهم الواحد يلعب كويس ويعرف شباب العالم . كسب .. أو خسر يعنى دى مسألة تانية طبعا مفيش مانع ندرس إيه اللى عملناه ونشوف بنتدرب كويس والا لأ . لكن مفيش داعى نعمل لأنفسنا هزائم من مفيش .

الادب الفلسطينى عظيم

□ قبل الثورة أنتج عمالقة وبعد الثورة مفيش عمالقة ؟!

●● المدة اللى بعد الثورة صغيرة ومع ذلك فيها عمالقة . عبد الرحمن الشرقاوى . يوسف إدريس ..

□ هناك أشكال جديدة فى القصة والرواية تتوخى مضامين جديدة . هل اطلعت عليها ؟!

●● أنا شخصيا لا أكتب الشكل لانه موضة ولكن لانه مناسب للموضوع . المهم الاتنين يبقوا لابسين بعض .

□ هل قرأت الادب الفلسطينى ؟!

●● الادب الفلسطينى من أجود الادب العربى المعاصر وده شيء طبيعى لانهم شعب الشهداء شعرهم عظيم وقصهم عظيم .

الأدب الاسلامى

□ إذا اعتبرنا الاستاذ نجيب نفذ الى العالمية فما هو موقع القصة والرواية العربية على الخريطة العالمية ؟!

● ● القصة العربية امامها باب كان مقفلا انفتح وابتدت تترجم لان فيه عشرات الكتب من الاعمال العربية مترجمة للفرنسية والانجليزية واتوقع الان انها تشترى .

□ ماتعليقك على محاولة تقسيم الادب الى أسلامى وغير اسلامى .. وهل انت داخل القسم الاسلامى ؟

● ● ويتساءل نجيب محفوظ ضاحكا : امال بيشتمونى ليه « ضحك » كلمة ادب اسلامى دى تفهم على معنيين . معنى مباشر انه بيعالج امجادنا اسلامية .. تاريخ اسلامى .

انما قد تكون قصة حب اسلامية اذا راعت القيم الاسلامية . يعنى فيه فى الادب العالمى اعمال تعرف ان التاليف بتاعها زى « الباب الضيق » فيه قيم مسيحية لكن ادب تراث مسيحى .. ثقافة مسيحية يصح الأدب يكون اسلامى من غير مايكون فيه اسلامية مباشرة يعنى ليس من الضرورى ان الرواية تكون عن سيدنا عمر بن الخطاب علشان تكون رواية اسلامية لكن هو التضييق فى كل شيء .. اذا ماكانت كده موش حيبقى ادب ويبقى رجس .

التراث مدرستى الاولى

□ استلهمت من التراث والتاريخ اعمالك الادبية واسقطت عليها . هل هذه الصيغة بعد ان دخل فيها ادباء جدد مازالت هى صيغتك المثلى ؟!

● ● اول ماكتبت كان اقتباس من الأدب الفرعونى .. موش قصة تاريخية .. رجعت عملتها فى الادب الفرعونى العائش فى الحقيقة عن اخناتون .. وعملت من الادب الاسلامى او العربى ليالى الف ليلة .. لما تيجى دلوقتى جمال الغيطانى مثلا تبحر فى ده بشكل جميل جدا .

□ مصادر تكوينك الفكرى ؟!

● ● انا باجاوب بالنيابة عن جيلى كله اول نشأة التراث حتى بحكم المدرسة .

□ لكن حضرتك دارس فلسفة موش دين .

● ● المدرسة اصلا فيها تراث .. وبما اننا قدرنا ان نكون كتاب .. فالتراث العربى اول شيء المدرسة الثانية اللى علمتنا هى مدرسة الرواد - طه حسين - العقاد - المازنى - هيكل - توفيق الحكيم وبعدين الأدب العالمى .

كل العناصر دى مجتمعة فى الحياة انا اتصالى بالحياة لا بالاجتماع ولا بالتاريخ .. يعنى سلوك هذا الرجل وهذه المراة .. واى مواطن بيعكس كل هذا دون ان يدرى .. يعكس عصر بدون وعى .

ديمقراطية الوفد

□ فى « امام العرش » ركزت على الديمقراطية بالمفهوم الوفدى اكثر من اى صورة اخرى ؟!!

● ● الديمقراطية هى الديمقراطية .. ملهاش مفهوم وفدى ومفهوم غير وفدى .. وتعال انا وانت نروح بكرة لجورباتشوف (ضحك) .

□ انا لا عايز ديمقراطية جورباتشوف ولا ديمقراطية الوفد لانه كان شكل سياسى فقط . يعنى الديمقراطية فى الليبرالية من ١٩ الى ١٩٥٢ لم تحل المشكلة الاجتماعية ؟!

● ● احنا موش بتقول بديمقراطية ونقف عندها ابدا لما كنت وفدى كنت من الجناح اليسارى بتاع الوفد . بتاع مندور .. عايزين نطعم الديمقراطية بالعدالة الاجتماعية .

□ قلت مرة انك تتشرف بان تكون كاتبا يساريا - وهو مايبدو - فكيف يستقيم ذلك مع انتقادك لثورة يوليو ؟!

● ● انتقدت ايه فى ثورة يوليو . انتقدت المخابرات .. هيه المخابرات دى من مبادىء ثورة يوليو .. انا مفيش ايجابية واحدة لثورة يوليو انتقدتها .. واذا انتقدتها فلانى معجب .. الانسان ينتقد من يحب له الكمال . ولو انى كنت عايزها تتكعبل كنت مدحتها علشان تزيد الخطا اللى هى فيه . وكل اللى مدحوها بدون قيد او شرط كانوا من اسباب ضعفها .

□ انت انتقدت مجانية التعليم ؟

● ● أبدا موش انتقدتها انتقدت التخطيط السيء اللى انتهى بيها الى انها تكون تجهيل بمصروفات باهظة .

□ هل تربيتك فى الجمالية هى اللى اعطتك اللمسة اليسارية ؟!

● ● الحقيقة الاتجاه للعدالة الاجتماعية كضرورة فى الحياة جاءت مع نضج الوعى لان فى صبانا وشبابنا كانت الحياة سهلة ومشكلة الفقر والغنى ماكانتش واردة .. يعنى الواحد كانت بتوقف بسبعة جنيه ونصف فيفتح بيت ويكون اسرة .

ابتدينا نحس بالضغط بعد الحرب العالمية الثانية وعن طريق الثقافة انتبهنا الى ان فيه ميل للحاجات دى وموش قضاء وقدر .

□ رايك فى التعددية الحزبية الان وقبل الثورة ؟

● ● قبل الثورة كان فيه حرية فى تكوين الاحزاب دلوقتى القيود على الحزبية هى الفرق وهذا موش دفاع عن الحياة قبل الثورة .

المستغل .. شخصية العصر

□ فى الثلاثية قدمت كمال وفهمى كرمز للعصر ثم قدمت سرحان البحيرى .. فمن شخصية العصر ؟!

● ● فيه اكثر من شخصية .. لكن اعجب شخصية اخترعناها .. اللى يستلف من البنك ويهرب .

□ لكن دى موش شخصية عامة .. دى زى ريا وسكينة ؟!

● ● مفيش شخصية عامة غير المستغل .. لانه فى اى مركز يستغل فى كل حتة تلاقيه اول مايقعد على الكرسى يفكر ممكن يستغل ايه وموش ممكن يؤدى اليه .

ودة اللى مخلى فيه صحوة وطنية . الحقيقة احنا فينا انتماء وطنى واحساس بمصر ولما قلنا القومية العربية وتركنا اسم مصر . جت ٥ يونيو وضربت القومية العربية . راحت القومية العربية وكانت مصر ضاعت فبقت لامصر ولا القومية العربية .

□ معادلة توقف وتحفظ التجانس والتعاون بين المفكر والحاكم والمجتمع .

● ● لا سبيل لاى شيء من هذا الا بالديمقراطية .. فالديمقراطية تجمع الثلاثة والحوار الحر . والالتزام به يعطى للمفكر قيمة . فيكتب كلمة يكون لها وزن وصدى .

صنعنى الالتزام بالعمل

□ ما الذى صنع نجيب محفوظ . هل ازمة مثلا ؟!

● ● تعودت والتزمت طول عمرى بالعمل واعتمادى عليه .. مسالة الازمات كل انسان بيتقابل ازمات .. هل الازمات كان لها دخل فى تكوينى .. نعم .

□ هناك شعوب تقويها الازمات .. وهناك شعوب تهدمها الانتصارات .. ماهى طبيعة الشعب المصرى فى رايك ؟!

● ● سيبه يتحرك بس (ضحك) وقت الازمة بيحصل فيه تضامن غير عادى ويجمعه الالم كما يجمعه الفرح . بس عامله كشعب .

□ هل الصحافة تقلص امكانات الأديب الصحفى .

● ● الصحافة تعطى امكانيات وتجارب اكثر من الوظيفة . اخى جمال الغيطانى .. يوم فى مصر .. يوم فى اوربا .. راح ميدان القتال كصحفى موش دى تجارب .. هيه صحيح بتاخذ من وقته اكثر مما تاخذ الوظيفة وعايزة حركة .. انما الغيطانى نجح وابدع ويوسف القعيد ايضا .

النوابغ كثيرون

○ رشح لنا شاعرا عربيا وقصاصا عربيا لجائزة نوبل فى السنوات القادمة ؟

● ● البياتى فى الشعر .. القصاص والروائى كثير .. حنامينا .. الطيب صالح .. الطاهر وطار .. ومن مصر عندنا مجموعة فى القصة لا يستهان بها .. زى يحيى حقى - يوسف ادريس - ثروت اباظة - فتحى غانم .

□ مع ازدهار الأدب .. لماذا الضمور فى الحركة النقدية ؟!

● ● لا ابتدات تنتعش . وابتدات المجلات تنتشر . والنقاد من كل الاجيال بداوا يكتبوا .

○ ناقد استفدت منه ؟!

● ● كلهم .. من مدحنى ومن انتقدنى :

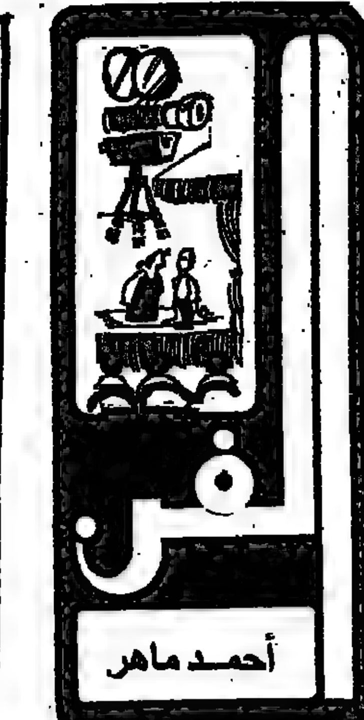
○ ليه مفيش معارك ادبية ؟

● ● المعارك عايزة اهتمام .. يعنى دلوقت لو اتنين اتعاركوا مع بعض حيفضلوا يضربوا فى بعض لغاية مايخلصوا الاتنين وماحدش يخلصهم .

□ كانت الساعة قد بلغت الثامنة والنصف مساء . ساعتان ونصف من حوار ساخن مثير طاف بمعظم قضايا الادب والسياسة والفن .. اشفقنا على الرجل الذى كان - وامسك الخشب - يحتفظ بطاقة لم تفتر او تهدا .. لدرجة انه عندما بدانا ننظر فى ساعاتنا بادرنا بقوله .. انا تحت امركم .. ومستعد للاستمرار كانما فرحة الشعب به . وفرحته بما حققه لمصر ولنفسه قد امدته بطاقة متجددة تخطت به حدود السن والزمن . مثلها تخطى هو بابداعه حدود المحلية الى العالمية .

وكان لابد ان ينتهى الحوار :

الأزمة الاقتصادية جعلت الأدباء يتناقشون فى أسعار الطماطم



أحمد ماهر

أحمد زكى : سأعلن زواجى على الملأ

قال الفنان أحمد زكى .. عندما أتزوج سيعرف الجميع اننى تزوجت ولكن أن يفسر البعض علاقة الانسان بزميلة له .. أو التقارب بينهما على أنه مشروع للزواج ، خاصة إذا كان كلا منهما غير مرتبط .. فهذا التفسير أهوج ..

المعروف ان هناك شائعة حول قرب زواج أحمد زكى ونجلاء فتحى .

مطرب «لولاكى» يخاف من الضرائب

غضب المطرب المفاجىء .. على حميدة من رسم للفنان ماهر داود فى « الاهرام » يقول فيه أن أغنية « لولاكى » وزعت خمسة ملايين نسخة . أسباب غضب على لولاكى خوفه من أن تصدق الضرائب ماهر داود . رفع على لولاكى دعوى أمام القضاء ضد ماهر والاهرام .

على حميدة سيمثل للسينما فيلما من إنتاج إبراهيم شوقى وصفوت غطاس إسمه «لولاكى ماحبيت» .. وقد احتكرته شركتهما للسينما لمدة ثلاث سنوات .

جالا فهمى .. تغنى فى الحفلات

بعد أن إحترفت مقدمة البرامج التليفزيونية جالا فهمى إبنة المخرج السينمائى أشرف فهمى التمثيل والغناء وسجلت أول شريط كاسيت لها .. قررت الغناء فى الحفلات العامة ذات الطابع الرسمى أو الجماهيرى التى تشترك فيها أصوات معروفة من مصر أو الدول العربية ..

جالا بدأت التجربة بالغناء فى حفل نقابة الصحفيين الذى أقيم لدعم الانتفاضة الفلسطينية وحضره ياسر عرفات وأرملة الشهيد أبو جهاد .

جالا فهمى

نقيب الممثلين الجديد: مهمتى الأولى لَمّ الشَّمل

جمعية عمومية غير عادية لمناقشة القانون ١٠٣

اجرى الحوار
صلاح درويش

تحدث الفنان زكريا سليمان النقيب الجديد للمهن التمثيلية حول خطته للمرحلة القادمة بالنسبة للعضوية .. وتشغيل أعضاء النقابة .. وحل مشكلات الممثلات الجدد اللاتى لم تحصلن على العضوية رغم قيامهن ببطولات وأدوار بارزة فى السينما والمسرح والتليفزيون .

كشف النقيب الجديد كل أوراقه بالنسبة للمطالب التى سيتقدم بها للمسئولين لتغيير وجه النقابة .. وما سيقوم به من أجل جمع شمل الفنانين .. ونظرته للقانون (١٠٣) ..

قال النقيب : منذ اليوم الاول لعودتى لمنصب النقيب أبحث جادا عن مقر جديد للنقابة إلى جانب المقر الحالى .. بحيث يكون جديرا بالفنان المصرى .

وأضاف : إن ما يشغلنى أيضا اليوم هو إتخاذ الاجراءات السريعة لتمثيل أعضاء مجلس النقابة فى لجان الاجور وتنظيم العمل بالاذاعة والتليفزيون ليكون لنا صوت ورأى مسموع فى صالح أعضاء النقابة جميعا دون إستثناء .. ويستتبع ذلك أيضا الاتصال الفورى بشركات الانتاج السينمائى والتليفزيونى سواء بخصوص ما يصور ويسجل فى القاهرة أو البلاد العربية لتنظيم عمل الفنان المصرى ووضع أسس التعامل معه .

حق الاداء للممثل

وقال النقيب الجديد : انه سيتم الاتصال بوزير الثقافة للاتفاق على خطوات وضع قانون حق الاداء العلنى للفنان-(الممثل) موضع التنفيذ .. خاصة وأن هناك توصية سابقة حول هذا الموضوع .

وأعلن الفنان زكريا سليمان أن هديته لأعضاء النقابة المؤسسين الذين انضموا إليها عندما كان القانون ١١٨ لسنة ٥٨ موقوفا العمل به ، هى ضم هذه المدة للمعاش ، ويستفيد من ذلك حوالى ألف ممثل وممثلة ..

والممثلات الجدد

والهدية الثانية ستكون بالنسبة للممثلات الجدد اللاتى يمارسن العمل ويقمن بأدوار بارزة وبطولات .. فستعاد دراسة حالة هذه الفئة وضمها لعضوية النقابة لانه لا يمكن مثلا أن تكون سماح أنور أو مها أبو عوف فى حاجة إلى الدراسات الحرة فى المعهد العالى للفنون المسرحية بعد أن لعبت بطولات وأصبحت لها جماهيرية .

التصاريح

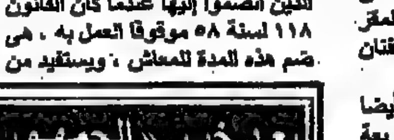
وعن موقفه من تصاريح العمل بالنسبة لغير أعضاء النقابة . قال : الثانوية العامة أو مايعادلها مؤهل كاف للحصول على تصريح عمل من النقابة بشرط أن يكون هذا الشخص مطلوبا لعمل أساسى ، ويخضع لاختبارات النقابة .

وعن خلافات الفنانين أعضاء النقابة بعضهم مع بعض .. وحتى لا يستمر هذا الخلاف :

قال زكريا سليمان : علينا أولا أن نلم الشمل .. ونصحح الخطأ إذا كان هناك خطأ وقع فيه البعض .. وهذا التصحيح أو التعديل يتم عن طريق الاتصال بالمسئولين وأما بخصوص القانون (١٠٣) موضع الجدال والخلاف . فإننا سنعمل جادين على مناقشته بنظرة مستقبلية وغير متشنجة أو متحازة بواسطة الجمعيات العمومية غير العادية لتقول رأيها فيه بصراحة .. لان هذه الجمعيات هى صاحبة المصلحة الاولى .



زكريا سليمان



بعد خبر «الجمهورية» الاسبوع الماضى: سيناريو جديد للظاهر بيبرس

أثار الخبر الذى نشرته « الجمهورية » على هذه الصفحة الخميس الماضى عن موقف الرقابة من الفيلم السوفيتى عن « الظاهر بيبرس » ضجة فى الوسط السينمائى خاصة عند الجانب السوفيتى ، أكد ممثل « سوف اكسبورت فيلم » فى القاهرة .. أن سيناريو جديدا كتبه المخرج متصورروف فى طريقه إلى مصر للعرض على الرقابة تمهيدا للتصوير فى القاهرة القديمة ..

وقال ممثل سوف اكسبورت فيلم فى القاهرة أن هذا الفيلم بداية لتعاون بين السينما المصرية والسوفيتية وقد يكون بداية لأكثر من إنتاج مشترك .

وقد تقرر أن يرأس متصورروف مخرج فيلم « الظاهر بيبرس » وفد السينما السوفيتية إلى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الثانى عشر فى ديسمبر القادم .

كلام فى الفن

■ ■ على كل الاحداث الفنية والثقافية غطى خبر فوز أديبنا نجيب محفوظ بجائزة نوبل للاداب على كل الاخبار .. حتى الاخبار السياسية .. ، وكعادتنا فالنجاح له ألف أب أما الفشل فله أب واحد وربما يكون لقيطا .. قرأت .. واستمعت .. وشاهدت ولم أجد تغطية - خاصة فى التليفزيون لشخص الفائز .. بقدر ما تحدث الناس - عن شخصياتهم وإنجازاتهم حتى فى مجال الشباب والرياضة ؟!

■ ■ فى برنامج « سهرة ثقافية » قدمت سميحة غالب ندوة من مدينة السويس إستضافت فيها المحافظ كحسين شتن والمؤرخ د . عبد العظيم رمضان .

وقد قال الدكتور عبد العظيم أن المؤرخ يجب أن يروى الاحداث كما حدثت بالفعل ولا يتأثر فيها برأيه الشخصى أو يعلق عليها ..

ومع ذلك قال أن حرب الاستنزاف إنتهت إلى ما إنتهت إليه حرب يونيو .. ، وهذا رأى شخصى له تكذبه الاحداث .. بل يكذبه المحللون العسكريون الاسرائيليون أنفسهم فى كتبهم وآخرها .. « النصر المحير » Elusive Victory ، ترجمته هيئة الاستعلامات ... ، كما أنه رأى يظلم إنجازات عسكرية وبطولية سقط فيها شهداء .. ولمع فيها أبطال من أبناء شعبنا العظيم .

قال أيضا د . عبد العظيم رمضان أنه لم تكن هناك خطة هجومية حتى وفاة عبد الناصر .. وأن الوحيد الذى يدعى ذلك هو الفريق محمد فوزى .. وهذه أيضا معلومة خاطئة وليرجع د . عبد العظيم إلى الوثائق وإلى القادة مرة أخرى .. وإلى خطاب مسجل بالتليفزيون للرئيس الراحل أنور السادات يتحدث فيه عن خطة الهجوم التى أعدت فى عهد عبد الناصر .

.. كنت أتمنى من الاستاذة سميحة غالب أن تستضيف من يناقش آراء د . رمضان بدلا من أن يسمعها الشباب على أنها حقائق مؤكدة !!

«علاء دواره»

مهرجان قرطاج يخطف فاتن حمامة

خطف مهرجان قرطاج التونسى من مهرجان القاهرة السينمائى فيلم فاتن حمامة وخيرى بشارة « يوم حلو .. يوم مر » بعد أن وافق منتجه حسين القلا على عرضه فى مسابقة مهرجان قرطاج الذى يبدأ فى الحادى والعشرين من الشهر الحالى .. وكان فى خطة برنامج عروض مهرجان القاهرة .. أن يعرض الفيلم فى حفل إفتتاح المهرجان فى الخامس من ديسمبر القادم .

فى قرطاج يعرض خارج المسابقة فيلما محمد خان «أحلام هند وكاميليا» و«زوجة رجل مهم» .. وفيلم على عبد الخالق .. « بئر الخيانة » إنتاج سعد شنب وفيلم « زمن حاتم زهران » لمحمد النجار وإنتاج وتمثيل نور الشريف . إختار المهرجان النجم محمود ياسين عضوا فى لجنة التحكيم لمسابقة قرطاج .

يشترك أيضا فى مسابقة قرطاج فيلما الجزائر « أبواب السما » لعلى العسكرى و« القلعة » لمحمد شويخ . ومن المغرب « ثوب الحب » لمورتيل سميحى و« قضبان السماء » للفريدة بن يزيد . ومن لبنان « حياة موقوفة » لجوسلين صعب .

فاتن حمامه

نستاسيا تغير مكان اقامتها

انتقلت الممثلة الالمانية الاصل نستاسيا كينسكى وزوجها المنتج السينمائى المصرى ابراهيم موسى للاقامة فى مقاطعة فريبورج بعد أن استطاعت الحصول على تصريح عمل واقامة بها .

دراجة جين فوندا توقف تصوير الرسائل

توقف تصوير فيلم « الرسائل » تقوم ببطولته الممثلة العالمية جين فوندا مع روبرت نيرو فى تورنتو بكندا بعد ان سقطت فوندا من فوق دراجتها واصيبت فى رأسها وكتفها ..

قال متحدث باسم فوندا ان اصاباتها بسيطة وقد دخلت المستشفى وتم علاجها وبدأ استئناف التصوير

أبونا نجيب محفوظ

■ إنه نصر .. مثل أى إنتصار نحققه ، مثل حصولنا على بطولة العالم لكرة القدم مثلا وأكثر ، هو ما حصلنا عليه بفوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل ، وبرغم ما أثير حول الجائزة فى بعض السنوات إلا اننا شعرنا بها متجردة ؛ منصفة بعد ظلم طويل .

وإذا كان التليفزيون قد قدم تحقيقا سريعا عن نجيب محفوظ لاول مرة ضمن نشرة أخبار التاسعة يوم إعلان فوزه الخميس الماضى ، فإنه لابد من يوم مفتوح كامل عن هذه الوثيقة المصرية الحية ، عن كل جوانب حياته ، وعن رأى الناس كلهم فيمن استمر يعطى ٥٠ عاما ويتابع كل تغير فى بلده ويفرزه فنا راقيا سهلا .

نعم يستحق نجيب محفوظ يوما كاملا بلا مبالغة فإذا لم تتغير أفكارنا عن الاحتفاء بعظمائنا بعد جائزة نوبل فمتى تتغير؟ وإذا كان التليفزيون يفرد برامج وسهرات لشخصيات أقل قيمة بكثير فلماذا لا يحتفى جيدا بمن يحتفى به العالم كله ؟ ولماذا لا تخصص جائزة باسمه لافضل عمل تليفزيونى مأخوذ عن رواية أدبية .

إن هذه الجائزة إلى جانب إعترافها بفضله على الرواية والوسائل المرئية معا فإنها نوع من الاعتذار عما حدث لنجيب محفوظ من التليفزيون عندما أوقف إنتاج أعماله وتحويلها إلى مسلسلات فى السنوات الاخيرة بسبب المقاطعة العربية بعد كامب ديفيد !

أما السينما ، فقد حذفت إسمه من على أفلامها ، لنفس السبب ، ناهيك عن تفريغ معظم الافلام من روح قصصه ومضمونها والتمسك بالشكل والاسم .

والحمد لله أن لجنة جوائز نوبل حاسبت نجيب محفوظ على رواياته المكتوبة وليس على الافلام التى أخذت عنها وهو ما رآه هو نفسه ، ببصيرة وصبر ، فى رده حول ما يثار عن الفارق بين رواياته كما ألفها ، وكما تقدمها السينما حيث ردد دائما إننى أحاسب فقط على ما أكتب وليس على ما يؤخذ عنى .

لقد مسح نجيب محفوظ من قلوبنا هزائم كثيرة زادت همومنا وآخرها مأساة دورة سول ، فقد أثبت ان البطولات العالمية لم تنته منا تماما ، فها هو بطل يسترد لنا الثقة والبسمة فى يوم عيد علا فيه إسم مصر العريق ، وها هو هذا المواطن البسيط ، سليل الحى الشعبى وعاشقه ، المكافح الدؤوب منذ خمسين عاما ، ها هو ابى واب واخ كل واحد منا نجيب محفوظ العظيم يعيد لنا لحظات من بهجة الحياة ، ولم لا وهو واحد منا ، وهكذا شعرنا جميعا .

ماجدة موريس

مهرجان فالنسيا يرفض طالع النخيل ويستبعد يوسف شريف من لجنة التحكيم

رفض مهرجان فالينسيا الاسبانى الذى فازت مصر والجزائر وسوريا بجوائزه الاولى والثانية والثالثة هذا الاسبوع ، قبول فيلم محمد فاضل وفردوس عبد الحميد « طالع النخل » فى المنافسة على جوائز السينما لانه فيلم تليفزيونى .

كان فاضل قد أصر على إرسال الفيلم إلى المهرجان فى نسخة ٣٥ مم مترجمة إلى الاسبانية .. فى محاولة لعرضه فى مسابقة الافلام السينمائية .

عرض الفيلم مع فيلم إبراهيم عفيفى ونيللى « الخاتم » فى مسابقة أفلام التليفزيون .. ولم يحظ أى منهم بأى من جوائز المهرجان . كما استبعد المهرجان الناقد يوسف شريف رزق الله من هيئة المحكمين لمسابقة أفلام التليفزيون بعد أن كان قد أختير عضوا فى الهيئة .. والاسباب انه موظف بالتليفزيون المصرى .

محمد فاضل

فردوس عبد الحميد

الاهلى فى الجزائر اليوم

تغادر القاهرة فى التاسعة من صباح اليوم بعثة الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى متوجهة الى العاصمة الجزائرية ومنها مباشرة الى مدينة سطيف التى تبعد عن العاصمة ٣٠٠ كم وذلك للقاء فريق وفاق سطيف يوم الاحد القادم فى اولى مباراتى الفريقين للدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى .

● وقد اوفدت مؤسسة دار التحرير الزميل اسامه اسماعيل الى الجزائر لتغطية كافة صحف المؤسسة



هجمات الزمالك .. مكثفة .. على مرمى المصرى فى اقوى مباريات الاسبوع :

تصوير : محمد حسنين

أحسن رياضي مصري في سول.. صحفي

مشكلته الوحيدة هى مشكلة .. كل بطل مصرى

المؤتمر الصحفى الذى عقده الدكتور عبدالكريم درويش اول امس اكد كل مانشره الاسبوع الرياضى .. عن المستوى الرياضى المصرى واثبت الدكتور محمد علاوى ان الامكانات المصرية لاتعبر بمستوى ابطالنا الى اكثر من بطولات افريقيا والعرب والتقدم الملحوظ فى دورة البحر الابيض

اجمع الخبراء على ان المناخ الرياضى والاجتماعى لايعاون اى لاعب مصرى على الوصول الى العالمية الا اذا كان فلته او صادفته ضربة حظ

هذا الذى اجمعوا عليه له نماذج امام اعيننا متمثلة فى ابطال مصريين رفعوا رؤوسنا فى سول فى مقدمتهم حسن الحداد الذى تصدر قائمة الابطال الذين استحقوا الدبلومات او المكافآت التى تصدق عليها لائحة المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

وحسن الحداد صحفى بجريدة الاهرام واذا كانت مشكلاته الاجتماعية اكثر حجما من الميداليات والبطولات التى احرزها لمصر .. فما يمكن ان يكون عليه حال غيره كاليطوطى الموظف البسيط جدا فى رعاية الشباب بدمياط !

ان حسن الحداد .. يتدرب بمعرفة المدرب سيد شندى ابن شبين الكوم .. فهل تصدق ان مدربه لم يزد مرتبه الشهرى على ٩٠ جنيها .. فهل يستطيع هذا المدرب المطحون ان يرفع من معنويات لاعبه البطل !

وقد تعتبر حسن الحداد سعيد الحظ لانه ينتمى الى مؤسسة «الاهرام» التى احتضنت كل كتاب مصر الافذاذ وسته من ابطال مصر الرياضيين وان رئيس المؤسسة هو ابراهيم نافع اللاعب السابق لكرة السلة .. فهل نطمع فى لفته من ابراهيم نافع نحو بطل شرف وطنه بامكانات محدودة وجاء على راس القائمة التى تستحق التكريم ان لم يكرمه ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة فسوف يكرمه ابراهيم نافع نقيب الصحفيين

ولنا لقاء مع كل بطل مصرى حقق التمثيل المشرف لمصر عسى ان نزيل من نفوسهم بعض المرارة التى تسبب فيها رجال الجمارك .. وزملاء الصحافة فالمشكلة واحدة عند كل الابطال


سيد شندى .. كيف يجعل حسن حداد يحصل على ميدالية .. ومرتبه نفسه ٩٠ جنيها شهريا .



د. عبدالكريم درويش : ٨ سبتمبر ١٩٨٨

موقفنا صعب فى سول لهذه الاسباب!!

هذا ما سجله د . عبد الكريم درويش فى الاسبوع الرياضى عن نتائج البعثة قبيل السفر واستشهد فى المؤتمر الصحفى .. فهل كانت هناك نتائج غير عادية

ابراهيم نافع
لاعب سلة سابق

حسن حداد
صحفى .. شرف مصر

الاهلى (٣) بلقاس (١)

بلقاس احمد الجمال :

فاز الاهلى على بلقاس ٣/١ فى مباراة ودية لكرة القدم وسجل للاهلى ايمن شوقى فى الدقيقة ١٥ واسامة عرابى « هدفين » فى ٢٥ من الشوط الاول و ٤٠ من الشوط الثانى وسجل لبلقاس خالد عطا الله .. فى الدقيقة ٤٢ من الاول .. حكم المباراة يحيى البربرى وعاونه رمضان ابوحسين ومحمد وردة .

إنارة ملعب الكرة فى المصرى

بورسعيد محمد رفاعى :

اللواء سامى خضير محافظ بور سعيد طلب من مجلس ادارة النادى المصرى اعداد مشروع ميزانية لانارة ملعب الكرة بالنادى المصرى واعادة بناء المقصورة التى انهارت فى الموسم الماضى بعد ان بدأ هطول المطر فى بورسعيد .

اسماء منتخب الكرة الجديد برنامج للمنتخب حتى اغسطس

كتب : رضوان الزياتى .

اعلن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى الاول اسماء لاعبى المنتخب القومى لكرة القدم الذين يمثلون مصر فى المرحلة القادمة المتضمنة تصفيات كأس العالم وكأس الامم الافريقية . وقد ركز فى اختيار على ٢١ لاعبا هم :

احمد شوبير وخالد مصطفى - لحراسة المرمى - ابراهيم حسن واسماعيل يوسف واشرف قاسم وهشام يكن وهانى رمزى واحمد رمزى وربيع ياسين - لخط الظهر - وعلاء ميهوب واحمد الكاس وعفت نصار واسامة عرابى ورضا عبد العال ومحمد عبد الجليل وخالى عيد وطارق سليمان وحسام حسن ومحمد رمضان وايمن شوقى وطاهر ابو زيد لخطى الوسط والهجوم .

وقال الجوهرى فى المؤتمر الصحفى الذى عقد امس ان الاختيار جاء وفقا لمعايير محددة اهمها طابع اللعب الافريقى وخصوصا الفرق التى ستلعب معها فى تصفيات كأس العالم ، وهى مالاوى وكينيا وليبيريا . وكذلك اللياقة البدنية والمهارات والانتماء القومى للاعبين .

واضاف اننا نتابع مجدى عبد الغنى الذى يلعب فى البرتغال وضمه للفريق قائم عند الحاجة اليه .

وقدم الجوهرى الشكر للاعبى المنتخب السابقين الذين لم يشملهم الاختيار كما اعلن انه تم الاتفاق بصفة نهائية على ٨ مباريات دولية ودية استعدادا لتصفيات كاس العالم وهى مع : السعودية الكويت « فى الخارج » يومى ١٤ و ١٦ نوفمبر والعراق وسويسرا بالقاهرة ٦ و١٢ ديسمبر ومعسكر زامبيا لمدة اسبوع يشمل مباراتين مع منتخب زامبيا يومى ١٧ و٢٠ ديسمبر) ومع المجر بالقاهرة ٢٧ ديسمبر ومع فريق من بين بلجيكا ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا يتم الاتفاق عليه يوم ٣٠ ديسمبر ومع العراق بالقاهرة (٢٤ ابريل)

قال الجوهرى : ان البرنامج الرسمى للفريق سيكون على النحو التالى : ليبيريا بالقاهرة (٦ يناير) مالاوى بالخارج ١٢ يناير (فى تصفيات كاس العالم ومع اثيوبيا باديس ابابا وابريل وبالقاهرة ٢١ ابريل فى تصفيات كأس الامم الافريقية . ومع كينيا بنيروبى (١١ يونيو) وليبيريا فى الخارج ٢٥ يونيو فى كأس العالم .

دفاع الزمالك "مشروخ" حتى فى دبى

دبى - يسرى عبداللطيف :

غريبة .. الزمالك لم يستطع ان يمحو الصورة الراسخة فى الاذهان عنه منذ خسر امام المريخ وامام نفس الحارس حامد بريمه يوم لعب هنا من قبل :

فهذه المره وهو يشارك فى تكريم نجمى الوصل سعيد عبدالله واحمد كشومى ، سجل ٤ اهداف ودخل مرماه ٤ اخرى وهذا الدفاع المشروخ كاد يضيع بهجة المباراة والصورة الجميلة لتجميه طارق يحيى وعفت نصار

كانت الاخطاء الفردية القاتلة من حسين السيد ، تسبب فى كارثة الهدفين الاول والثانى من الحارس بسذاجة المبتدئين والثالث والرابع من عدم المقدرة على احكام مصيدة التسلل !!

● وقال عصام بهيج :

اننى لم ار الزمالك من قبل فى مثل هذه الصورة ولو لعبوا كما لعبوا ضد المصرى لكان الوضع مختلفا !

● وقال حمادة امام :

الزمالك لعب مباراة دون مستوى المهرجان والمناسبة وانقذ سمعتنا اشرف قاسم وعفت وطارق يحيى

هذا وقد اعتذر الزمالك عن عدم تلبية دعوة حسن شحاته لزيارة خورفكان .. وعادوا من اجل الاستعداد لمباراة المنيا .

بطولة عربية لابطال الكئوس

يتقرر اليوم فى الشارقة انشاء مسابقة عربية جديدة لابطال الكئوس للاندية العربية فى كرة القدم

البطولة العربية السادسة تبدأ اليوم فى الشارقة

البطولة العربية السادسة للاندية الابطال فى كرة القدم تبدأ اليوم فى الشارقة الزمالك اعتذر عن عدم الاشتراك فى هذه البطولة ووافق المجلس الاعلى للشباب والرياضة على اعتذاره

الفرق المشتركة مقسمة الى مجموعتين :

● الاولى : الافريقى التونسى - المريخ السودانى - نادى جبله السورى - فنجا العمانى - الرشيد العراقى وهو بطل الدورة السابقة

● الثانية : الشارقة - الاتفاق السعودى الشباب العراقى الكوكب الجزائرى كاظمه الكويتى

محمد حافظ حكما محايدا

ويشترك الحكم الدولى المصرى فى تحكيم هذه الدورة كحكم محايد . .

تجديد الثقة بحسن شحاته

انهزم فريق الخليج الذى يدربه حسن شحاته اكثر من مرة بسبب مشاكل حارس المرمى والكابتن قبل ان يغادر حسن شحاته الملعب تقدم باستقالة هو والجهاز كله مجلس الادارة اجتمع وقرر تجديد الثقة بحسن واعلن انه والمجلس مسئول عن الهزيمة .

استدعاء حسن احمد لبطولة الكبار

[illegible] استدعاء حسن احمد الحكم المصرى الاول لكرة الطائرة للاشتراك فى تحكيم بطولة العالم للكبار [illegible] ... جائزة البطولة [illegible] ... رعاية الشباب بالجامعة الامريكية

... بطلب سفر ٢٤ لاعبا الى السعودية

[illegible] المنتخب القومى لكرة الطائرة سفر ... لاعبا لتمثيل مصر فى الدورة العربية السعودية ... [illegible]

المؤتمر فشل !

[illegible]

تحسن فى أداء الحكام.. وحماس من جانب اللاعبين!

بعد خمسة اسابيع ظهر واضحا تحسن ملحوظ فى اداء الحكام وحماس من جانب اللاعبين فماهو السبب .. وهل تستمر هذه الانتفاضة فى الاسبوع السادس الذى يبدأ غدا ..

ان مباريات الاسبوع السادس لن تكون فى قمة الاثارة الجماهيرية كما كانت مباراتا الزمالك مع المصرى او الاهلى مع الترسانة

يطيها غدا الجمعة

الترسانة مع المحلة - السويس مع الاتحاد - الاولمبى مع المصرى - المنيا مع الزمالك - ويوم السبت المقاولون مع الاسماعيلى . وتؤجل مباراة الاهلى مع المريخ الى يوم ٢ نوفمبر .

اسباب التحول

اما اسباب التحول فى المستوى مما اشارت اليه مباراتا الزمالك والمصرى ثم الاهلى والترسانه فيرجع الى هذه الاسباب :

اولا : التحكيم الجيد فبرغم ماشاهدناه من بعض الحالات العارضه فى تحكيم بعض المباريات مثل مباراة الاهلى والمنيا والترسانه والاتحاد وخروج بعض الحكام عن الاطار المرسوم لهم مثل تهديد البشارى لمحمود سعد مدرب الزمالك الا ان مستوى التحكيم يرتفع من مباراه لاخرى مثلما رأينا فى هذه المبارة

ثانيا : امتلاء الملاعب بالجمهور وذلك بسبب عدم اذاعة المباريات فى التليفزيون وهذا يعطى للاعبين الدفعه القوية والحماس الزائد المطلوب لتحويل نتيجة المباراة لصالحهم خاصة وهم يطيبون امام جمهورهم الذى لايهدأ لحظة فيسلون على ارضائه .

ثالثا : الخطة الهجومية التى يلجأ اليها الفريق المهزوم لان تعويض الهدف يحتاج الى خطط هجومية وتكتيكات مختلفة للوصول الى مرمى المنافس وهذا مافعله الزمالك عندما اشرك عفت نصار وجمال عبدالحميد المهاجمين بالاضافة الى انطلاقة اسماعيل يوسف فى الهجوم والدفاع ثم تقدم لاحمد رمزى واشرف قاسم كمساعدين اضافيين لتدعيم الهجوم

جلال محمود

المنيا خطر

● ● من المنيا يقول بركات محمد :

● اجتمع اللواء عبدالتواب رشوان المحافظ مع مجلس ادارة نادى المنيا ومدرب الفريق فاروق السيد للوقوف على مستوى ونتائج الفريق فى الفترة الاخيرة .

واكد المحافظ مساندته للفريق ماديا ومعنويا للخروج من ازمته وتحقيق نتائج طيبة .

● وقرر مجلس ادارة النادى برئاسة عبدالرحمن ابوالمكارم منح الصلاحيات الكاملة والثقة للمدرب فاروق السيد الذى نفى انه تقدم باستقالة

● وصرح سعيد الصفتى عضو مجلس ادارة النادى انه طلب عدم اذاعة مبارة الزمالك والمنيا التى تقام غدا واسعار التذاكر على النحو التالى ١,٥ للثالثة و٣ جنيهات للثانية و٥ جنيهات للاولى

● ومن المنتظر ان يشرك فاروق السيد لاعبين تحت ٢١ سنة فى مباراة الزمالك ... منتخب الناشئين وياسر عبدالوهاب



تحت الاضواء فى الدرجة الاولى

[illegible]

مجموعة القاهرة

[illegible]

مجموعة بحرى

[illegible]

كلمات

● ● فى النهاية .. سوف نسأل الذى يدفع ؟!

اذا انهار استاد القاهرة المشيد فوق الرمال فسوف تبنيه الحكومة ؟!

واذا تضخمت الايرادات الكروية فى المباريات .. زادات ايرادات الباعة ومحترفى الابواب .. وسهلت على الاندية عملية دفع الغرامات المقررة كعقوبة فالجماهير هى التى تدفع !

واذا اصر التليفزيون على موقفه .. فسوف تتضاعف ايرادات الاعلانات بين شوطى المباراة !!

● ● لم اشعر هذه المرة بالاسف حين رأيت مدرسة عبدالله النديم التى اطل عليها من شرفة بيتى فى مدينة نصر وقد شيدت عددا من الفصول فى ملاعبها الشاسعة وحولت الملاعب الى حارات!

هل تعلم لماذا لم اشعر بالاسف !

لانى اطل على هذا الملعب منذ عام ١٩٧٠ ولم ار فيه لاعبا واحدا لم يستخدم فى اية حصة للتربية الرياضية .. مفيش رياضة .. وعاوزين ابطال وبطولة !

● ● اقدم احصائية دقيقة جدا عن مدرسة عريقة لها تاريخ كان يلعب فى فرقها لاعبون دوليون سابقون .. هى مدرسة الخديوى اسماعيل :

اشتراكات التلاميذ الرياضية بلغت ٨٠٠ جنيه « جنيه عن كل تلميذ » ونصيب الرياضة من الجنيه ٤٠٪ يعنى ٣٢٠ جنيها وهذا المبلغ يغطى مصاريف يوم رياضى واحد للعبه واحدة حسب اللوائح اذا اشترينا لكل لاعب فانلة فماذا عن باقى مباريات المسابقة وباقى اللعبات الاحصائية من وكيل المدرسة الاستاذ صالح ولاتعليق !!

● ● هناك مدرب يطور نفسه .. وهناك مدرب .. يتجمد .. وعبد الرحمن فوزى رحمه الله هو الذى استحدث فى فنون الكرة ماسبق به افذاذ المدربين الاجانب .. وكان صاحب مدرسة استفادت منها الكويت والزمالك وهذا الاسبوع رحل وبصماته مازالت قائمة فى تربية ابنائه الناجحين والمتفوقين علميا واجتماعيا .. هل نقول انه اخر عمالقة الكرة .. ام انهم مثله يختفون فى البيوت فى اخريات ايامهم فلا نحس بهم الا عند الرحيل يرحمهم الله احياء واموانا

● ● مع الاتجاه الى تقييم أعمال الاتحادات والاشخاص خلال ٤ سنوات مضت ، كم اتمنى ان يعد المجلس الاعلى للشباب والرياضة بيانا احصائيا عن المبالغ التى حصلت عليها الاتحادات من الحصة النقدية بالعملة الصعبة التى رصدتها الدولة للرياضة .. عسى ان يتذكر - بعضهم - ان اتحادا واحدا فى مصر لايقترب منها برغم ان له فيها نصيبا .. وانما يمول نفسه بنفسه « ذاتيا » كواجب قومى وطنى .. لو فعلته كل الهيئات فى مصر لصححت المسار الاقتصادى للدولة .. ومع هذا فالبعض يطالب الا يحصل هؤلاء المعولون على « بدل سفر » اسوة بغيرهم .. بل يحصلوا على « عيش وقرص » ..

ناصف سليم

حدث فى المطار .. يقدمه حسن الرشيدى

● كيف ننقل مريض الايدز داخل الطائرة ؟!

انها مشكلة قائمة فى مطار القاهرة وتبحث عن حل .. خاصة اذا رفض الطيار السماح للمريض بالسفر وسط الركاب على الطائرة التى تستمر مغلقة فى الجو لفترة طويلة

هذه المشكلة ظهرت فى مطارنا الدولى هذا الاسبوع عندما رفض قائد الطائرة سفر راكب افريقى مريض بالايدز واصر على انزاله من الطائرة فى الوقت الذى قام فيه الحجر الصحى بانهاء اجراءات سفر الراكب .

الطيار يرى ان هذا المريض ربما يعرض ركاب الطائرة لاضرار صحية فى الوقت الذى تسعى فيه سلطات الحجر الصحى والمطار لنقل الراكب الى الخارج وترحيله بعيد عن مصر ..

اننى ارى ان هذه المشكلة ليست مستعصية ويمكن حلها بسهولة اذا اتفق اطباء الحجر الصحى مع قائد الطائرة على طريقة نقله بالطائرة بالشكل الذى نتفادى به نقل فيروس الايدز خاصة ان وسائل انتقاله معروفة

ولاداعى لاستمرار عزل الراكب باحد مستشفيات القاهرة .

● ● اننى اشفق على العاملين بمطار القاهرة فى مختلف الاجهزة لانهم يتعاملون بصفة مستمرة مع القادمين من الخارج ولامفر من الاحتكاك المباشر لسير العمل الذى لاريب يؤدى لنقل عدوى بعض الامراض .. خاصة ان هناك الاف الركاب الذين يصلون من بعض الدول الموبوءة وبها امراض ..

وفيق عبد الحميد — سهام رؤوف

فالعاملون بالمطار يشكون من عدم تطعيمهم ضد بعض الامراض مثل الالتهاب السحائى رغم انهم فى حاجة ماسه لهذا التطعيم الذى يحميهم من متاعب كثيرة

● ● بدأت الدورة التدريبية للطيارين الجدد الذين رشحوا للعمل بمؤسسة مصر للطيران هذا الاسبوع يستمر تدريبهم لمدة ٣ شهور تمهيدا لتشغيلهم على الطائرات المصرية صرح بذلك اللواء طيار وفيق عبدالحميد مستشار اول رئيس مصر للطيران

● ● انخفضت محاولات تهريب المخدرات بمطار القاهرة بشكل ملحوظ والسبب كما قال لى ضباط مكافحة المخدرات بالمطار ان معظم المهربين حولوا نشاطهم الى نويبع لتجنب عمليات المراقبة الشديدة بالمطار

● ● الى سهام رؤوف رئيس قطاع خدمات الطيران بمصر للطيران اصرارك على ارتداء العاملين الزى الخاص المزود بالكمامات واتباع اساليب النظافة الدقيقة فى المطابخ ومعامل اعداد الاطعمه التى تقدم على الطائرات يوفر الامان للركاب .



ايقاف بالجملة للاعبى سول

المريخ رفع مرتبات المدربين

بورسعيد : مسعد الجوهرى :

المريخ رفع مكافات مدربى الكرة الى مائتى جنيه وقرر صرف بدل تغذية شهرية ١٥٠ جنيها للاعب بالاضافة الى المكافاة ١٥٠ اخرى مع وجبة اجبارية عقب كل تدريب و١٠٠ جنيه مقابل كل نقطة يحصلون عليها فى دورى الكرة

مجرد ملاحظة

كل البلد نقاد رياضة ..! والنتيجة واحدة .. معروفة!

فجأة اصبح الكل فى البلد نقادا يكتبون عن دورة سول او يتحدثون عنها وكالعادة لم نتفق .. واختلفنا .. البعض يرى ان التمثيل كان مشرفا وسط الظروف والامكانات المتاحة .. والبعض يرى انها هزيمة للرياضة المصرية على المستوى الاولمبى تستوجب التحقيق والمساءله والبتر .. والبعض رأى ان يعلن الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة استقالته فورا !!

● واثرت الصمت والبعد عن الكتابة فى الفترة الماضية واكتفيت بالقراءة والاطلاع بعد ان وضح ان معظم مايكتب سبق ان رددناه منذ اكثر من ٣٠ عاما عقب كل بطولة او دورة اولمبية نعيد ونزيد .. ونتفعل ونتحمس ونثور ونملأ الصفحات .. وروينا رويدا نهدأ وننسى ونتشغل بدورى الاهلى والزمالك وكان شيئا لم يكن !! اليست هذه عاداتنا ؟!

● ماذا اكتب .. ماذا اقول ؟ لوقلت ان التمثيل كان مشرفا لكنت شيخ المنافقين !! ولو طالبت بالتحقيق لوجدت انه مضيعه للوقت والجهد .. وماحدث عينى عينك ليس فى حاجة الى اثبات ولو طالبت باستقالة الدكتور عبدالاحد جمال الدين لظلمت الرجل الذى لمسنا جميعا جهده واهتمامه .

● ولكن الحقيقة التى يجب الا تغرب عن بالنا ويجب ان نعيها تماما ان هذا هو مستوانا .. بل مستوى الرياضة المصرية منذ ستين !! مارأيكم !!

احمد عبدالمهيمن

د . عبدالاحد : كل الامكانات للمنتخبات القومية

اعلن الجوهرى مدير المنتخب فى مؤتمره الصحفى امس أن الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، أتخذ قرارا بتمكين المنتخب القومى لكرة من التدريب فى الاستاد ، وأن المهندس مصطفى البحيرى خصص ملعبين مع الخدمات والتجهيزات للاعبى الكرة فى المنتخب .

● ● قرار الدكتور عبدالاحد جاء استجابة لما نادت به كل اللعبات واعلنه الدكتور عبدالكريم درويش .. وقد تخصصت كل المبالغ المطلوبة لذلك .. بالاضافة الى صالة المركز الاولمبى مع الفندق بالمعادى .. وكل ذلك جاء نتيجة لما حدث فى سول .

د . عبدالاحد جمال الدين :

وفاة والد قطب عبدالسلام

توفى والد الزميل قطب عبدالسلام الناقد الرياضى ومقدم البرامج الرياضية بالقناة الثالثة ، وقد شاركته اندية القاهرة العزاء

وتبقى أشجار الحرّية واقفة..

الدكتورة سعاد الصباح - دكتوراه في الاقتصاد - عربية الاصل ، كويتية الهوية ، مصرية الهوى .. عرفتها مدرجات جامعة القاهرة عندما كانت طالبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .. ثم عرفتها ندوات القاهرة ومنتدياتها ومؤتمراتها مدافعة عن القضايا العربية ، في حس رقيق ، وحروف شجاعة .. كما عرفها جمهور ندوات وامسيات معرض القاهرة الدولى للكتاب في يناير الماضى وعشق قصائدها عن انتفاضة الحجارة .

وهى تكتب « للجمهورية » اليوم هذا المقال عن المناضل الراحل فتحى رضوان .



مات كبير من كبار معلمى الحرية في هذا القرن الذى افتقد فيه الريادة مات فتحى رضوان .

مات الشجاع والمصرى والعربى ورجل القانون ورجل المواقف الصعبة .

مات صديق الانسان .

كان رئيسنا في المنظمة العربية للدفاع عن حقوق الانسان .. وكنت اتأمله خلال جلسات العمل فاجده اكثرنا همة .. واكثرنا شبابا .

سبعة وسبعون عاما وهو منتصب كالسيف في وجه الظلم والشر والانحراف وتجار السياسة .

سبعة وسبعون عاما وهو يقاتل القبح بجميع اشكاله .. والخيانة بجميع اسمائها .. والديكتاتوريات بجميع اقنعتها ..

سبعة وسبعون عاما وهو الى جانب الانسان العربى يرد عن جسده سياط القهر والارهاب والتعذيب ..

سبعة وسبعون عاما وهو يقاتل كل سلطة بوليسية تحاول اطفاء قنديل الحرية .. وفرض الرقابة على عقل الانسان وعلى شفتيه ..

منذ ان فتحنا اعيننا على الدنيا كان فتحى رضوان في مخيلتنا شبيها بابطال الاغريق الذين لا يهزمون .

فمنذ حركة (مصر الفتاة) الى (ثورة يوليو) وهو يخوض معارك التحرير حتى انتقل الى جوار ربه في مستشفى المقاولين العرب .

وانا على يقين بانه اذا كانت ثمة معارك في العالم الاخر فان فتحى رضوان سيكون على رأس المناضلين في العالم الاخر ايضا .

ثم اذا كان لكل رجل عمر افتراضى فان العمر الافتراضى لفتحى رضوان هو عشرة الاف سنة .. واكثر ..

* * *

بل اكاد اقول ان لا عمر له - نضاله لا عمر له - وشجاعته لا عمر لها .. وجراحاته لا عمر لها ..

انه نموذج من المعلمين والمبشرين والحكماء والثوريين الذين قد تشيخ اجسادهم ولكن افكارهم لا تشيخ .. كغاندى .. وافلاطون .. وسقراط .. وعمر المختار والمناضل الافريقى نلسون مانديلا ..

عندما يكون فكر الانسان بمساحة العالم فمن الصعب الاقتناع ان اى قبر في العالم يمكن ان يتسع له ..

وعندما يتحول الانسان خلال خمسين عاما من النضال الى اكاديمية يدرس فيها ويتخرج فيها الوف الثوار فمن الصعب التصديق ان هذه الاكاديمية يمكن ان تغلق ابوابها .

وعندما يتحول رجل ما الى رمز من الرموز او قضية من القضايا او اسطورة من الاساطير فمن سابع المستحيلات الغاء هذا الرمز ومحو تلك الاسطورة .

* * *

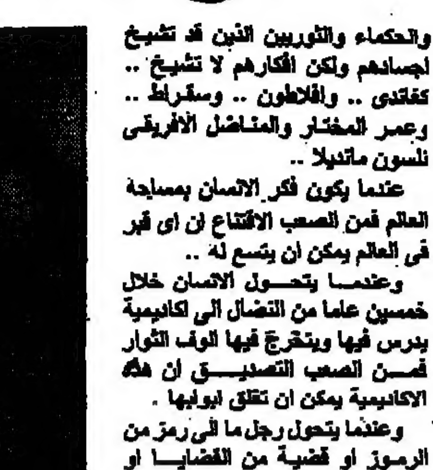
- جمهورية فتحى رضوان مثل جمهورية افلاطون لا تغيب عنها الشمس لانها جمهورية المثل العليا والخير والحق والعدل والمساواة والعدالة الاجتماعية .

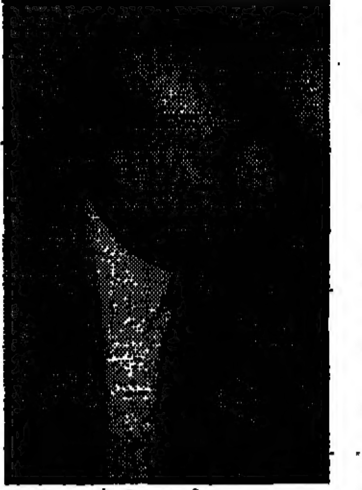
واذا كان للوطنية شيخ .. فإن فتحى رضوان هو شيخها ..

واذا كان للديمقراطية امام فهو امامها ..

واذا كان للمناضلين والثوريين كتاب يقرأونه .. فإن فتحى رضوان هو كتابهم ومرجعهم الثورى ..

انه حصان عربى اصيل .. والخيول الاصيلة لا تشيخ ..





فتحى رضوان

هكذا الرجال الممتلئون بالقضايا الكبيرة .. لا يذبلون ولا ينحنون .. ولا يقدمون استقالتهم للتاريخ ..

انهم كالمنارات البحرية تهدى المراكب الاتية والمراكب التى سوف تأتى ..

* * *

ان فتحى رضوان عصفور من عصافير الحرية .. ظل يغنى سبعة وسبعين عاما .. في حين توقفت كل العصافير عن الغناء ..

* * *

فتحى رضوان مدرسة في الاخلاق السياسية في زمن صارت فيه الاخلاق السياسية موضة قديمة ..

ولم يغير سروجه ولم يغير ولاءاته ولم يتذبذب ولم يكن يجيد فن الوصولية والازدواجية والبهلوانية ووضع الاقنعة ..

لم يركض وراء السلطة بل كانت هى التى تركض وراءه ..

نادر هو في تصوفه السياسي ..

نادر هو في طهارته القومية ..

ونادر هو بين السياسيين الذين احتفظوا بنظافة الروح ونظافة اليد وبالطهر الثورى .

* * *

تعبت خيول كثيرة من الصهيل لكنه لم يتعب .

وتكسرت سيوف كثيرة من الصليل لكنه لم يتكسر ..

وتلون سياسيون كثيرون في لعبة السياسة .. ولكنه لم يتلون .

ولكن فتحى رضوان ظل الى اخر لحظة من لحظات حياته يقاتل وهو على سرير مرضه كل التشويهات والانحرافات والامراض التى تنهش جسد الامة العربية .

كان ضد الديكتاتوريات بكل انواعها وضد القمع بكل اساليبه .

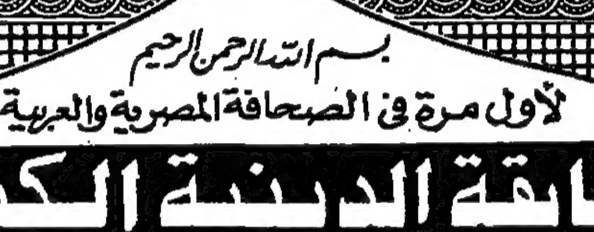
وضد الفكر البوليسى بكل ممارساته

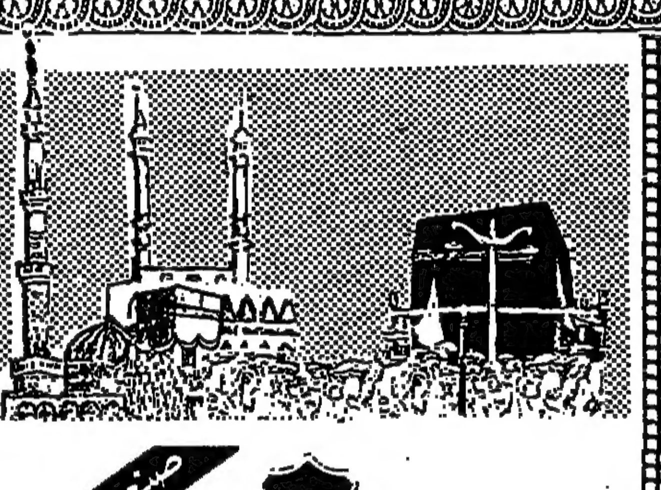
* * *

وداعا يا استاذى .

وداعا يا صديق المعذبين في الارض

وداعا يا حبيب كل الباحثين عن كسرة ديمقراطية .. ورغيف خبز .. وقطرة حرية ..







القناة الأولى

١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة العنكبوت تلاوة الشيخ محمود حسن منصور .
١١,٠٧ عرض سريع للبرامج .
١١,٠٨ من أقوال الصحف .
١١,١٨ برنامج الاطفال (عروستي) تقديم سامية شرابي اخراج نصر عبد السلام .
١١,٤٠ اذان الظهر .
١١,٤٣ من اقوال الرسول .
١١,٤٤ برنامج المراة .
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى .
١٢,١١ الحلقة الثانية (٢) من المسلسل العربي (غلطة العمر)
١٢,٥٧ برنامج الدين المعاملة يدور موضوع الحلقة حول التقوى والصبر المتحدث د محمد محمود عمارة
١,٠٢ ختام الفترة الصباحية .
٣,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة (الاحزاب) تلاوة الشيخ محمد حماد .
٣,٠٩ برنامج اليوم المفتوح ويتضمن (مدائح نبوية من الفن الشعبي . الحلقة السابعة من المسلسل العربي « احلام الفتى الطائر » . سيرة حياة الكاتب الكبير نجيب محفوظ في (١٠) صور .. تحية حب من البرنامج المفتوح ، فقرة غنائية من اوبريت « الليلة الكبيرة » . فقرة القمر الصناعي ، اغنية لهواة التسجيلات ، فقرة الفرح والتهاني ، فقرة من حفل افتتاح الاوبرا ..
٥,١٩ اذان المغرب .
٥,٢١ من اقوال الرسول .
٥,٥٢ ختام اليوم المفتوح .
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية .
٦,٣٦ اذان العشاء .
٦,٣٨ من اقوال الرسول .
٦,٤١ برنامج ديني « ياالله » اخراج فريدة عرمان .
٧,١٥ الحلقة العاشرة (١٠) من المسلسل العربي (اشواقي بلا حدود)
٨,٠٤ برنامج لو كنت المسئول يستضيف السيد الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم . الاستاذ سمير رجب رئيس تحرير جريدة المساء . السيد السفير حسين يسري نائب رئيس مجلس الاباء ، السيد محمد احمد صقر مدير مدرسة السعيدية الثانوية حيث يناقش موضوع تطوير التعليم البرنامج تقديم سهير الاتربي . اخراج مجيدة قطب .
٨,٥٤ برنامج حديث الروح يدور موضوع الحلقة حول « احفظ الله يحفظك » المتحدث د . محمد السيد طنطاوي اخراج عبد النعيم شمروخ .
٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة وتتضمن النشرة الاخبارية ، النشرة الجوية .
٩,٣٠ نشاهد غدا .
٩,٤٨ السهرة مع مسرحية « سك على بناتك » بطولة فؤاد المهندس ، شريهان ، سناء يونس ، أحمد راتب ، اخراج مسرحي فؤاد المهندس اخراج تليفزيوني محمد شاكر .
١,٤٠ برنامج انباء وصحافة .
١,٥٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الانعام تلاوة الشيخ ابراهيم المنصوري :
٢,٠٢ السلام الوطني .. ختام .

القناة الثانية

٣,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم تلاوة الشيخ شعبان الصياد تفسير د . احمد طاهر حسين ويدور موضوع الحلقة حول « الرسول في القرآن الكريم » اخراج سمير القناوي .
٣,١٦ موجز الانباء .
٣,٢١ عرض البرامج .
٣,٢٤ برنامج الاطفال .
١ - نغمات صغيرة .
تقديم صفاء قطب .
إخراج احمد مصطفى .
٢ - البرنامج التعليمي Sesome Street .
٤,٠٥ الفيلم العربي « بحر الغرام » بطولة نعمية عاكف ، يوسف وهبي ، رشدي اباظة اخراج حسين فوزي .
٥,١٩ اذان المغرب .
٥,٢١ متابعة الفيلم العربي .
٥,٤٧ برنامج اخباري عن بافاريا .
٦,١٢ الحلقة الثالثة من المسلسل العربي « الرجل والحصان » تاليف محمد جلال عبد القوي بطولة محمود مرسي ومديحة سالم اخراج احمد خضر .
٦,٣٦ اذان العشاء .
٦,٣٨ متابعة المسلسل العربي .
٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٧,١٥ برنامج صوت الموسيقى .
٧,٥٥ برنامج خمسة لصحتك . يدور موضوع الحلقة حول الادمان واثره على الكبد تقديم د . محمد على حنور استاذ الكبد والجهاز الهضمي . اخراج مرزوق ابراهيم .
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,٢٣ حدوتة قبل النوم تقديم ليلى موسى اخراج احمد مصطفى .
٨,٣٠ برنامج تياترو تقديم منى جبر اخراج محيى الدين مصطفى .
٩,١٥ المسلسل الاجنبي Gerge Woshingtion الجزء الثاني من EP1 .
٩,٥٥ برنامج سحر الصحراء اخراج عبد الوهاب فراج .
١٠,١٠ نشاهد غدا .
١٠,١٤ برنامج خمسة سياحة تقديم جانيت فرج اخراج حسن الرزاز وسقة عن قرية القصر الاسلامية .
١٠,٢٠ موسيقى كلاسيك الاسبوع البافاري تنفيذ ابراهيم عراقي .
١٠,٤٤ السهرة مع برنامج اوسكار الذي يعرض الجزء الثاني من الفيلم السوفيتي ملحمة سيبيريا بطولة . لود ميلا ، جور تشنكو ، نيكتيا ميخالكوف الفيلم حائز على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان كان السينمائي الدولي . ويعرض البرنامج الليلة .. الجزء الثاني من الفيلم (عرض الجزء الاول في سهرة الاوسكار الخميس الماضي) تبدأ احداث الفيلم في بداية الحرب العالمية الثانية حتى نهاية الستينات واكتشاف البترول في سيبريا خلال قصة عائلتين واولادهما واحفادهما .
البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج سليمان خليل .
١٢,٣٤ احداث ٢٤ ساعة .
١٢,٥٩ القرآن الكريم ماتيسر من سورة التوبة تلاوة الشيخ احمد الرزيقي .
١,٠٦ السلام الوطني ختام .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة المائدة تلاوة الشيخ محمد حسن النادي ، ٥,٠٦ النشرة الاخبارية ، ٥,١١ برنامج الاطفال (كرتون) اخراج ليلى روزين ، ٥,١٩ اذان المغرب ، ٥,٢٣ متابعة البرنامج ، ٥,٢٥ برنامج الشباب والصيف ، ٥,٥٠ برنامج شكرا الامضاء مصر ، ٦,٠٠ برنامج ريبورتاج ، ٦,١٠ برنامج زحمة تقديم ايمان مصطفى اخراج ايناس الدقن وحلقة عن دور العيادات الخاصة في تنظيم الاسرة ، ٦,٢٥ برنامج سيارة التحقيقات ، ٦,٣٦ اذان العشاء ، ٦,٤٠ برنامج خدعوك فقالوا تقديم أمال المغربي اخراج ايناس الدقن ، ٧,٢١ برنامج نمر ، ٧,٣٠ النشرة المحلية ، ٧,٤٠ متابعة البرنامج ، ٧,٥١ برنامج اضواء على الخط ، ٨,٠٦ برنامج ملامح شخصية ، ٨,٢١ برنامج الباب المفتوح تقديم محمد رجائي ، اخراج حمدي يوسف ، ٨,٥١ برنامج لكل عروسين تقديم عائشة البحراوي ، ٩,٣٦ غدا تقول الصحافة ، ٩,٤٦ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الانسان تلاوة الشيخ عبد العظيم زاهر ، ٩,٥٦ السلام الوطني .. ختام .

افلام عربية

فجر الاسلام

● الجمعة ٣,٠٠ مساء القناة الاولى .. فيلم (امير الدهاء) بطولة فريد شوقي ، شويكار .. ويعرض في حالة عدم اذاعة مباراة كرة السلة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في الدور قبل النهائي .. في اوليمبياد سول

● الجمعة ٩,٠٠ مساء القناة الثالثة فيلم (حب في الزنزانة) بطولة سعاد حسني ، عادل امام اخراج محمد فاضل

الجمعة ١٠,٢٠ مساء القناة الاولى .. فيلم « السكرية » بطولة يحيى شاهين ، هدى سلطان ، مها صبري .. اخراج حسن الامام

● الاحد ٣,٢٠ مساء القناة الثانية فيلم (واسلاماه) بطولة احمد مظهر ، لبنى عبد العزيز اخراج اندرو مارتون

● الاحد ١٠,٢٠ مساء القناة الاولى .. فيلم (فجر الاسلام) بطولة نجوى فؤاد ، يحيى شاهين ، محمود مرسي واخراج صلاح ابو سيف

● الثلاثاء ٧,٠٠ مساء - القناة الثالثة .. فيلم (روعة الحب) بطولة نجلاء فتحي ، رشدي اباظه واخراج محمود ذو الفقار

● الثلاثاء ١٠,٢٠ مساء القناة الاولى فيلم (حبي الوحيد) بطولة عمر الشريف ، نادية لطفي واخراج كمال الشيخ

● الاربعاء ١٠,٢٠ مساء القناة الثانية فيلم (انا عايزة اتجوز) بطولة فريد الاطرش ، نور الهدى واخراج احمد بدرخان

فريد شوقي

لبنى عبد العزيز

سعاد حسني

كلام الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

عيني عينك

بلا حدود .. !!

● ● بعد حكم طابا .. وافتتاح الاوبرا الجديدة .. وفوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل .. أشواقي بلا حدود .. لمزيد من الانتصا .. لعل هزة الفرحة الجميلة .. وتوهج المعاني النبيلة .. السبيل لالهام شعبنا إتقان العمل .. واستقامة السلوك !

● ● اعتقد أن الحياء وحده .. هو الذي منع العاملين في مسلسل .. (أشواقي بلا حدود) .. من ان يطلقوا عليه .. سخف بلا حدود .. !

● ● سأكون ممتنا واسعد حالا .. لو نبهتني وزارة الداخلية .. الى ليلة القبض على مؤلفي المسلسلات البايخة ... !

خطاب

التليفزيون يحتفل بالمولد النبوى

كتب - علاء معتمد :

سهرة السبت في القناة الاولى .. مع إحتفال ليلة المولد النبوي الشريف .. وتتضمن لقاءات دينية مع فضيلة المفتي ، بعض اليابانيين المسلمين المقيمين في مصر ، القاء مع الفنانة مها صبري التي تعتزل الفن نهائيا في هذه الليلة .. ، لقاءات مع المسلمين من مختلف بلاد العالم

كما تتضمن السهرة تمثيلية دينية عن مولد الرسول بطولة رشوان توفيق ، محمود الحديني مصطفى الكواوي ، فاروق رمضان

تذاع في السهرة اغاني جديدة لمحمد قنديل ، ياسمين الخيام ، نادية مصطفى ، احمد الكحلاوي ، سهام ابراهيم ، احمد ابراهيم ، هنايات شعبان السهرة سيناريو وحوار عليه الجعار واخراج شكري ابو عميرة

وبهذه المناسبة يلغى برنامج نادي السينما

تنقل القناة الاولى .. في السابعة والربع من مساء السبت .. إحتفال الطرق الصوفية بالمولد النبوي الشريف . والذي يقام بحديقة الخالدين بالدراسة ويحضره الدكتور ابو الوفا التفتازاني رئيس مشايخ الطرق الصوفية .. ومندوب وزارة الاوقاف ..

كما تنقل القناة الاولى في السابعة والربع من مساء الاحد .. إحتفال وزارة الاوقاف بالمولد النبوي الشريف من قاعة الامام محمد عبده بالجامع الازهر .. حيث يتم توزيع الجوائز على حفظة الاحاديث النبوية الشريفة وعلى بعض المفكرين الاسلاميين

سهرة الاحد .. مع أمسية البوصيري

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف .. تذيع القناة الثانية في الحادية عشرة والربع من مساء الاحد .. تسجيلا لامسية البوصيري .. التي تتناول مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ويقوم بالالقاء حمدي غيث ، عبد الوارث عسر ، محمد السبع ، محمد الطوخي .. ويقوم بالغناء علي الحجار وزينب يونس .. الامسية تقديم درية شرف الدين .. واخراج مسرحي كرم مطاوع ، اخراج تليفزيوني نور الدمرداش

عبد الوارث عسر

محمد السبع

إضحك مع ..

في السادسة والربع من مساء الغد .. تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج (إضحك مع ..) .. وتتضمن مشاهد من افلام السفيرة عزيزة ، سبعة أيام في الجنة ، حماتي ملاك ، عفريت إسماعيل يس ، مطاردة غرامية ، عنتر ولبلب .. بالاضافة الى مجموعة من المعلومات الطريفة .. البرنامج اعداد ماجد مصطفى

اللقاء الاسبوعي

في لقائه الاسبوعي غدا .. يفسر الشيخ محمد متولي الشعراوي .. قوله تعالى « ودخل معه السجن فتيان قال احدهما إني اراني اعصر خمرا »

اريد حلا .. عند محافظ كفر الشيخ

تذيع القناة الثانية .. في الثالثة من مساء الغد .. حلقة من برنامج (أريد حلا) .. تتضمن لقاء مع المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ حيث يقوم بالرد على شكاوى مواطني المحافظة حول مشاكل مياه الشرب وأسباب تعطل معظم سنترالات المحافظة .. البرنامج اعداد جمال اسماعيل وتقديم عبد المجيد خضر .. واخراج مصطفى محمود .

غنائيات محمد فوزي .. بمناسبة ذاكره

بمناسبة ذكرى رحيل الفنان محمد فوزي .. تذيع القناة الاولى من الثامنة من مساء الغد حلقة خاصة في برنامج غنائيات .. تتضمن اغنيات (ويلك ويلك) من فيلم ابن للايجار ، (ياعيني على قلبي) من فيلم الانسة ماما ، (اي والله) من فيلم ليلى بنت الشاطئ ، (قاعد لوحدك ليه ياجميل) من فيلم الزوجة السابعة ، (مين هي) من فيلم ياحلاوة الحب ، (قلبي ينادي عليك) من فيلم صاحبة الملاليم .. البرنامج تقديم احلام شلبي واخراج سوزان عبد الوهاب .

تزوير في أوراق رسمية



أشرف عبد الغفور

في الخامسة والنصف من مساء الغد .. تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج (حياتي) تتناول الحلقة مشكلة اسرة .. قامت بالتزوير في شهادة ميلاد احد الابناء بعد وفاة اخيه بجسد المشكلة دراميا اشرف عبد الغفور ، فاروق سليمان ، راوية سعيد ، جمال شبل يستضيف البرنامج ممدوح رياض المحامي البرنامج اعداد وتقديم فايزة واصف واخراج محمود عبد الرازق .

السياحة في القناة الثانية

في السابعة من مساء السبت تذيع القناة الثانية برنامج « كنوز مصرية » (باللغة الفرنسية) وتعرض الحلقة متحف ديلسبس بالاسماعيلية البرنامج تقديم محمد عز الدين .

في العاشرة الا ثلث .. من مساء الاحد يقدم برنامج خمسة سياحة .. حلقة عن يوم اكتوبر في العلمين .. تقديم جانيت فرج ، اعداد واخراج حسن الرزاز

في الثانية والنصف من مساء الاثنين يقدم برنامج مرحبا .. الجزء الثالث من مهرجان المحافظات السياحي السابع البرنامج تقديم عزة الاتربي .

في العاشرة الا ربع من مساء الثلاثاء يقدم برنامج خمسة سياحة .. حلقة عن رالي الفراعنة في مصر .

نوال ابو الفتوح :

هجرت ادوار الشر .. واحلم بالتمثيل لجيل الكمبيوتر .. !

تخوض الفنانة نوال ابو الفتوح .. هذه الايام تجربة جديدة في مجال العمل التليفزيوني .. حيث تقوم بتمثيل أدوار الخير .. بعد أن برعت في تمثيل ادوار الشر في مسلسلي « الشهد والدموع » و « الوجه الاخر » .

تقول نوال ابو الفتوح ان ادوار الخير تتفق مع طبيعتي .. فدوري مثلا في مسلسل « رقيب لاينام » دور سيدة مصابة بمرض عصبي وتعالج نفسيا .. نتيجة زواجها من رجل في سن والدها .. ودوري في مسلسل (حدث في بيت القاضي) الذي يجري تصويره حاليا في أستوديو الجيب دور بنت بلد من حارة القاضي تقف امام الشر وتمثل جانب الخير .. وتقول نوال ابو الفتوح .. أتمنى أن انجح في ادواري الجديدة كما نجحت في تجربة تمثيل ادوار الشر .. أما عن الادوار التي تفضلها نوال ابو الفتوح .. تقول .. أفضل القيام بأدوار الشر فلو عرض على أحد هذه الادوار لن أتردد ولو للحظة في القيام به .. ولكن الفنان لابد أن ينوع الادوار التي يقوم بها حتى لايكون في قالب واحد وبالتالي يمله الجمهور .. كما انني أفضل القيام بادوار الشر لان الجمهور عاوز كده !

وتقول نوال ابو الفتوح .. إن ادوار الشر تحتاج الى مجهود كبير في التمثيل وفي اقناع الجمهور لانه دور مركب على العكس من أدوار الخير لان الانسان في الغالب يتصف بالخير ولايتصف بالشر وتضيف أنا أحب التليفزيون المصري وأفضل العمل فيه لانه يوصلني الى أي نجاح اخر .. ولكن هذا لايمنعني من الاشتراك في أي عمل إنتاج خارجي .. فأنا في جميع الاحوال أبحث عن العمل الجيد المتكامل

اما عن سبب هبوط مستوى بعض الاعمال التليفزيونية تقول .. السبب الرئيسي في هذا يرجع الى النصوص فهناك قلة من الكتاب الملتزمين ولكنهم للاسف مقلين في أعمالهم وبالتالي فالمجال أمام باقي الكتاب .. للخوض في تجربة التأليف مما يؤدي الى هبوط المستوى .

وتستطرد قائلة .. أتمنى أن أشترك في أي عمل للاطفال يخاطب جيل الكمبيوتر حيث انني الى الان لم اشترك في أي عمل للاطفال أما عن إعادة عرض المسلسلات التليفزيونية وتأجيل عرض المسلسلات الجديدة من أنتاج القطاع الخاص .. فتقول أن إعادة عرض المسلسلات الجيدة شيء ممتع .. وفي اعتقادي أن تأجيل عرض مسلسلات القطاع الخاص يرجع الى أن التليفزيون يفضل عرض إنتاجه اولا .. وبعد ذلك يفكر في عرض المسلسلات من الانتاج الخاص .. وعن اعتزال بعض الفنانات للفن تقول نوال ابو الفتوح .. لقد توقفت عن الفن من علم ١٩٧٢ الى علم ١٩٧٩ وأنا في قمة نجاحي وذلك للتفرغ لتربية إبني .. وعدت مرة أخرى عندما أصبح في السادسة من عمره .. !

لبلبة

حفل ساهر .. في سهرة الاثنين

سهرة الاثنين في القناة الاولى .. مع تسجيل للحفل الساهر الذي أقيم على مسرح الجلاء للقوات المسلحة

بمناسبة إحتفالات اكتوبر ويتضمن الحفل أغنيات لاركان فؤاد ، لبلبة ، ليلى نظمي ، نجاح سلام ، الفرقة الرومانتية العسكرية التي تقدم لاول مرة أغنية يامصطفى يامصطفى للحفل تقديم سهير شلبي ، كاميليا العربي واخراج شكري ابو عميرة

بالية مجنون ليلى

في الثامنة والنصف من مساء الغد .. تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج (فن البالية) .. يعرض البرنامج بالية مجنون ليلى .. أداء فرقة البولشوي الروسية .. البرنامج إعداد وتقديم منى جبر واخراج فيكتور ميخائيل

افلام اجنبية

● الجمعة ٤,٠٥ ALL ABOuT EVE بطولة ان باكستر .. وتدور احداثه حول الممثلة المسرحية (ايف) التي مرت بظروف صعبة في طفولتها وصباها الى أن أصبحت شابة تهيم بالممثلات المسرحيات خاصة النجمة المسرحية (مارجو) فتذهب اليها تخبرها بأنها من أشد المعجبات بها وأن لها ميولا مسرحية .. فتلحقها بالعمل معها كمديرة لمنزلها .. الى ان تكتشف موهبتها الحقيقية .

● الجمعة ١٠,٢٠ .. فيلم CHiNA 37- gLjBERT Y بطولة وارنر أيتس ، فابيو يتستى

وتدور احداثه حول رجل يراقب زوجته بسبب شكه في سلوكها ووجود علاقة بينها وبين احد اصدقائه .. وفعلا يكتشف خيانتها له .. ويحاول قتل صديقه الا ان زوجته تقوم بطعنه والهرب مع صديقها ولكنها تكتشف ان حياتها معه تشبه الجحيم

● الاثنين ٤,٠٠ فيلم ابناء وعشاق بطولة دين ستكويل ، ترايفور هوارد وتدور احداثه حول أسرة مكونة من أب وأم وثلاثة ابناء .. يعمل الاب مع ابنه بأحد المطاعم ويعمل الابن الثاني بأحد المحال أما الابن الاكبر فيعمل بعيدا عن الاسرة .. ويحدث تصدع بالمنجم ويموت الابن وهو يحاول إنقاذ المنجم وتصاب الام بصدمة لفقد ولدها

دين ستكويل

ان باكستر

تريفور هوارد

هالة فؤاد .. في رحلة حب

تقوم الفنانة هالة فؤاد ببطولة إستعراض جديد للاطفال .. بعنوان « رحلة حب » .. يظهر الاستعراض أهم معالم مصر الاثرية والسياحية .. من خلال زيارة فتاة عربية لمصر والقيام برحلة الى أماكن متعددة منها الاقصر ، الاسكندرية ، الاسماعيلية ، الازهر ، خان الخليلي ، قلعة صلاح الدين .. الاستعراض تأليف نادر ابو الفتوح ، تلحين محمد هلال ، تصميم رقصات د . عصمت يحيى واخراج محمد رجائي .

طريق البطولة

في السابعة والنصف من مساء الاربعاء .. تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج طريق البطولة .. تتضمن لقاء مع المعلق الرياضي رياض شرارة .. وحديثا حول كرة السلة والامكانات الواجب توافرها في لاعبيها .. يعرض البرنامج لقطات من مباريات مصر والصين ، مصر وامريكا ، كرة سلة سيدات .. البرنامج تقديم الهام فراج واخراج عبد التواب البحيري .

وجوه مصرية تناقش أجور الاطباء .. !

تذيع القناة الثانية .. في الخامسة والربع من مساء الثلاثاء حلقة من برنامج (وجوه مصرية) .. يناقش البرنامج ظاهرة ارتفاع أجور الاطباء والعلاج في مصر .. ويتضمن لقاء مع فريق من الاطباء الشبان الذي قام باجراء عملية جراحية لاحدى السيدات بدون مقابل .. نتيجة لعدم قدرتها على سداد مصروفات العلاج .. البرنامج تقديم دينا رسمي واخراج مجدي الطيب .

سهرة رأس السنة .. في القناة الاولى

تستعد منوعات القناة الاولى لتقديم سهرة ليلة رأس السنة التي تتضمن .. أهم الاحداث الغنائية الفنية ، الثقافية ، الادبية التي حدثت عام ١٩٨٨ بالاضافة الى اغاني لهاني شاكر ، صفاء ابو السعود ، الثلاثي نادية مصطفى واركان فؤاد ، حميد الشاعري ، علي حميده ، علاء عبد الخالق ، احمد ابراهيم ، محمد فؤاد ، الفورام ، ايمان الطوخي ، حنان ، منى عبد الغني ، عمرو دياب ، عايدة الشاعر ، محمد الحلو ، ليلى نظمي ، ايمان البحر درويش ، محمد رشدي ، وليد توفيق وعلي الحجار ولبلبة والمطربة الجديدة قمر وسميرة سعيد ولطيفة بالاضافة الى فقرات السيرك ، استعراضات لفرقة رضا للفنون الشعبية ، فقرة موسيقية لعمر خيرت .. السهرة تقديم فريدة الزمر ، سهير شلبي ، نجوى ابراهيم ، نادية حليم :

أركان فؤاد

نادية مصطفى

عزاء واجب

شوقي زمزم بالاعلانات المصرية يحتسب عند الله رفيق عمره وشقيق حرمه فقيد الشباب الاستاذ

توفيق احمد صبرى

الذى وافته المنية بالمملكة العربية السعودية رحمة الله الفقيد رحمة واسعة والهمنا الصبر والسلوان

مدرسة القومية العربية بطنطا

تشاطر السيدة نجاة الشرقاوى مديرة المدرسة الاحزان لوفاة والده زوجها

تفتيش قسم بلبشان بكفر الزيات

مدرسة النهضة الحديثة ببلبشان

تشاطر السيده فائقة حسنين مغربى ناظرة المدرسة الاحزان لوفاة شقيقها

مدرسة عياد بكفر العرب

بفارسكور القسم والمدير والمدرسون ينعون بمزيد الاسى والحزن والد الزميل طه يوسف رفاعى للفقيد الرحمة

مدرسة الحديدى بفارسكور

تواسى الاستاذ حسن بدران لوفاة والدته

الادارة الزراعية بفوه

تشاطر المهندس حسن ابو حطب مدير جمعية سنديون احزانه لوفاة والدته

مدرسة سندفا الابتدائية بالمحلة

العاملون بالمدرسة ينعون الزميلة نوال شلبى للفقيدة الرحمة ولاسرتها الصبر

اجا الثانوية للبنين

تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ ميلاد عبدالملك الناظر بادارة اجا

مدرسة منيت ضافر الاعدادية

تشارك الاستاذ عثمان السعداوى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة مدرسة السلام بجرجا

تشاطر الزميل ابراهيم عطية لوفاة والده

الوحدة المحلية ببهنا ى متوفية

رئيس الوحدة وجميع العاملين بها يشاطرون الاستاذ كمال عبدالرحيم عبدالنبى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة السنطة البلد الابتدائية

تشاطر الزميل محمد بدوى الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة

مدرسة المحلة الكبرى الميكانيكية

الجهاز الادارى بالمدرسة يشاطر الزميلة انصاف زكريا الاحزان لوفاة والدها

اسرة مدرسة احمد الكاشف بالقرشية تشاطر الزميلة نبيلة الدسوقى عبدربه الاحزان لوفاة المرحوم والدها

مديرية القوى العاملة بدمياط

المدير العام والوكيل والعاملون يواسون الزميلة عزة الفتورى لوفاة المرحوم والدها

مستشفى السنطة المركزى

اسرة المستشفى تشاطر الزميل محمد محمود النجار الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة تأمينات السيارات بدسوق تواسى الاستاذ رمزى زبيدة مدير المكتب لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

اعتذار

نعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر اعلاناتهم وسنوالى نشرها غدا

مدرسة الطود الثانوية

ببالغ الحزن والاسى تشاطر الاستاذ صبحى قمح الاحزان لوفاة المرحومه شقيقته فللفقيد الرحمة وله الصبر

مدرسة النهضة الثانوية بقوص

ناظر المدرسة والمدرسون والعاملون وطلاب وطالبات فصل اولى اول واولى ثانى وثانى اول وثانية ثانى وثالثة اول وثالثة ثالث وثالثة علمى ينعون بمزيد الاسى الاستاذ عبدالناصر احمد الرطو للفقيد الرحمة ولاسرته وزملائه الصبر

ادارة المنصورة التعليمية

تشاطر الزميل احمد زكى عبدالله رئيس قسم الشئون الداخلية بالادارة لوفاة شقيقته اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر

الادارة التعليمية بايتاى البارود

تشاطر الزميل عبدالحليم خليل مدير الحسابات الاحزان لوفاة والده

ادارة تموين بلقاس

تشاطر الاستاذ صبرى احمد المغازى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

مدرسة المعصرة الاعدادية ببلقاس

ناظر المدرسة وجميع العاملين يواسون الاستاذ شوقى توفيق ناصف والسيده نجوى توفيق لوفاة جدهم للفقيد الرحمة

مدرسة محلة زياد الاعدادية

تشاطر الزميل زين العابدين على درويش لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

عزاء واجب

قسم تصوير جريدة الجمهورية يتقدم بخالص العزاء للمرحوم الزميل احمد يوسف كبير مصورى جريدة الاخبار كما يتقدم بالعزاء للاستاذ الزميل احمد يوسف كبير مصورى الاهرام والعائلة

مدرسة سندفا الابتدائية بالمحلة تشاطر المدرسة الزميلة السيدة حماد الاحزان لوفاة عمها وخالتها

مدرسة السيده عائشة الابتدائية بميت بدر حلاوة تنعى والد الاستاذ محمد بدوى ناظر المدرسة للفقيد الرحمة

مدرسة ترعة غنيم (١)

تشاطر الزميلتين سميرة وايمان الاحزان لوفاة والدة الاولى وزوج شقيقة الثانية للفقيدين الرحمة وللاسرتين العزاء

اعلانات صغيرة

وظائف خالية

جامعة طنطا
كلية الطب

تعلن الكلية عن عدد ١ وظيفة مدرس مساعد بقسم التخدير وعلى ان يشترط فى المتقدم ان يكون له الخبرة فى مجال الولادة بدون ألم وعلى أن يكون من خريجى طب طنطا

ويشترط فى المتقدم لشغل هذه الوظيفة ان يكون مستوفيا للشروط الواردة بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات

وتقدم الطلبات على الاستمارة ١٦٧ ع.ح باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية فى موعد غايته اسبوعان من تاريخ النشر مرفقا به المستندات الاتية :

١ - شهادة الحصول على بكالوريوس الطب والجراحة موضحا بها التقدير العام والمجموع الكلى وتقدير مادة التخصص ودرجة مادة التخصص
٢ - شهادة بقضاء مدة التدريب الاجبارى الامتياز موضحا بها الاقسام التى تدرب عليها ومدتها
٣ - شهادة بقضاء مدة التدريب العلمى طبيب مقيم مدة لاتقل عن سنتين ونصف
٤ - شهادة الحصول على الماجستير موضحا بها التقدير العام
٥ - شهادة تزكية من المشرف على الرسالة الماجستير ونسخة من رسالة الماجستير

لايجوز لمن يعين فى هذه الوظيفة مزاولة المهنة نظير منحة بدل التفرغ المقرر

والموظفون يتقدمون بطلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعة بالموافقة الصريحة منها ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد بعد الموعد المحدد ترد قبل النشر او الغير مستوفاه

٨٨/١٠٣٣

جامعة طنطا
كلية التربية بطنطا

تعلن الكلية عن حاجة قسم المناهج وطرق التدريس لشغل عدد ١ وظيفة مدرس مناهج وطرق تدريس كيمياء

ويشترط فيمن يتقدم لشغل الوظيفة ان يكون له خبرة فى العمل بالجامعات المصرية فى هذا التخصص وان يكون مستوفيا للشروط الواردة بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات والقوانين المعدلة له وللائحته التنفيذية وان يكون حاصلا على درجة الدكتوراة فى التخصص المطلوب

وتقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مرفقا به

١ - شهادة الحصول على البكالوريوس موضحا به التقدير العام
٢ - شهادة الدكتوراه الحاصل عليها فى فرع التخصص ٣ نسخ من الرسالة
٣ - بيان بمعادلة درجة الدكتوراه من المجلس الاعلى للجامعات او الادارة العامة للبعثات فى حالة الحصول عليها من الخارج
٤ - شهادة تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها

والموظفون يتقدمون بطلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعة بموافقتها الصريحة على التقدم لشغل الوظيفة ولن يلتفت للطلبات التى وردت قبل النشر او التى ترد بعد الموعد المحدد للاعلان او الغير مستوفاة للشروط

٨٨/١٠١٦

تعديل شركات

بعقد مسجل ملخصه برقم ١٢٨٨، ١٩٨٨ شركات شمال القاهرة تعدلت شركة مراد فيلم بصيرورة امير رمسيس نجيب شريكا متضامنا فيها واسناد ادارة الشركة وحق التوقيع عنها له وللشريك المتضامن مراد رمسيس نجيب مجتمعين او منفردين.

مزادات

وزارة الزراعة

شركة السلام لانتاج بدارى التسمين
احدى شركات هيئة القطاع العام للثروة الداجنة والحيوانية

تعلن الشركة عن بيع كميات السماد الناتجة من محطات الامهات والتسمين وذلك على النحو التالى :

١ - بيع سماد محطة الاسماعيلية جلسة الاحد ١٩٨٨/١١/٦ مقر الجلسة بمحطة الاسماعيلية
٢ - بيع سماد محطات التسمين والبط جلسة الثلاثاء ١٩٨٨/١١/٨ بمقر الشركة بمدينة السلام القاهرة
٣ - بيع سماد محطات الامهات جلسة الخميس ١٩٨٨/١١/١٠ بمقر الشركة بمدينة السلام القاهرة

الشروط العامة :

١ - يدفع المتزايد مبلغ خمسمائة جنيه عن كل محطة يزاد الى ١٠٪ من القيمة الاجمالية للكميات التقديرية السماد ولصاحب اعلى سعر فى نفس الجلسة
٢ - صورة البطاقة الضريبية او بطاقة الحيازة الزراعية شرط دخول المزاد
٣ - موعد اجراء المزاد الساعة الثانية عشر ظهرا

فعلى السادة راغبى التزايد معاينة السماد والاطلاع على الشروط بمقر ادارة الشركة بمدينة السلام القاهرة

شركة النصر للغزل والنسيج والصباغة بالمحلة الكبرى

اعلان عن بيع عوادم مراحل الغزل مزاد ٨٨/٣ تصدير تعلن الشركة طرح ٢٥ طن اسطبة ١ قطن ١٠٠٪ فى مزادها المنعقد الساعة الحادية عشر صباح الثلاثاء ٨٨/١٠/٢٥ بمقر هيئة القطاع العام للغزل والنسيج والملابس ٤٠ صفية زغلول الاسكندرية علما بان البضاعة جاهزة وحاضرة ويمكن معاينتها معاينة تامة نافية للجهالة بمصنع الشركة بمدينة كفر الشيخ بحيث لايجوز للعميل الاعتراض على البضاعة بعد التعاقد والمعاينة طوال الاسبوع فى مواعيد العمل الرسمية عدا ايام الجمع والاجازات الرسمية تسحب كراسة الشروط من الادارة العامة للتصدير بالشركة بالمحلة الكبرى

ممارسات

شركة مضارب كفر الشيخ بدسوق.

تعلن عن بيع مشتقات الارز بوحداتها الانتاجية بدسوق وكفر الشيخ وبيلا فى ممارسة عامة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١١/١ بمقر الشركة بدسوق والمعاينة يوميا بالوحدات والشروط بادارة المبيعات بالشركة

أختام مفقودة

فقد ختم وبطاقة محمد عبده محمد بيلاتة بالنوبة منذ شهرين ومايظهر عليه لاغى وجد الختم

أشخاص مفقودون

الاسم : نديرة امام ابراهيم
السن : ٦٠ سنة فاقدة الذاكرة ومتعثرة النطق ترتدى جلباب اسود به علامات بيضاء وشال اسود من يجدها يتصل بتليفون : ٢٦٠٩٤٦٢ او قسم شرطة مدينة نصر

بيع كبير بالمزاد العلنى
اليوم ٤ مساء وغدا ـ ١١ ص والسبت ٤ مساء
بالصالة الكبرى للمزادات
٦٢ أ ش التحرير ناصية سليمان باشا موبيليات وتحف وبيانو المانى وخلافة
الخبير عزت على ت ٣٩٣٠٢٨٦

المكتب المركزى لتشغيل عمال المحاجر

يبيع بالمزاد العلنى الساعة ١٢ ظهر الاحد ١٩٨٨/١٠/٣٠ بجراج النقابة العامة للصناعات الغذائية بجوار نادى السكة الحديد بمدينة نصر سيارة زوجانا ٨٦ تامين دخول المزاد ١٠٠٠ جنيه

محافظة اسيوط
ادارة العقود والمشتريات

تعلن محافظة اسيوط عن بيع الاتى لمشروع تنمية الثروة الحيوانية عن طريق المزاد العلنى :

اولا : عدد ٣٠ رأس جاموس انتاج محطة البان الحواتكة
ثانيا : عدد ٢٥ راس فريزيان انتاج محطة ابنوب الحمام
ثالثا : عدد ٣٠ راس فريزيان انتاج محطة بنى مر
رابعا : عدد ١٧ راس هجين انتاج محطة البان العوامر

وهذه الكميات تحت العجز والزيادة وناتج القرزات بالمحطات المذكورة وسيتم البيع على النحو التالى :

اولا : الساعة ١٢ ظهرا من يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١١/١٩ بمقر محطة البان الحواتكة للبند اولا
ثانيا : الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١١/٢٠ بمقر محطة ابنوب الحمام للبند ثانيا
ثالثا : الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١١/٢١ بمقر محطة بنى مر للبند ثالثا
رابعا : الساعة ١٢ ظهرا من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١١/٢٢ بمقر محطة البان العوامر للبند رابعا

فى حالة عدم البيع لجميع الكميات فى نفس الجلسة سيتم اعادة البيع مرة اخرى لكل بند على حده ايام السبت والاحد والاثنين والثلاثاء التالية من كل اسبوع لاحق لحين بيع جميع الكميات دون الحاجة الى اعلان اخر التامين الابتدائى وقدره ٢٠٠٠ جنيه يتم سداده قبل دخول المزاد عن كل جلسة فى الايام الموضحة ويكمل هذا التامين الى نسبة ٢٠٪ من ثمن الصفقة وذلك بمجرد رسو المزاد

ويمكن الاطلاع على شروط المزاد بادارة العقود والمشتريات بالمحافظة فى مواعيد العمل الرسمية ويخضع المزاد لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وسيتم تحصيل نسبة ٣٪ من اجمالى الاصناف الراسية ضريبة الارباح التجارية.

٨٨/١٠١٧

احكام قضائية

حكم بتغريم حمدى عبدالحميد الشاحط وجعفر حسان حسن بمائة جنيه لكل منهما بالقضية ٩٠ لسنة ١٩٨٨ أستئناف ابو تيج لتداولهما اغذية غير صالحة للاستهلاك

حكم بتغريم حمدى سيد محمد العسال بمائة جنيه بالجنحة ١٠٧ لسنة ١٩٨٨ أستئناف ابو تيج لتداول شاى غير مطابق للمواصفات

حكم على/فؤاد محمد محمد فى القضية ٣١٠ لسنة ١٩٨٧ بجلسة ٨٧/٤/٢٢ بتغريمة مائة جنيه والنشر لانه غش لبن

حكم على/فؤاد محمد محمد فى القضية ١٦٩٦ لسنة ١٩٨٦ بجلسة ٨٥/١١/٢٠ بتغريمة مائة جنيه والنشر لانه غش لبن

حكم على/فتحية محمد انم فى القضية ٦١١ لسنة ١٩٨٨ بتغريمها مائة جنيه والنشر لانها فى ٢١/ ٨٧/١ غشت اغذية

مزادات

يعلن الاستاذ مصطفى شوقى المصفى القضائى لفندق ريو عن بيع الفندق ومشتملاته الكائن برقم ٥٠ ش سعد زغلول بالاسكندرية وذلك بالمزاد العلنى الساعة ١١ ص، يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١١/١ بمكتب المصفى ١٠ ش كنيسة دبانة ت ٤٨٢٧٤٦٩ والمعاينه يومى ٣٠/٣١/١٩٨٨/١٠

مناقصات

محافظة اسوان
الوحدة المحلية لمدينة ومركز دراو اعلان

تعلن الوحدة المحلية لمدينة ومركز دراو عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص للعمليات الاتية :

(١) أ - انشاء مدرسة ابتدائية بالقابة الكرانتية
ب - انشاء مدرسة اعدادية بالقابة الكرانتية

قيمة النسخة الواحدة ٢٥٠ مائتان وخمسون جنيه وقد تحدد لها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٠/٢٩

(٢) انشاء عدد ٣ فصول بمدرسة المنصورية الاعدادية قيمة النسخة ٣٠ فقط ثلاثون جنيه لاغير
(ب) انشاء فصل بمدرسة المنصورية الابتدائية
(ج) انشاء ورشة تعليم اساسى بمدرسة الجعافرة الاعدادية قيمة النسخة الواحدة ٢٠ ج فقط عشرون جنيه لاغير وقد تحدد لها جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١٠/٣٠

فعلى الراغبين الدخول فى المناقصة سحب كراسة العطاءات من ادارة العقود والمشتريات بالوحدة نظير سداد القيمة الموضحة قرين كل عملية بعد تقديم طلب على عرضحال دمغة برسم السيد الاستاذ وكيل وزارة رئيس الوحدة المحلية لمدينة ومركز دراو يضاف اليها واحد جنيه عند طلبها بالبريد تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١٪ واحد فى المائة من جملة العطاء يزيد الى ٥٪ عند رسو العطاء مع تقديم سجل مكتب مقاولى القطاع الخاص وصورة من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال للوحدة المحلية الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

الوحدة المحلية لمركز منفلوط
ادارة العقود والمشتريات
اعلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز منفلوط عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لانشاء بعض الاعمال فى مركز منفلوط وفقا للمناقصات الاتية

اولا : جلسة الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١١/٩

١ - عملية انشاء مدرسة جحدم الابتدائية

ثانيا : جلسة الخميس الموافق ٨٨/١١/١٠

٢ - عملية انشاء عدد ٤ فصول بمدرسة نزة قرار الاعدادية دور علوى
٣ - عملية انشاء عدد ٤ فصول بمدرسة الاعدادية الثانوية بنات بمنفلوط

ويتم فتح المظاريف فى تمام الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهرا فى المواعيد المذكورة اعلاه وتسحب كراسة الشروط والمقايسات من ادارة العقود والمشتريات بالوحدة على عرضحال مدموغ مقابل سداد مبلغ ٢٥ ج خمسة وعشرون جنيها للبند اولا ومبلغ ١٠ ج عن كل عملية فى البند ثانيا + ٢ ج عند طلبها بالبريد ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ١٪ يكمل الى ٥٪ عند رسو المناقصة ويرفق كذلك صورة البطاقة وصورة سجل القيد مقاولى القطاع الخاص مجدد وسابقة اعمال ولن يلتفت الى اى عطاء مخالف لذلك

احكام قضائية

حكم على/ابراهيم عبدالرجال ابراهيم فى القضية ٩٥٧ لسنة ١٩٨٧ بتغريمة مائة جنيه والنشر لانه غش اغذية

مناقصات

رئاسة مركز ومدينة منوف

تعلن عن قبول عطاءات فى مناقصات عامة عن اعمال الاحلال والتجديد بالوحدة الصحية بدبركى واستكمالات بالمعهد الدينى الازهرى بزاوية رزين مركز منوف حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ٨٨/١٠/٣١ ويمكن سحب كراسات الشروط من ادارة العقود بطلب مدموغ نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه لكل مجموعة على حده مع تقديم البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة لمن لم يسبق له التعامل مع الرئاسة ٨٨/١٠٤٢

اعلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة المحلة الكبرى عن طرح العمليتين الاتيتين :

١ - عملية انشاء خط مياه الشهيدى كفر دخميس جلسة السبت ٨٨/١١/١٩
٢ - عملية انشاء خط مياه رئيسى بقرية بشبيش جلسة الاحد ٨٨/١١/٢٠

فى مناقصة عامة وعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة التقدم بعطائه لادارة العقود والمشتريات الساعة ١٢ ظهر اليوم المحدد قرين كل عملية مصحوبا بتأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ يكمل الى ٥٪ تأمين نهائى عند الرسو مع تقديم سابقة الاعمال وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة المقاولين وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من نفس الادارة مقابل سداد مبلغ عشرة جنيهات لكل عملية بخلاف دمغة الطلب واجرة البريد .

٨٨/١٠٤١

محافظة المنوفية
الوحدة المحلية لمركز ومدينة اشمون

تعلن الوحدة عن اجراء مناقصة عامة عن عمليتى :

١ - استكمال مدرسة ميجريا الابتدائية جلسة السبت الموافق ٨٨/١١/١٢
٢ - تشطيب فصول مدرسة الزراعة الثانوية باشمون جلسة الاحد الموافق ٨٨/١١/١٣

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف حسب التواريخ الموضحة بالجلسات

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود بالوحدة نظير المبلغ ثلاثون جنيها والتأمين الابتدائى ١٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو بالشروط التالية :

١ - البطاقة الضريبية
٢ - بطاقة تسجيل مقاول قطاع خاص (اعمال متكاملة) سارية
٣ - سابقة الاعمال .

والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط العقد والاعلان واسعار العطاء سارية لحين الانتهاء من تنفيذ بنود الاعمال كاملة

٨٨/١٠٦٢

إخطارات

مديرية المساحة باسيوط

تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بانه قد صدار القرار الوزارى رقم ٩٤١ لسنة ١٩٨٤ ونشر بالجريدة الرسمية بالعدد ٤٢ بتاريخ ١٩٨٤/١٠/١٨ عن انشاء مشروع عمارات سكنية بمدينة البدارى مركزها محافظة اسيوط رقم ٤٦ اسكان وتعمير وتطبيقا للمادة ٦ من القانون ٥٧٧ لسنة ١٩٥٤ بشأن نزع ملكية العقارات اللازمة للمنفعة العامة

تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بانها ستقوم بعرض الكشوف والخرائط المشتملة على البيانات بالممتلكات بهذا المشروع فى المدة من ١٩٨٨/١٠/٢٢ الى ١٩٨٨/١١/٢١ بالاماكن التالية :

١ - ادارة هيئة الخدمات المساحية ونزع الملكية بشارع عكاشة ـ جيزة اورمان
٢ - الادارة العامة للمساحة باسيوط
٣ - مقر شرطة مركز البدارى

وعلى جميع من يهمهم الامر الاطلاع على الكشوف والخرائط المذكورة للتحقق من قيد حقوقهم بها او الاعتراض على اية بيانات تتعلق بهم مع العلم اذا انقضت المدة القانونية دون تقديم اى اعتراضات اصبحت البيانات المذكورة نهائية طبقا للقانون

٨٨/٩٤٦

مناقصات

اللجنة المشتركة لمشتريات الخامات الزراعية قها - ادفينا - كورونا
مناقصة عامة رقم ٣٥ خ / ١٩٨٨ بقها

تعلن اللجنة المشتركة لمشتريات الخامات الزراعية عن الجلسات الاتية :-

١ - اعادة جلسة مناقصة بلح احمر واصفر الاثنين الموافق ١٩٨٨/١٠/٢٤ بقها قليوبية .
٢ - اعادة جلسة مناقصة جوافة الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١٠/٢٥ بقها قليوبية .
٣ - اعادة جلسة مناقصة فاصوليا خضراء السبت ١٩٨٨/١٠/٢٩ بشركة ادفينا بالرأس السوداء اسكندرية .
٤ - جلسة مناقصة سبانخ الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١١/١ بشركة ادفينا الراس السوداء الاسكندرية

تقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة بأسم السيد المهندس رئيس اللجنة المشتركة لمشتريات الخامات الزراعية فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المذكور مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويمكن الاطلاع على الشروط والمواصفات بادارة الخامات الزراعية بالشركات الثلاث .

تقدم البطاقات الضريبية او الحيازة الزراعية بالنسبة للمزارعين وللجنة الحق فى ممارسة مقدمى العطاء

شركة النصر للاغذية المحفوظة قها
الادارة العامة بقها قليوبية
مناقصة عامة رقم ٤٧م/١٩٨٨

تعلن الشركة بين القطاعين العام والخاص عن حاجتها الى توريد كمية نصف مليون طبه بلاستيك من داخل الاغطية للبرطمانات وزن ٤٥٠ جرام لاحكام القفل

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات بقها قليوبية او ادارة الاحتياجات بفرع الاسكندرية ١٩ شارع الشهيد مصطفى حافظ الاسكندرية على طلب مستوفى الدمغة بدون قيمة .

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس رئيس قطاع الاحتياجات بالادارة العامة بقها قليوبية فى موعد غايته الساعة الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١١/٦ مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة شهرين يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء - مع تقديم عينه مع العطاء

اجتماعيات اخبارية

يعلن مركز شباب القلعة عن عقد الجمعية العمومية الاحد ١٩٨٨/١٢/٤ تمام الساعة الخامسة مساء لانتخاب مجلس الادارة الجديد

تفليسات

تنفيذا لامر محكمة قليوب الابتدائية الشركة المصرية للتصنيع الزراعى مختار فهمى ٥٠ ج بكفر سليم بالقناطر الخيرية المشهر افلاسها بالحكم ١٩٨٥/٣٥ تسحب كراسة الشروط بمكتب وكيل الدائنين ماهر غطاس ابراهيم ٢٣ عرابى بالقاهرة تليفون ٧٥٢٢٨٤

احكام قضائية

محكمة جنوب القاهرة الابتدائية بتاريخ ١٩٨٨/٤/٣٠ القضية ٤١٥ لسنة ١٩٨٦ اجانب حكمت المحكمة غيابيا بتطليق نادية محمد سليمان من اللاقى عمار الزايط طلقة بائنة

مناقصات

محافظة الفيوم
الوحدة المحلية لمركز اطسا
مناقصة عامة

تقبل عطاءات بمظاريف مغلقة مصحوبة بتامين ابتدائى ١٪ او خطاب ضمان او بشيك مقبول الدفع ويزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وذلك لعملية مدرسة ثانوية صناعية بمركز اطسا وقد تحدد لها جلسة الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١١/٩

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود بالوحدة وذلك نظير مبلغ ٢٥٠ جنيه واخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد بمكتب السيد الاستاذ رئيس المركز وعلى مقدم العطاء مراعاة الاتى :

١ - تقديم صورة البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص مجددة
٢ - بالنسبة للشركات تقديم عقد تاسيس الشركة
٣ - تقديم سابقة اعمال مماثلة بالحكومة او القطاع العام
٤ - ان يكون جملة عطائه غير مقترنه باى شروط مالية تغير من قيمة العطاء وتعتبر لائحة المناقصات والمزايدات متممة لشروط هذا الاعلان.

مجلس مدينة الاسماعيلية

يعلن عن مناقصة عامة لعملية بناء دورين علوى + ارضى (٤ فصول + ٤ ورش) بمدرسة الاسماعيلية الاعداديه والمجلس يقبل العطاءات حتى الساعة ١٢ ظهر يوم ٨٨/١١/٢ وتطلب كراسة الشروط من المجلس على طلب مدموغ وثمن النسخة ٥٠ جنيه بخلاف ٥٠٠ مليم فى حالة طلبها بالبريد وكل عطاء يرد بعد الميعاد او بدون تأمين ١٪ لايلتفت اليه مع تقديم البطاقة الضريبية

٨٨/١٠٤٤

محافظة اسيوط
ادارة العقود والمشتريات

تعلن محافظة اسيوط فى المناقصة العامة عن حاجتها الى الاتى لمشروع وحدة الرصف بالمحافظة

عدد ١٠٠٠٠ $م^3$ فقط عشرة الاف متر مكعب سن طبيعى حاد الزوايا متدرج مطابق للمواصفات الفنية المعمول بها بالهيئة العامة للطرق والكبارى

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المحافظة بموجب تقديم طلب مدموغ باسم السيد سكرتير عام محافظة اسيوط نظير سداد مبلغ ٢٠ عشرون جنيها خالصة رسوم البريد

تقدم العطاءات داخل مظاريف موضحا بها الاسعار وشروط التوريد والسداد فى موعد اقصاه الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١١/١٤ وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات بالمحافظة ويجب ارفاق التامين الابتدائى كاملا مع العطاء والمنوة عنه بكراسة الشروط ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف او التى ترد بدون ارفاق التامين الابتدائى كاملا وسحب كراسة الشروط شرط اساسى للتقدم للمناقصة

٨٨/١٠١٩

محافظة الجيزة
الوحدة المحلية لمركز الصف

تعلن فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن توريد اربعون الف دجاجة بياض من عمر ١٠٠ الى ١٢٠ يوم سلالة اجنبية بنى اللون على دفعتين بين الاولى والثانى مدة شهر وقد تحدد يوم السبت الموافق ٨٨/١١/١٩ الساعة ١٢ ظهرا بديوان عام الوحدة موعدا لفتح المظاريف ويدفع تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة اجمالى العطاء يزاد الى [illegible] وتباع كراسة الشروط بمخازن الوحدة بمبلغ ٣٠ جنيه مع ضرورة تقديم البطاقة الضريبية مثبتا عليها مايفيد تقديم الاقرار الضريبى عن اخر سنه ضريبية والسجل التجارى وشهادة المنشأ للقطعه ومدة سريان العطاء ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف مع اعتبار القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ باصدار قانون تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨٣ جزءا مكملا لشروط الاعلان

محافظة الاسكندرية
حى المنتزه

يعلن حى المنتزه بين القطاعين العام والخاص عن طرح العمليات الاتية :

١ - احلال اعمدة انارة شارع مسجد سيدى بشر من شارع خالد بن الوليد الى ميدان سيدى بشر
٢ - توريد وتركيب اذرع انارة
٣ - احلال اعمدة انارة بشوارع مختلفة بدائرة الحى

وذلك فى مناقصة عامة بمظاريف مغلقة حدد لها جلسة ٨٨/١١/٥ لفتح المظاريف تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بحى المنتزه بسيدى بشر مقابل سداد مبلغ خمسة جنيهات بخلاف خمسمائة مليم لمن يطلبها بالبريد وعلى مقاولى القطاع الخاص ان يرفقوا بعطاءاتهم صورة من سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية وسداد تأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى كامل او بشيك غير مقبول الدفع

محافظة بور سعيد

تطرح محافظة بورسعيد بوسيلة المناقصة العامة رقم ١٩٨٩/٨٨/٩ عملية رصف الطرق الداخلية بالحيتها الخمس والمحدد لها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١١/١٥

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخزن التوريدات بالمحافظة على طلب مدموغ فئة ٣٥ قرش مقابل تسديد ثمنها مائة جنيه ويضاف جنيه لمن يطلبها بالبريد ويشترط ان يرفق بالعطاء تأمينا ابتدائيا بواقع ١٪ من جملته نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى على ان يزيد الى ٥٪ فى حالة رسو العملية وعلى مقاولى القطاع الخاص تقديم سابقة اعمال مماثلة وكذا صورة بطاقة قيد لدى مقاولى القطاع الخاص مجددة وكذا صورة البطاقة الضريبية .

محافظة البحيرة
الوحدة المحلية لمركز حوش عيسى
ادارة العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة حوش عيسى عن طرح العمليات الاتية فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص والمحدد لها جلسة فض المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١١/١٦ الساعة ١٢ ظهرا على ان تقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ رئيس المركز

١ - انشاء عدد ٥ فصول من خطة التربية والتعليم بمدينة وعزب حوش عيسى - ثمن الكراسة خمسة جنيهات
٢ - انشاء سور مدرسة محرز الابتدائية من خطة التنمية ثمن الكراسة خمسة جنيهات
٣ - انشاء عدد ١٢ فصل بدائرة المركز ارضى وعلوى من خطة التنمية وثمن الكراسة عشرة جنيهات
٤ - انشاء سنترال بوحدة ابوالشقاف وثمن الكراسة عشرة جنيهات

على ان تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة لكل عملية على حده فى الميعاد المحدد عاليه على ان يرفق بكل عطاء الاتى :

١ - صورة البطاقة الضريبية
٢ - صورة بطاقة القيد من سجل مقاولى القطاع الخاص
٣ - شهادة سابقة الاعمال
٤ - تامين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو
٥ - برنامج زمنى للتنفيذ

ويمكن الحصول على كراسة الشروط من ادارة المخازن بالوحدة المحلية لمركز حوش عيسى والمعاملة طبقا للقانون ١٩٨٣/٩ ولائحته التنفيذية

محافظة دمياط

مناقصة عامة رقم ١ لسنة ١٩٨٨ يعلن ديوان عام محافظة دمياط عن حاجته لتوريد معدات وسيارة اطفاء جلسة فتح المظاريف الاثنين ١٤ نوفمبر ١٩٨٨ الساعة ١٢ ظهرا بادارة العقود وتطلب كراسة المواصفات من الادارة المالية نظير ٥ جنيهات ويصحب العطاء تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ والبطاقة الضريبية والقانون ٩ لسنه ١٩٨٣ متمم للشروط

أوبرا الريان .. وشركاه !

الجمهورية

بقلم محسن محمد

منذ عام تقريبا إمتلأ شارع الهرم بسيارات الاغنياء المتجهة إلى اهرامات الجيزة لمشاهدة اوبرا عايدة التى مثلت لثانى مرة عند سفح الاهرامات .. أما المرة الاولى فكانت قبل ٦٦ سنة وقدمتها ايضا فرقة إيطالية .

وقد إحتج المصريون عام ١٩١١ على عرض «عايدة» لان إيطاليا كانت تحارب ضد تركيا فى ليبيا التى كانت ولاية عثمانية - تركية - وقد وقف الشعب المصرى مساندا لتركيا ضد إيطاليا . فقد صادف سوء الحظ اوبرا عايدة فى هذه الايام ، كما صادفها منذ عام لان الشركات السياحية التى نظمت العرض خسرت الملايين بسبب التذاكر المجانية وغيرها .

ولكن شارع الهرم هذه الايام تتوقف الحركة فيه أكثر من مرة كل اسبوع لا بسبب السيارات ، ولكن بسبب المتظاهرين ، أو المتجمعين الفقراء الذين يشاهدون - رغما عنهم - فصلا جديدا مثيرا فى أوبرا «الريان» وغيرها من شركات توظيف الاموال .

وأوبرا الريان يشهدها متفرجون حزانى لا على أميرة مصرية اسيرة ولكن على اموالهم الضائعة التى لا يبدو بصيص واحد من الامل فى أنها سترد لاصحابها .

ومن المؤكد ان الخطأ الاساسى فى سيناريو هذه الاوبرا الباكية إرتكبه المودعون باسم الدين . واستغلوه اسوأ إستغلال بدعوى ان عمليات المشاركة حلال وانها تربح اكثر من كل فوائد البنوك التى هى نوع من الربا وانها حرام وإجرام !

والمودعون يعرفون الان أنهم لخطأوا ولكن موظفى الريان ، وغير الريان يخدعونهم بدعوى ان الحكومة هى السبب فقد شنت حملة دعائية ضخمة ضد شركات توظيف الاموال تبعتها بقانون . وفرضت على الشركات توفيق اوضاعها وبذلك فرضت عليها الافلاس .

وإذا كان هناك خطأ للحكومة ، وهناك خطأ فعلا ، فإنما يرجع الى انها ، فى عهد مضى ، سمحت بقيام هذه الشركات ، ثم منعتها - فجأة - من استلام إيداعات جديدة وبذلك حرمتها من الاموال السائلة التى كان يدفعها مودعون جدد لمودعين قدامى ، ولكن عن طريق شركات توظيف الاموال ، فالمسألة ببساطة هى ان الشركات تدفع الارباح للمودعين القدامى من رءوس أموال المودعين الجدد . فلما توقف قبول رءوس اموال جديدة توقف صرف الارباح .

وهذه هى القصة ببساطة .

وكان من الضرورى ان تتوقف يوما هذه العملية ، وان يفتضح اصحاب الشركات وتكشف اسرارهم ، وما فعلته الحكومة هى انها عملت بذلك - فجأة - وبلا مقدمات ، وتحملت الوزر او المسئولية امام شعب مصر !

ولم تستطع الحكومة ان تمهد لهذه العملية بزيادة اسعار الفائدة فى البنوك بتشكيل شركات جديدة يساهم فيها المودعون . ومن هنا كان من الطبيعى أن تتحول اموال المدخرين المصريين هنا وفى العالم العربى إلى شركات توظيف الاموال بإعتبار انها تغرى المودعين إذ تمنحهم ٢٤ او ٢٥ فى المائة من راس المال كارباح سنوية اى بمعدل ٢ فى المائة شهريا . وهى نسبة تغرى اى إنسان ... ويتضاعف الاغراء إذا كان هناك حافز دينى وراء العملية .

والسؤال الان :

هل سيسترد المودعون اموالهم .. وكيف ؟

مجلس الوزراء اذاع بيانا على الشركات ، حدد فيه يوم ٨ نوفمبر القادم موعدا لتوفيق اوضاع الشركات ورد اموال المودعين .

والشركات يمكن ان توفق اوضاعها وتقدم البيانات المطلوبة للحكومة ، وتكشف اوراقها وحساباتها السرية لجهاز المحاسبات ولكن من الصعب ، أن لم يكن من المستحيل رد اموال المودعين جميعا .

وقد بدات الشركات تستعد لذلك وبكل الطرق ..

●●●

كانت الشركات تدفع هذه النسبة العالية من الارباح ، بدعوى أنها سلفة ، اى مبالغ تصرف تحت حساب الربح ، إن كان هناك ربح .. فالشركات كانت تعلم منذ البداية أنها لا يمكن أن تحقق ارباحا بهذه النسبة العالية .

وعندما صدر قانون شركات تلقى الاموال ، خفضت هذه الشركات نسبة الارباح التى تصرفها للمودعين .. وبعض الشركات اوقفت الصرف تماما .

وتقدم الناس يطالبون باسترداد اموالهم فعجلت الشركات على كل طلب رصيد المودع .

وفى هذا الكشف خصمت الشركات كل السلف ، أو كل الارباح من رأس المال بدعوى أنها لم تحقق ربحا على الاطلاق .

ولم تقل الشركات ، حتى الان ، أن كل اعمالها خاسرة .

وبفرض أنها لم تربح ، أو أنها خسرت فكان مطلوبا من هذه الشركات أن تبين ذلك للمساهمين أو للمودعين سنويا حتى يقرر كل مودع ما إذا كان سيستمر مع الشركة أم سيسحب أمواله . ولكن الشركات أخفت حقيقة الربح والخسارة عن الجميع .. ولم تعلن ذلك إلا بعد صدور القانون .

وهذه هى الخطوة الاولى التى قامت بها الشركات مع المودعين . لقد إخصمت السلف من رءوس الاموال حتى تخفض الشركات حجم ديونها أو مديونياتها للمودعين .

أما الخطوة الثانية فهى أن تعلن هذه الشركات أنها حققت خسارة وتحدد حجمها وبذلك تنخفض مرة أخرى مديونيات الشركات .

ويمكنها أن تعلن أرقاما ضخمة للخسارة ، وبذلك لا يستحق المودعون إلا نسبة ضئيلة من رءوس أموالهم يستردونها بأشياء عينية تملكها الشركات ، أو لا تملكها الشركات لتتخلص من المسئولية . وفى الوقت ذاته فإن عقود الشركات مع المودعين صيغت من البداية ، بحرص ، بجعل هذه الشركات بعيدا عن المسئولية .. فالمودع يتقبل الربح والخسارة ... وهنا خسارة لم تظهر إلا بعد صدور القانون للتخلص من أثاره .

●●●

ومرة اخرى يثور السؤال :

وكيف يستطيع مجلس الوزراء إرغام الشركات على رد الاموال للمودعين ؟

.. إن الشركات أعلنت فى كواليسها ، ودهاليزها ، وفى مكاتبها انها لا تملك إلا الاموال الموجودة فى مصر ، وهى مستعدة لبيعها للمودعين .

وتقت الشركات ان لها اموالا فى الخارج وادعت انها ضاربت بها فى البورصات وغير البورصات وانها منيت بالخسارة واصحاب هذه الشركات قالوا انهم مستعدون للمحاكمة .

وعند المحاكمة سيقول السادة المحامون كلاما كثيرا وحججا قانونية ، وفى النهاية قد يسجن المسئولون عن هذه الشركات ، ولكن عندما يخرجون من السجن سيستردون اموالهم ، اقصد اموال المساهمين ويستمتعون بها - اى اصحاب الشركات - واولادهم وزوجاتهم ورثتهم ، فقد استعدوا لكل شىء .

وقد نشرت بعض صحف الكويت ان الشركات انتهزت المهلة التى منحت لهم لتسوية وتوفيق اوضاعهم ، لتهريب اموالهم !

●●●

بل ان الشركات فى طريقها لحيلة اخرى ..

إنها ستعقد إجتماعات للجمعيات العمومية . وستطالب هذه الجمعيات باستمرار الشركات فى عملها لان المساهمين يعلقون امالهم فى استرداد اموالهم على استمرار الشركات ، اى تتلقى اموالا من جدد ، لتدفع للقدامى . ولا اظن ان احدا سيقبل إيداع اموال جديدة فى هذه الشركات .

ومن ناحية اخرى فإن أصحاب هذه الشركات وموظفيها يستعدون المودعين على الحكومة بان القانون الجديد هو السبب ، وان المودعين الكبار قد استردوا اموالهم .. بينما ترك الفقراء يتألمون ويعانون .

وللرد على ذلك لابد من فحص حسابات هذه الشركات وإعلان اسماء المودعين الذين استردوا اموالهم فى السنة الاخيرة ، وماهى نسبة الارباح او السلف التى حصلوا عليها حتى يطمئن فقراء المودعين . .

●●●

ولقد اعلن محاسبو «الريان» فى إجتماع الجمعية العمومية الاخيره ان رءوس الاموال المودعة لديهم بلغت ١,٥ مليار جنيه .

وإذا اعتبرنا ان باقى الشركات لديها مثل هذا المبلغ - أى إيداعات - فمعنى ذلك أن هذه الشركات حصلت على ٣ مليارات أو ٤ مليارات جنيه من الشعب المصرى وكانت تدفع نحو مليار جنيه سنويا للمودعين ينفقونه على هواهم .. ومن هنا نعرف سر الكساد الذى تعانيه إذا إختفى من السوق ، وحركته مايقرب من مليار جنيه على أساس أن الارباح او السلف التى كانت تصرف تعادل ٢٤ او ٢٥ فى المائة من رءوس الاموال .

وهذا كله يبين حجم الازمة أو نسبة سر بعض الكساد فى الاسواق .

●●●

والان ...

ماهو العلاج والحل .

إن الحكومة مطالبة بالاعلان عن سياستها ، وكيف سيسترد المودعون اموالهم ، أو ماتبقى منها ، لينتهى عرض هذه الاوبرا الحزينة التى ستستمر فصولها .. طويلا .. طويلا .

ومأساة أخرى

رأيته أكثر من مرة على شاشة التليفزيون ، يقدم مشاهد فكاهية ، ويلقى بالنكات ، ويقوم بدور المهرج .

ولاتملك إلا أن تضحك معه ، وعليه أيضا .

وشاهدته أخيرا فى برنامج إسمه «حكاية كل إنسان» .

البرنامج مجرد دردشة ويقدمه ، على غير العادة ، أحد رجال الدين ، فإن التليفزيون البريطانى أراد أن يجدد ويبتكر فرأى ألا يقدم البرنامج مذيع أو نجم سينما أو مسرح بل إختار رجل الدين .

وليس الهدف من البرنامج أن يقنع مقدم البرنامج المشتركين فيه ، وكذلك المشاهدين ، بالاتجاه الى الدين ، بل ان الاسئلة طبيعية للغاية ، تتناول كل شئون الحياة ، ولكن مقدم البرنامج لا يكرر لضيوفه الاسئلة المعادة :

- تحب تشوف أيه .

أو :

- من نجمك المفضل ؟

أو يقطع البرنامج ليقدم لقطة معادة من فيلم سينمائى أو مسرحية قديمة .

بدأ البرنامج بسؤال النجم الكوميدى مايكل بنتينى عن حياته .

قال أنه ولد فى بيرو وعاد إلى إنجلترا ليدرس فى الجامعة ، وأثناء الحرب إنضم إلى السلاح الجوى ليشارك فى القتال ويرى الموت والخراب والعذاب .

سئل :

- وماهو العمل الانسانى الذى هزك اثناء الحرب ؟

قال :

- كنا فى القاعدة الجوية والقنابل تتساقط فوق رءوسنا حتى احسست باننا إنتقلنا إلى جحيم الحب والموت ولا اعرف كيف احس بى زميل فزحف إلى رغم القنابل ليقدم لى «فنجان شاى» .

قيل له :

- الم تسقط بك طائرة اثناء الحرب ؟

قال ببساطة :

- لا .. ولكن سقط ولدى بطائرة يقودها بعد الحرب .. أمامى .

أبدى رجل الدين كلمات عزاء ثم إستأنف البرنامج قائلا :

- وهل لك أولاد أخرون ؟

قال :

- بنتان .

وصمت قليلا وكأنه يتذكر وأضاف :

- ماتتا بالسرطان .

لم يستطع مقدم البرنامج الحديث . توقف لحظة ثم قال :

- وماذا تفعل الان ؟

قال :

- أستعد للقاء أبنائى فى الحياة الاخرى .

قال رجل الدين :

- وحتى يجىء ذلك اليوم .

قال النجم الكوميدى :

- أقدم مشاهد فكاهية والقى بالنكات وأقوم بدور المهرج .

ولم أستطع منع دموعى !

من رسائل القراء

تقدمت فى ١٩٨٨/٣/٦ بطلب اجازة لمدة عامين لرعاية طفلى مستخدمة حقى القانونى بناء على المادة ٧٢ من القانون رقم ٤٨ للعاملين بالقطاع العام .. ولكنى فوجئت برفض رئيس إدارة شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية (التى اعمل بها) بحجة ان ابنى يبلغ من العمر ٩ سنوات . رغم موافقته على طلبات فى نفس حالتى .. ثم ارسل خطابا بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢١ للجهاز المركزى للتنظيم والادارة يستفسر عن سن الطفل المسموح به لاجازة رعاية الطفل .

وجاء رد الجهاز المركزى قاطعا «بعدم تقيد الطفل بسن معين ما دام فى حاجة الى رعاية الام وهى التى تنفرد بتقدير ذلك ، دون ان يكون للسلطة الادارية المختصة اية سلطة فى المنح او المنع» .

ورغم ذلك اصر رئيس مجلس الادارة على رفض طلب الاجازة ، ولم يكتف بذلك بل اصدر القرار ٩٧ فى ١٩٨٨/٧/٣١ بفصلى من العمل ، اثناء قيامى باجازة مرضية متصلة ومعتمدة .

ماذا افعل ، حتى اعود إلى عملى ، واتمكن من رعاية طفلى ؟!

نيفين محمود عبد العال
رئيس قسم «الاختبار»
بشركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية

بعد زيادة نسبة الحرائق بقرية «ميت سلسيل» التابعة لمركز المنزلة بمحافظة الدقهلية يطالب اهالى البلدة بإنشاء وحدة للمطافىء اسوة بالعديد من قرى المراكز الاخرى .

إبراهيم بكر البص
ميت سلسيل - الدقهلية

ظهرت فى الاسواق الامريكية شرائط كاسيت لعلاج بعض الامراض .. بينما تظهر فى اسواقنا شرائط كاسيت تسبب إرتفاع ضغط الدم !!

طه عمر محمد
اولاد سراج اسيوط

عينت بالادارة المدنية للقوات الجوية فى ١٩٦٢/١٠/١ وكنت حاصلا على دبلوم معهد السكرتارية عام ١٩٦١ .

نقلت الى وزارة التربية والتعليم فى وظيفة مدرس بعد حصولى على دبلوم معهد المعلمين «شعبة خاصة» فى عام ١٩٦٦ .

وحصلت على اجازة بدون مرتب لمرافقة زوجتى إعتبارا من ١٩٨١/٦/١ .. وبعد مرور ٦ سنوات فوجئت بصدور القرار رقم ٥٧ بتاريخ ١٩٨٧/٥/٩ بفصلى من الخدمة إعتبارا من ١٩٨٢/٦/١ لانقطاعى عن العمل .

ولما طلبت تسوية معاشى قالوا مربوط المعاش ٢٣,٢٠٠ جنيها شهريا .. فتقدمت بطلب لبحث حالتى وربط المعاش من جديد . فقيل لى انك تستحق معاشا قدره ٤٨ جنيها ، ولكن صدر قرار من وزارة التامينات بعدم استحقاق المحالين الى المعاش فى عام ١٩٨٧ لهذه الزيادة .. مع انى احلت الى المعاش عام ١٩٨٢ .

ماذا افعل ؟! وهل الـ ٢٣,٢٠٠ جنيها تكفى شهريا لمصاريف اسرة مكونة من ٥ افراد ؟!!

فاضل محمد المتولى ندا
السعودية - حفر الباطن
٣١٩٩١ - ادارة تعليم البنين

فوجئنا هذا العام بزيادة رسوم الالتحاق ببيت الطلبة ، الذى تملكه محافظة مرسى مطروح من ١٥ جنيها شهريا الى ٤٠ جنيها .. ماذا يفعل اولياء الامور اصحاب الدخول المحدودة ؟!

الطلبة الجامعيون
عنهم / رجب حسين رحيل
حقوق الاسكندرية

تم رصف طريق النجيلة - كفر الزيات الساحلى منذ عامين .. وحتى الان لم ترسل الينا شركة النيل العامة لاتوبيس غرب الدلتا يرحمنا من جشع سائقى التاكسى !!

فوزى شاكر السعدنى
نتما - كوم حمادة

ردود

إيماء إلى شكوى المواطن / حسن ابو الفتوح هلال بقرية «العقدة» التابعة لمركز منيا القمح بمحافظة الشرقية ، والتى يتضرر فيها من عدم تشغيل التليفون الذى تم تركيبه بالكشك العمومى بالقرية منذ اكثر من عامين . حتى الان .

افادت الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية بالرد التالى :

إن الهيئة قامت بتركيب سويتش سعة ٢٥ خطا بمبنى مركز الشباب بالقرية المذكورة ، إلا ان الوحدة المحلية بقرية «التلين» والتى تتبعها قرية «العقدة» لم تقم حتى الان بتدبير العمالة اللازمة للتشغيل رغم تكرار الاتصال بها فى هذا الشأن ، حتى يمكن تشغيل الكابينة وتوفير الخدمة التليفونية للاهالى .

محمد ندا
مدير إدارة الصحافة والاعلام
بالهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية





